خلافات حادة داخل مجلس الوزراء بسبب خطورة الموقف الاقتصادى

٣٠٠ شركة على وشك اعلان افلاسها لتوقف نشاطها ووزير الاقتصاد يتقدم باستقالة مسببة

الشركات فشلت فى مواجهة كوارث قرارات ٥ يناير وعجزت تماما عن سداد التزامات البنوك

علمت «الوفد» . من مصادرها الاقتصادية بالحكومة . ان حوالى ٣٠٠ شركة . ستعلن قريبا إفلاسها . بعد توقف نشاطها . لعجزها عن توفير النقد الاجنبى اللازم . وتوفير مستلزمات الانتاج وقطع الغيار . والوفاء بالتزاماتها الكبيرة تجاه البنوك . وعلمت «الوفد» . ان الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد . إضطر منذ حوالى شهر . الى تقديم استقالته من منصبه .

وذكر الوزير فى استقالته عدة اسباب . ومن اهمها . عدم قدرته على مواجهة الموقف الاقتصادى المتصدع . من خلال سياسة الحكومة الحالية . وادى الموقف الاقتصادى . الذى شهد تطورات حادة فى الشهور القليلة الماضية . الى نشوب خلافات داخل مجلس الوزراء . وتكونت مجموعات داخل المجلس . تدافع كل منها عن وجهة نظرها . الى درجة ان ترددت احتمالات عن خروج بعض الوزراء من الوزارة . لعدم قدرتهم على التعاون مع الدكتور على لطفى رئيس الحكومة .

وكانت قرارات ٥ يناير الاقتصادية . التى اصدرها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق . قد احدثت خللا جسيما . فى الهياكل الاقتصادية لمعظم الشركات والمصانع الاستثمارية . وهى الهياكل التى بنيت على اساس دراسات الجدوى الاقتصادية . وتباطأت الحكومة . بل احجمت . عن إصلاح جدى للنتائج الخطيرة . التى ترتبت على قرارات يناير التى تعتبر كارثة اقتصادية بكافة المعايير . وظلت هذه الشركات والمصانع تحاول خلال الشهور العشرة الماضية . مقاومة الكوارث التى تهددها . وانتظرت بعد اقالة الدكتور مصطفى السعيد من منصبه . ان يتخذ وزير الاقتصاد الحالى . بعض الخطوات الجادة للإصلاح ولم يتخذ الدكتور سلطان ابو على . الإجراءات السليمة لانقاذ الموقف الاقتصادى . من التدهور . وعجزت الشركات تماما . عن سداد القروض وفوائدها . وتوقف عدد منها عن

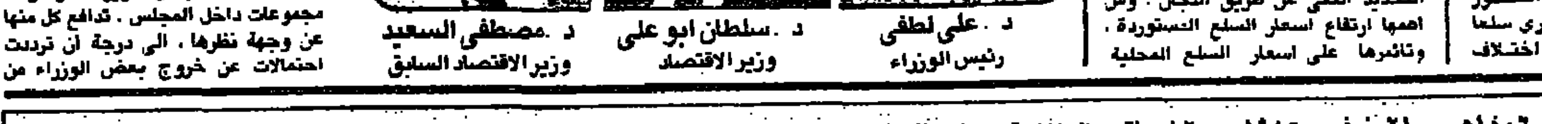
(البقية ص ١١)



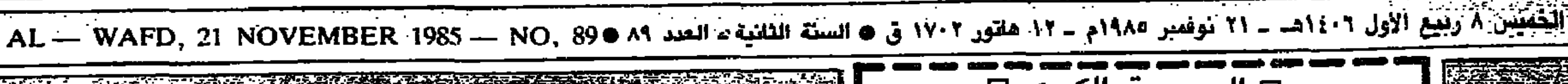
د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق — د . سلطان ابو على وزير الاقتصاد — د . على لطفى رئيس الوزراء

٤ قوائم للاستيراد مع اختلاف الرسوم الجمركية

تنتهى اللجان الفنية المختصة بوزارة الاقتصاد . قبل نهاية هذا الشهر . من اعداد قوائم الاستيراد الجديدة . سترفع اللجان تقريرها فى اول الشهر القادم . الى اللجنة الرئيسية التى يراسها رئيس قطاع التجارة الخارجية . لمناقشتها واعلانها . فى اول يناير عام ١٩٨٦ . علمت «الوفد» . ان اللجان الفنية . اعدت مجموعتين من القوائم . تتضمن المجموعة الاولى . السلع المحظور استيرادها تماما . وتتضمن الاخرى سلعا مسموحا بإستيرادها . مع اختلاف الرسوم الجمركية المفروضة عليها . سيتم فرض رسوم جمركية رمزية . على السلع الاساسية . والخامات ومستلزمات الانتاج وقطع الغيار . غير المنتجة محليا كما ستفرض على السلع المسموح بإستيرادها . رسوم جمركية حامية للصناعة الوطنية وتدرس الان وزارة الاقتصاد . الاثار التى ترتبت على استخدام الرسوم الجمركية للترشيد دون التحديد الكمى عن طريق اللجان . ومن اهمها ارتفاع اسعار السلع المستوردة . وتاثيرها على اسعار السلع المحلية



الخميس ٨ ربيع الأول ١٤٠٦هـ ـ ٢١ نوفمبر ١٩٨٥م ـ ١٢ هاتور ١٧٠٢ ق ● السنة الثانية ـ العدد ٨٩ ● AL — WAFD, 21 NOVEMBER 1985 — NO, 89



الوفد

الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة — سعد زغلول

رئيس مجلس الإدارة محمد فؤاد سراج الدين

١٢ صفحة — ١٠ قروش

رئيس التحرير مصطفى شردى

حول خطاب مبارك وخطاب سراج الدين

بقلم : مصطفى شردى

يمكننا وصف خطاب الرئيس حسنى مبارك امام مجلس الشعب . بانه نداء إلى الامة يدعوها إلى حركة كبرى . وانه مناشدة لشعب مصر تطالبه بالاسراع إلى انقاذ الوطن . وانه محاولة لبداية جديدة . على طريق جديد . يستهدف تاكيد الديمقراطية . ويسعى إلى تحقيق قدر من المشاركة الشعبية . بعد ان قادتنا كل الطرق الاخرى . خلال الثلاثين سنة الماضية . إلى الكوارث والنكبات . واخطر هذه الكوارث على الاطلاق . فى اعتقادى الشخصى الذى عبرت عنه اكثر من مرة . ان شعب مصر باسره ادار ظهره تماما إلى المسرح . ولم يعد يهتم باية مسرحيات تعرض عليه . ولم يعد يشارك فى اى إعداد او إخراج . وان الشعب بات يؤمن . ان هذه *اللامبالاة القاتلة* . هى *وسيلة دفاعه الوحيدة* . ضد *القهر والاستبداد* . وضد تزييف ارادته . وضد التسلط على مقدراته . بحيث يغرق فى بحر قضاياه الواسع العميق . وبين موجات مشاكله العديدة العاتية المعقدة . هؤلاء الذين ظلموه وخدعوه وجلدوه وقيدوه بالاغلال . والذين حاربوا وحدهم وهزموه بلا ذنب . والذين حولوا حياته إلى جحيم دائم . حتى اصبح يئن بالالم والشكوى منذ ان يفتح عينيه فى الصباح وإلى ان ينام كما عبر الرئيس مبارك فى خطابه . ونداء الرئيس إلى شعب مصر . الذى يدعوه فيه إلى «اليقظة» وإلى «الانتباه» وإلى «الصحوة» الكبرى . انما يثبت هذه الحقيقة . ويؤكد ان رئيس الجمهورية يراها الان ايضا كما رايناها من قبل . وإن كنت اتحفظ إزاء تعبير «الصحوة» لان شعب مصر ليس بنائم . وليس بغافل . وليس فى غيبوبة . ولان الذى يتالم طوال يومه كما قال الرئيس مبارك . غير قادر على النوم اصلا . ولا يستطيع ان يغفل عن الحراب المغروسة فى صدره احيانا . وفى ظهره معظم الاحيان . فشعب مصر يقظ تماما . ومنتبه للغاية . ولكنه لا يشارك . لانه لجا منذ ثلاثين سنة إلى سلاحه التاريخى القاتل . مضمون النتائج . الذى يسميه البعض السلبية .

●●●

وقد استمعت الامة إلى خطاب حسنى مبارك امام مجلس الشعب صباح يوم الاربعاء الثالث عشر من نوفمبر . ثم استمعت إلى خطاب فؤاد سراج الدين فى مساء نفس اليوم . وهو توافق غريب . فكانما ارادت مصر لابنائها . على اختلاف انتماءاتهم الحزبية . ان يستمعوا إلى الخطابين معا . فى يوم مجيد . عزيز على الوطن . مضىء فى التاريخ كله . هو ذكرى عيد الجهاد . الذى جرى الاحتفال به فى الاسبوع الماضى لاول مرة منذ اكثر من ثلاثين سنة كانما فرضت مصر على ابنها ورئيسها حسنى مبارك . ان يطلق فى هذا اليوم الخالد بالذات . صيحته المدوية . الصادقة . التى تطالب بتحرك الابناء جميعا وفى الحال وفرضت مصر ايضا . وفى اليوم نفسه . على إبنها فؤاد سراج الدين زعيم الوفد . وهو الحزب الذى كان دائما وسيظل ابدا . يمثل الامة كلها . ان يلقى خطابه الرائع . الجامع . الصريح . الذى يشارك بكل الصدق والاخلاص . فى إيضاح الرؤية . وإضاءة معالم الطريق . حتى تتحقق «اليقظة» وحتى تحدث «الصحوة» او بالمعنى الذى اراه . حتى تبدا الحركة . وينهض شعب مصر كرجل واحد . إجتمعت كلمته . وتوحدت إرادته . ورای اهدافه على انوار الحرية الكاملة . والديمقراطية غير المنقوصة . فراح يسعى إلى تلك الأهداف بكل العزم والايمان والاصرار

●●●

ولست اعتقد ان حسنى مبارك القى خطابه امام مجلس الشعب . لكى يقول له الجميع كالعادة «امين» كما يفعل كتاب السلطة الان . وكما يردد بعض الوزراء فى لقاءاتهم بالناس . وكان كلمات الرؤساء . استغفر الله . يتنزل بها الوحى من السماء وإنما قال حسنى مبارك رايا . وقدم افكارا . وتحدث عن وجهة نظره الشخصية . ومن موقعه كرئيس للجمهورية . إزاء ما يرى من تحديات جسام تواجه الوطن بشراسة ولا شك انه ينتظر منا جميعا ان نناقشه . وان نتفق معه او نختلف . وان نؤيد بعض ارائه ونعارض البعض الاخر . وان يشارك الجميع فى هذا الحوار الوطنى العاجل الخطير بل إن الرجل ناشد الجميع ان يقدم كل صاحب راى وجهة نظره خالصة لوجه الله والوطن . حتى لو كانت تتعارض ووجهة نظر رئيس الجمهورية ولكن الحواريين . والمنافقين . وحملة المباخر والاقلام والصاجات . الذين علمتهم الدكتاتورية ان يصفقوا ويرقصوا طربا لكل ما ينطق به الحكام والرؤساء . راحوا يتسابقون كالعادة إلى التاييد المطلق . وإلى التصفيق دون حساب . وخلال الايام القليلة القادمة . سوف نشهد عمليات «تعميق» المفاهيم التى وردت فى خطاب الرئيس . ومحاولات «تنظير» المبادىء التى طرحها الرئيس . وإجتهادات «تفسير» المعانى التى كانت وراء كلماته . إلى اخر ما نعرفه من أساليب الدجل السياسى والاعلامى . والنفاق الرخيص . الذى يجعل من خطاب الرجل . وهو شديد الأهمية . مجرد زفة سياسية واعلامية جديدة .

●●●

ومرة اخرى . فإن الذى يعيد قراءة خطاب الرئيس حسنى مبارك . وخطاب فؤاد سراج الدين . لن يدهشه فقط ذلك التوافق الغريب فى الميقات الذى فرضه التاريخ . وباركته مصر . وإنما يعجب ايضا لهذا التكامل المذهل . فى خطاب رئيس الحزب الوطنى الحاكم . وخطاب رئيس حزب الوفد المعارض . وهكذا الامم العظيمة عندما تواجه المحن . وهكذا الشعوب العريقة عندما تحاصرها النكبات . فهى التى تقود . وعلى الابناء ان يتبعوها . وهى التى تكتب الحان النضال وعلى الابناء ان يعزفوها . وهى التى تصدر القرارات وعلى الابناء . مهما اختلفت مواقعهم الحزبية . ان يقولوا للوطن لبيك

(البقية ص ٨)

الهيئة العليا للوفد تجتمع مساء غد «الجمعة»

تعقد الهيئة العليا لحزب الوفد . اجتماعا برئاسة فؤاد سراج الدين . فى الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة القادم تناقش الهيئة فى اجتماعها . الذى سيعقد بمقر الحزب . التطورات الجديدة فى الساحة الداخلية . وبعض الامور التنظيمية بالحزب



إحرص على قيد اسمك فى جداول الناخبين ابتداء من اول ديسمبر لتسهم فى ارساء الديمقراطية

تحرير البنوك من رقابة الأجهزة الرقابية واخضاعها للبنك المركزى

رفع سعر الفائدة على المدخرات والودائع والقروض

تدرس الحكومة الان . اصدار قرارات اقتصادية هامة . لتشجيع جذب مدخرات المصريين العاملين فى الخارج . والقطاع الخاص ومنها اطلاق حرية دخول وخروج النقد الاجنبى من المصريين العاملين فى الخارج . دون قيد او شرط كما ستتم اعادة النظر فى اسعار الفائدة على الودائع «المدخرات» . والقروض . بما يحقق التوازن بين جذب الودائع . وتوجيهها الى مجالات الاستثمار ومن المنتظر ايجاد صيغة مناسبة للعلاقة بين العاملين فى الجهاز المصرفى . والاجهزة الرقابية . بما يضمن للعاملين بالبنوك اتخاذ القرارات . دون تردد او خوف كما ستتم إعادة النظر فى السياسة الائتمانية الحالية . التى ادت الى التنافس غير المشروع . بين البنوك لجذب العملاء . وعدم الجدية فى تحقيق الضمانات

(البقية ص ١١)

سراج الدين يؤكد فى برقية إلى قضاة مصر

بيان نادى القضاة تعبير صادق عن ضمير الأمة

اكد فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . فى برقية بعث بها الى المستشار يحيى الرفاعى رئيس نادى القضاة . ان البيان الصادر عن الجمعية العمومية للنادى . كان تعبيرا صادقا عن ضمير الامة . فى مطالبتها بإنهاء حالة الطوارىء . وإلغاء كافة القوانين سيئة السمعة والمقيدة للحريات . وحقوق شعب مصر واضاف سراج الدين فى برقيته الى رئيس نادى القضاة

«اننا وحزبنا الذى كافح ويكافح دائما من اجل تحقيق الديمقراطية السليمة . وتاكيد الحريات والحقوق للمصريين كافة . نحيى فيكم هذا الصدق . وارجو ان تنقلوا الى السادة اعضاء مجلس إدارة النادى الموقر . والى كل قضاة مصر . اصدق تحياتى وتمنياتى لكم جميعا بالتوفيق فى خدمة مصر والعدالة»

«اقرأ نص بيان القضاة ص ٥»

سراج الدين

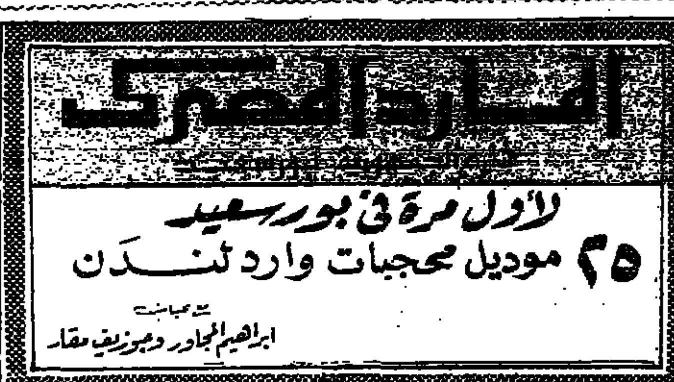
الرفاعى

تحذير من تخريب منشآت امريكية فى القاهرة والشرق الأوسط

السفارة الأمريكية تتهم عناصر عربية بمحاولة تهريب مواد متفجرة داخل حقائب خاصة !

اتهمت السفارة الامريكية بالقاهرة . بعض العناصر العربية . بمحاولة ارتكاب اعمال العنف ضد السياسة الامريكية . وتفجير منشاتها فى الشرق الاوسط ارسلت السفارة . تحذيرا مكتوبا باللغتين العربية والانجليزية . الى مطار القاهرة اعلنت السفارة فى تحذيرها . انه توافرت لديها معلومات . عن قيام هذه العناصر . بتهريب كميات ضخمة من المواد المتفجرة الى داخل البلاد . لارتكاب اعمال تخريبية ضد امريكا واكدت السفارة . ان هذه العناصر . دابت على استخدام نوع معين من حقائب تقليد . السمسونيت . التى صنعت خصيصا . لاخفاء المواد المتفجرة . عن اجهزة الامن والجمارك . وسهولة تهريبها . كما ان هذه الحقائب . تحوى جيوبا سحرية . يصعب اكتشافها . خاصة ان اجهزة الكشف عن المفرقعات . مثل الاشعة الفلوروسكوبية . والسينية . والشاشات . فشلت فى كشف محتويات هذه الحقائب واكدت السفارة فى تحذيرها . ان التفتيش اليدوى الدقيق . اضمن وسيلة لاكتشاف محتويات هذه الحقائب وتضمن التحذير

(البقية ص ١١)



حل مجلس جمعية إسكان العامرية

منحت الشقق لكبار المسئولين تحت شعار « الخدمات الجليلة » !!

قرر الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى . حل مجلس ادارة الجمعية التعاونية لاسكان اعضاء اللجنة الرياضية بحى العامرية بالاسكندرية . كانت التحقيقات التى اجراها الاتحاد . اكدت ارتكاب اعضاء مجلس الإدارة . لمخالفات عديدة . طلب الاتحاد التعاونى من رئيس الجمعية الاتحادية للبناء والاسكان بمحافظة الاسكندرية ترشيح ١٠ من اعضاء الجمعية . لاختيار خمسة منهم لمجلس الادارة المؤقت تجاهل المسئولون فى الإسكندرية الخطاب انتظارا لتعليمات فوزى معاذ محافظ الإسكندرية

استند الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى . فى حله لمجلس ادارة الجمعية الى قيام رئيس الجمعية طلعت عثمان رئيس حى العامرية السابق . واعضاء المجلس . بمنح العضوية الشرفية لكبار المسئولين دون اى سند . وتبين من عملية مراجعة سجلات الجمعية ان عملية منح العضوية الشرفية . كانت مفتوحة دون قيود " وتحت شعار القيام بخدمات جليلة للجمعية " حصل ٢٤ من كبار المسئولين فى الدولة والمحافظة على شقق فاخرة . تحت هذا الشعار . " وكان من المفروض ان يحصل عليها الاعضاء العاملون باللجنة الرياضية " كما تبين ان معظم سجلات الجمعية غير موثقة من إدارة التعاون بالاتحاد . وانه لم يتم اعتماد اى ميزانية للجمعية منذ تاسيسها فى عام ٨٢ . وحتى الان . وكشفت التحقيقات صحة الشكوى التى تقدم بها عبد الوهاب منتصر . وكشفت

(البقية ص ١١)

فوزى معاذ

تهنئة من سراج الدين بمناسبة المولد النبوى الشريف

يتقدم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . وقيادات الحزب . بالتهنئة الى الامة الاسلامية . والامة المصرية . بمناسبة ذكرى المولد النبوى الشريف اعاده الله على امتنا وعلى الشعوب الإسلامية . بالخير واليمن والبركات

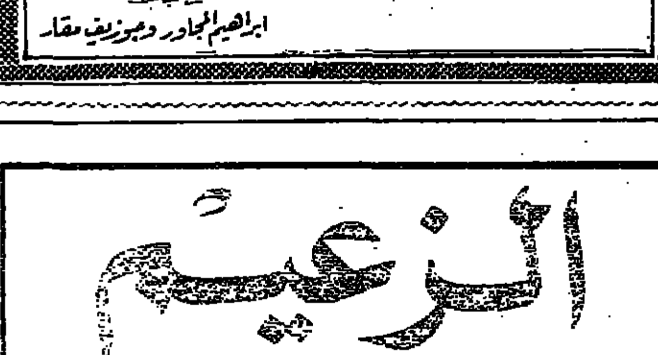
وقف انتخابات جامعة المنيا لاستبعاد ٩٠ طالبا

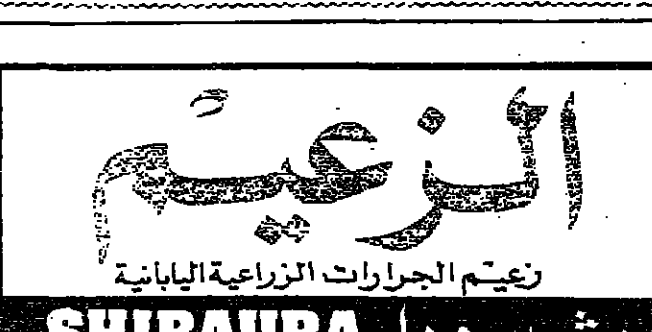
امر سيد عبد المالك رئيس محكمة المنيا . بوقف تنفيذ انتخابات اتحاد طلاب جامعة المنيا . لحين الفصل فى قضية استبعاد ٩٠ طالبا بالجامعة من الترشيح للانتخابات . كان هشام صميدة المحامى وامين صندوق لجنة حزب الوفد بالمنيا . قد ارسل انذارات الى رئيس الجامعة وعمداء الكليات . لاستبعادهم ٦٠ طالبا من انتخابات اتحاد الطلبة بكلية الهندسة . و ٣٠ طالبا من كلية التربية ولم يستجب رئيس الجامعة والعمداء . للإنذارات . طعن هشام صميدة امام محكمة القضاء الادارى . فى استبعاد الطلبة المرشحين وطلب وقف تنفيذ قرار الاستبعاد وإلغاءه كما طلب المحامى من محكمة المنيا . وقف اجراء الانتخابات . لحين الفصل فى الطعن

وكيل إدارة النقد بوزارة الاقتصاد

وسيط بين تاجر العملة وأصحاب شركة

تجرى النيابة العامة . التحقيق الان . مع وكيل ادارة النقد بوزارة الاقتصاد . وتاجر عملة . واصحاب شركة للاستيراد والتصدير وجهت اليهم النيابة . تهمتى النصب والاتجار فى النقد الاجنبى . بالمخالفة لقانون تنظيم التعامل فى النقد الاجنبى . وكان اصحاب شركة الشرق الاوسط للاستيراد والتصدير . قد تقدموا ببلاغ ضد التاجر حسن الحفناوى . لانكار حصوله على مبلغ ١٨٠ الف جنيه منهم وكشف البلاغ . عن ان اصحاب الشركة تربطهم علاقة عمل قوية بوكيل ادارة النقد واعربوا له عن حاجتهم الى نقد اجنبى وارسل ابنه بصحبة اصحاب الشركة . الى التاجر . الذى تربطه به صلة قرابة . وتم تغيير ١٢٥ الف دولار مرتين وفى المرة الثالثة . ذهب اصحاب الشركة الى التاجر بدون وساطة وكيل ادارة النقد . لتغيير ١٨٠ الف جنيه وحصل التاجر على المبلغ . ثم انكر معرفته بهم . وتجرى التحقيقات معهم . فى اكثر من نيابة بتهمتى النصب





حزب مصر يدفع ببطلان توقيع محامى الحزب الوطنى

دفع محامى حزب مصر ببطلان دعوى الاستئناف التى تقدم بها الحزب الوطنى . لعدم توقيعها من محام . استند دفع حزب مصر . على ان الدكتور احمد سلامة محامى الحزب الوطنى ليس مصرحا له بالمرافعة امام المحاكم . باعتبار انه اصبح موظفا عاما . ولايصح له الترافع او التوقيع على عريضة الاستئناف . بعد ان عين بقرار جمهورى نائبا لرئيس جامعة عين شمس لشئون الطلاب ودفع محامى حزب مصر بعدم قبول الإستئناف المقدم من لجنة شئون الاحزاب لانعدام المصلحة واكد . ان اللجنة ليس من حقها الطعن كخصم اصيل . فى حكم صدر لصالح حزب ضد حزب اخر وقررت المحكمة نظر المذكرات المقدمة بالنسبة للدفوع الشكلية . والحكم فى الدعوى بجلسة ٢٢ يناير القادم .

احباط أكبر محاولة لتهريب الحبوب المخدرة والمنشطة

موظف بمصر للطيران يستغل سائحين انجليزيين لادخال ٦٣,٥ كيلو حبوب !

ضبطت سلطات مطار القاهرة . خلال الاسبوع الماضى . اكبر محاولة لتهريب الحبوب المخدرة والمنشطة جنسيا . الى مصر . استغل مساعد مدير محطة شركة مصر للطيران بلندن . وصول سائحين انجليزيين . على نفس الطائرة القادم عليها وحاول تهريب ٦٣ كيلو و ٥٠٠ جرام من الحبوب طلب مساعد المدير . من سائحين . الخروج باربع حقائب يملكها . من جمارك المطار . وتعلل بانه يحمل امتعة . تزيد على الوزن المسموح به لاى راكب . واستجاب السائحان . بعد ان قدم مساعد مدير المحطة لهما . خدماته قبل إقلاع الطائرة من لندن . وحول تذاكر سفرهما من الدرجة السياحية الى الدرجة الاولى . واعترض مامور جمرك مطار القاهرة احد السائحين . وطلب تفتيش احدى الحقائب التى يحملها . وابلغه السائح . انها مملوكة «لمستر طارق علام» . وتم استدعاء صاحب الحقيبة . من خارج المطار . بعد ان انهى اجراءاته الجمركية

(البقية ص ١١)

«مافيا المخدرات» زوروا اوراق ٤٠ قضية !!

بدات النيابة العامة . التحقيق فى قضايا «مافيا المخدرات» . التى تضم محاميا هاربا خارج البلاد . وامينين للسر بنيابة المخدرات قامت الشبكة الثلاثية . بتزوير اوراق ٤٠ قضية جنايات . اتهم فيها بعض كبار الضباط . لإستصدار احكام ببراءتهم امر قاضى

(البقية ص ١١)

استبعاد ممثلى احزاب المعارضة من لجان قيد الناخبين

علمت «الوفد» . ان الحزب الوطنى . قرر ضم احد اعضائه . فى لجان قيد الناخبين . باقسام الشرطة . التى ستبدا فى تسجيل اسماء الناخبين فى جداول الانتخابات . ابتداء من اول ديسمبر القادم . كما تقرر استبعاد ممثلى احزاب المعارضة . من الاشتراك فى لجان القيد ، وان يتم القيد الجماعى بالجداول . بمعرفة امناء الحزب الوطنى . فى اقسام الشرطة . وكان الدكتور عبدالاحد جمال الدين امين علم الحزب الوطنى بالقاهرة . قد عقد اجتماعا مع امناء الحزب . بالاقسام . لمناقشة خطة الحزب . لقيد الناخبين الذين لم يسجلوا اسماءهم فى جداول الانتخابات .

الدستور وسداد ديون مصر فى «لقاء الاثنين» بالوفد

عقدت لجنة الإعلام فى مساء يوم الاثنين الماضى . «لقاء الاثنين» الاسبوعى وحضره عدد كبير من اعضاء حزب الوفد . ومن مختلف الاتجاهات . ادار اللقاء الدكتور نعمان جمعة سكرتير مساعد الوفد ورئيس لجنة الإعلام . وتحدث فيه الدكتور وحيد رافت نائب رئيس الوفد . وبعض ضيوف اللقاء .

(البقية ص ١١)

مطربة تحاول تهريب ١٠ آلاف دولار لابنها المقيم بالخارج

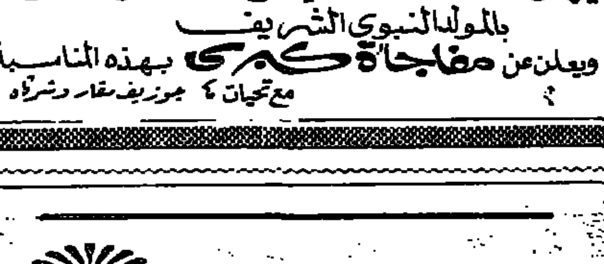
ضبطت سلطات الامن بمطار القاهرة . راكبا مصريا . يحاول تهريب ١٠ الاف دولار . داخل جيوب سحرية . اثناء سفره . اكد الراكب فى التحقيقات ان الدولارات المضبوطة تملكها مطربة كبيرة . وانه كان ينوى توصيل المبلغ الى ابنها المقيم فى الخارج . تنازل الراكب عن النقود المضبوطة لخزانة الدولة . وتم اخلاء سبيله .

جيهان السادات :

الحب مفتاح السلام بين مصر وإسرائيل !

اعلنت جيهان السادات . ان الحب يعد مفتاح الطريق الى السلام بين مصر وإسرائيل . وطالبت ارملة الرئيس الراحل انور السادات . بالاستجابة الى راى الاغلبية فى البلدين . وعدم الالتفات الى الصغائر والاقلية المعارضة واضافت فى تصريحات ادلت بها . عقب زيارتها لمعبد تابع للمجمع اليهودى بالولايات المتحدة الامريكية . ان مصر وإسرائيل . كانتا منذ ١٠ سنوات . اعداء . واصبحنا الان اخوة واخوات . كما ان زيارة زوجها الى القدس . هدفت الى إنهاء حرب استمرت ٣٠ عاما . ودفع حياته ثمنا فى النهاية .

جيهان



الشراع المصرى
القاهرة — بورسعيد
يهنئ الامة الاسلامية وشعب بورسعيد بالمولد النبوى الشريف
ويعلن عن مفاجأة كبرى بهذه المناسبة
مع تحيات جوزيف مقار وشركاه

إحدى شركات مجموعة السعد للاستثمار
تعلن لعملائها الكرام أنها قد ساهمت فى رؤوس أموال الشركات الآتية
شركة ساهمة مصرية والتى تم قفل باب الاكتتاب العام فى أسهمها بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٨
شركة مساهمة مصرية والتى تم قفل باب الاكتتاب العام فى أسهمها بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٨
ويسرها أن تعلن عن فتح باب الاكتتاب العام فى أسهم شركة
اعتبارا من اليوم ١٩٨٥/١١/٢١
فى بنك الدقهلية بالمنصورة وفروعه
وبنك المهندس بالقاهرة وفروعه
للاستعلام : ٣٩ ش ايران / الدقى ت : ٢٤١١٦٨١ / ٢٤٩٦٤٦٠
الشبلاوى / دقهلية طريق العاصمة
ت : ٦٩٠٩١٠ - ٦٩٠٣٢١ / ٠٥٠

نبضات

اخشى ان تتحول عبارة «الصحوة الكبرى» . إلى شعار . ثم إلى نشيد تغنيه ياسمين الخيام على الحان الرحباني فنصبح مثل قرية الغوازى . التى هجرت الحقول . واحرقت النخيل . وعاشت على عرق الراقصات ولاعبى السيرك والمفنواتية» .

نريد ان نزرع قمحا . وان نبنى ترسا . وان نبنى طوبة . وان نمشى خطوة إلى الأمام . قد يكون الطريق وعرا . ولكنه ليس مستحيلا . كل المطلوب هو ان نقدر على انفسنا . وان ننتصر عليها . ومعلوم ان الجهاد الاكبر هو جهاد النفس .

ومن بين ما اعجبنى فى خطاب رئيس الدولة . امام مجلس الشعب . مناداته . بضرورة اعادة الثقة والامان الى الانسان المصرى . فذلك هو السبيل الوحيد لتفجير كوامن الطاقة فيخرج المصرى من عزلته بماله وجهده . لكى يبنى ويصنع ويزرع . وتدخل اموال المصريين دائرة التعامل والاستثمار . تاركة الاستهلاك الترفى والاكتناز تحت البلاطة والهجرة الى الخارج .

الثقة والامان هما المطلب السهل الممتنع . فعكسهما الشك والريبة والخوف والرهبة . كيف نزيل الخوف . وكيف نبدد الرهبة ؟ وكيف نقنع المواطن انه لاقهر ولا مفاجآت ولاسيادة لغير القانون ؟

وذلك لن يكون فقط بالغاء كل ماهو استثنائى من قوانين . واجراءات . ومحاكم وجهات تحقيق واجهزة .

ولن يكون فقط بمراجعة القوانين واللوائح العادية . لكى يحذف منها كل مايضع العثرات . والعقبات امام المواطنين . فلكى تحصل على اذن او ترخيص او تسجيل . تطلب منك اوراق ومستندات واجراءات يتضاءل الى جانبها «لبن العصفور» .

الاهم من كل ذلك هو انه لكى نعطى الثقة والامان فلابد من الانتقال من حكم الفرد الى حكم المؤسسات . الفرد قد يغير رايه . وقد يحل محله اخر لايعطى ذات الضمانات . نريد مؤسسات تحد من سلطة . وارادة رئيس الدولة . ويكون لها حق مناقشته ومراجعته . بل ورفض رايه . إن تضمن شططا او تعسفا . او عدم مشروعية . رئيس الدولة يسيطر على كل شىء بما فى ذلك السلطة التشريعية . ومن خلال الحزب الوطنى خليفة الاتحاد الاشتراكى يحقق مالا يستطيعه من خلال سلطات الدولة . ولاحول ولا قوة الا بالله العظيم .

د. نعمان جمعة

جامعة عين شمس تتستر على مدرس مساعد باع أسئلة الامتحانات بكلية الآداب

تتستر الشئون القانونية بجامعة عين شمس ، على مدرس مساعد ، اتهم بتسريب اسئلة الامتحانات . واعطاء دروس خصوصية لبعض الطلبة .

تبدأ القصة فى يونيو ١٩٨٤ ، حيث ثبتت التهمتان على المدرس المساعد بشهادة الطلبة والوقائع والمستندات فاحيل الى مجلس تاديب حيث قضى بمجازاته بالفصل من الخدمة .

قدم المدرس المساعد فى يناير الماضى طعنا امام مجلس الدولة وفى مايو ٢٥ اصدر مجلس الدولة القرار التالى :

« حيث ان قانون تنظيم الجامعات ، قد حدد اعضاء هيئة التدريس على سبيل الحصر . ولم يرد بهذا التحديد وظيفة « المدرس المساعد » ومن ثم تغدو من وظائف « العاملين من غير اعضاء هيئة التدريس » التى يتعين الرجوع فى شان العقوبات التى يجوز توقيعها على شاغليها الى قانون نظام العاملين بالدولة . الذى ينص على ان عقوبة الفصل لاتختص بها إلا المحكمة التاديبية وليس مجلس التاديب .

« وغنى عن البيان ان المحكمة - مجلس الدولة - لم تتصد لمدى ثبوت الوقائع التى بنى عليها قرار الجزاء المطعون عليه . ولا لمدى صحة اسنادها للطاعن . مكتفية لعيب مخالفة القانون بالنسبة للجزاء الموقع من سلطة لاتملكها .. لذلك حكمت المحكمة بقبول الطعن والغاء قرار مجلس التاديب .. على انه لاتثريب على الجهة المختصة فى احالة المتهم للمحكمة التاديبية إذا قدرت انه يستحق جزاء الفصل » .

ويعرض الامر على المستشار القانونى قام بالتاشير عليه فى ٤ / ٨ / ١٩٨٥ :

١ - تسليم العمل للمدرس المساعد فور تقدمه بالمذكرة التنفيذية للحكم .

٢ - الطعن فى حكم مجلس الدولة .

٣ - احالة المدرس المساعد الى المحكمة التاديبية .

وبالفعل تقدم المدرس المساعد بالمذكرة التنفيذية واستلم عمله يوم ١٢ / ٨ / ١٩٨٥ رغم كل التهم العالقة به .. ولكن لم تتم احالته الى المحكمة التاديبية بالرغم من حكم مجلس الدولة .. وتاشيرة المستشار القانونى !!

والسؤال الذى يفرض نفسه : لماذا لم تتخذ الاجراءات لاحالة المدرس المساعد الى المحكمة التاديبية حتى الآن .

مصرى يرفع دعوى ضد ريجان لتعريضه طائرة مدنية مصرية للخطر

كتب على خميس :

رفع مواطن دعوى امام القضاء ضد ، رونالد ريجان ، رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، بشأن اعتراضه الطائرة المصرية ، بواسطة ٤ طائرات حربية امريكية . وطلب المواطن تطبيق قانون العقوبات الذى ينص على ان ، يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة كل من عرض للخطر عمدا ، سلامة وسائل النقل العام البرية او المائية او الجوية ، او عطل سيرها » .

وجاء فى الدعوى التى اقامها مصطفى عشوب المحامى بالأعضاء العالى ومجلس الدولة ، امام محكمة الجيزة الكلية : ان ماقام به المعلن إليه - رونالد ريجان - قد سبب للشعب المصرى ورئيس الجمهورية ، صدمة عنيفة لشعورهم الوطنى وكرامتهم من جراء فعلته غير الواعية وغير الانسانية . وان ماقام به يعد عملا اجراميا يعاقب عليه القانون . بالاضافة الى انه يعد انتهاكا للقوانين الدولية . ومعاهدة شيكاغو المانعة والمجرمة للارهاب الدولى . ومخالفا لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة .

نظرت الدعوى امام المستشار طلعت حماد رئيس المحكمة فقضى بحفظها لعدم الاختصاص . فى حين اشار المدعى الى انه سيقدم بلاغا رسميا الى النائب العام بذلك .

التحقيق مع «نادى فيديو» باع اجهزة معفاة من الجمارك

تجرى النيابة العامة للشئون المالية والتجارية . تحقيقاتها بمعرفة نبيل عمران وكيل اول النيابة ، مع ثلاثة من المسئولين عن إدارة «نادى فيديو» بشارع الهرم . وكانت مصلحة الجمارك قد طلبت تحريك الدعوى ضد هؤلاء المديرين بعد ان اكتشفت انهم تصرفوا فى بعض الاجهزة التى سبق الافراج عنها معفاة من الجمارك . لاستخدامها فى المجال السياحى ، وهى عبارة عن ١٣٠ جهاز تكييف ، و٤ ثلاجات فريزر ٢٤ قدما . وغسالتين للاطباق . وغسالتين للمفروشات . قدرت قيمة الرسوم الجمركية على هذه الاجهزة التى تم التصرف فيها بمبلغ ٢١ الفا و٣٧٠ جنيها . بالاضافة للتعويض الجمركى وقدره ٤٢ الفا و٧٤٠ جنيها !

بنك تنمية الصادرات عاجز عن تمويل الصادرات !

اعلن الدكتور حازم الببلاوى رئيس إدارة بنك تنمية الصادرات ، ردا على اتهام المصدرين للبنك بارتفاع اسعار التمويل ، بان تمويل الصادرات ... بمجرد انشاء البنك . لان كل مواردة تتمثل فى راسماله البالغ ١٥٠ مليون جنيه ، مقسمة الى ثلاث شرائح مقدار كل منها ٥٠ مليون جنيه .

كما انه لاتوجد لدى البنك قاعدة ودائع كالبنوك الأخرى ... الاساسى ، لهذا يعجز البنك عن تقديم سعر تمويلى ... حاليا على تقديم الخدمات غير المالية مثل الاتصال بالسوق الخارجية ... احتياجاتها ، وتطوير نظم الاتصال بين المصدرين ...

محافظ القاهرة يرسل خطابا عاجلا الى مجلس الدولة لإعادة عرض فتوى فرض الرسوم

اضطر يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة ، إلى ارسال خطاب باليد ، لرئيس مجلس الدولة ، لإعادة عرض فتوى فرض رسوم على ملاك العقارات والمستاجرين ، على الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بالمجلس ، كان الدكتور صلاح حامد وزير المالية ، قد رفض ارسال خطاب لمجلس الدولة ، لإعادة عرض الفتوى . تدخل محافظ القاهرة ، وارسل الخطاب إلى الدكتور احمد يسرى رئيس مجلس الدولة ، مع المستشار عبدالعزيز جاد الحق المستشار القانونى لمحافظة القاهرة على وزير المالية رفضه ، بان المحافظة فى حاجة إلى موارد عديدة ، وواتت الفرصة بفتوى مجلس الدولة السابقة من المنتظر ان تحسم الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بالمجلس الفتوى فى جلسة قريبة . ومن المعروف ان قانون مجلس الدولة ، لا يجيز للمحافظين طلب عرض موضوعات الرأى المباشر على الجمعية العمومية . ويقصر القانون هذا الحق على الوزراء المختصين .

ودع الموظف صاحب الشركة فى المطار ثم باع أرض الشركة بـ ٢٠٠ ألف جنيه وهرب

ودع موظف شركة الاهرام للمقاولات صاحب الشركة فى المطار ، اثناء سفره بصحبة نجله لاجراء عملية جراحية فى الخارج . وعاد الموظف الى مكتبه بالشركة ليبيع ارضها بـ ٢٠٠ الف جنيه ويهرب - صدر اول حكم على المتهم الهارب بستة شهور مع الشغل والنفاذ . ولايزال البحث جاريا لضبطه لتقديمه فى قضايا اخرى .. وكان صاحب شركة الاهرام للمقاولات قد اصيب بهبوط فى الكليتين مما دفعه للسفر الى فرنسا بصحبة ابنه سيد عكاشة لاجراء عملية جراحية . وفى المطار كان موظف الشركة احمد ابراهيم عبد المجيد فى توديعه . وبعد سفر صاحب الشركة وابنه . قام الموظف ببيع الارض الخاصة بالشركة والتى سبق ان قامت ببيعها للمواطنين منذ ٥ سنوات ، واستولى على مبلغ ٢٠٠ الف جنيه وهرب .. اخطر صاحب الشركة العميد حلمى الفقى مدير المباحث الجنائية بالقاهرة ، الذى كلف رجاله بجمع التحريات لضبط المتهم .. وقدم المتهم فى اول قضية امام محكمة جنح بولاق الدكرور التى اصدرت حكما غيابيا عليه بالحبس ستة اشهر مع الشغل والنفاذ - لبيعه ارضا غير مملوكه له وغير مفوض ببيعها .. كما تلقى امس تجل صاحب الشركة العميد ابراهيم راسخ مدير مباحث مديرية امن الجيزة ، بوجود بيانات جديدة توصل إليها ومنها ان المتهم باع الارض بمعاونة الخفير الخصوصى للارض .

التقارب المصرى الفلسطينى لمواجهة التقارب الاردنى السورى

اكدت مصادر دبلوماسية ، ان التقارب المصرى الفلسطينى والذى تجسد فى زيارة عرفات وإصدار « اعلان القاهرة » ، هو اتجاه لمواجهة التقارب الاردنى مع سوريا ، وخشية المنظمة من تاثيره على علاقاتها مع الاردن ، فقررت ان تكون مصر عامل توازن بين الطرفين .

وكانت قد جرت مشاورات مكثفة بين الوفدين المصرى والفلسطينى ، قبل إعلان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية « لإعلان القاهرة » للاتفاق على الصياغة المناسبة له . وشارك فى اعداده من الجانب المصرى الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس وطه الفرنوانى مدير ادارة فلسطين بالخارجية المصرية ، ومن الجانب الفلسطينى هانى الحسن المستشار السياسى لياسر عرفات واحمد عبد الرحمن المتحدث الرسمى باسم المنظمة واجرت مصر اتصالات مع الاردن لابلاغها نتائج المباحثات كما سافر مبعوث فلسطينى خاص الى باريس للالتقاء بالملك حسين عاهل الاردن وابلاغه نتائج مباحثات القاهرة .

مواد ملتهبة فى حجرة التليفونات

تلقت شرطة النجدة والمطافى بلاغا من عمال هيئة التليفونات باكتشافهم اثناء اصلاح الخطوط بكشك التليفونات بشارع مصر والسودان ، بانه مملوء بالمواد الملتهبة وانتقلت قوات المطافى مع الفور وقامت بتامين المنطقة ، وكانت شرطة الحدائق قد ارسلت اشارة الى مطافى القاهرة بان عمال هيئة التليفونات ، قد تقدموا ببلاغ وجاء فيه انهم توجهوا لاصلاح التليفونات بالكشك الكائن بالعقار رقم ١٠٤ أ شارع مصر والسودان ، فاكتشفوا انه مملوء بمواد ملتهبة وعلى اثر تلقى البلاغ اسرعت سيارات المطافى الى هناك .. وتبين ان البنزين والسولار قد تسرب إلى داخل الكشك من مستودعات تابعة لمحطة تموين لشركة مصر للبترول مجاورة للعقار ، وان هذه المواد تسببت فى تعطيل عدد كبير من الخطوط التليفونية . قامت المطافى بتامين المنطقة . وشفط المواد البترولية .

أوراق البلد

الصحوة الناقصة

الرئيس مبارك اعلن فى خطابه امام البرلمان . القاعدة الخاصة باعادة بناء مصر ، وطريقة صحوتها من جديد . اتمنى ان يدوم الحماس لما اطلق عليه اسم الصحوة الكبرى .. اخشى ماأخشاه ان يتضاءل الحماس لهذه الصحوة بعد فترة .. ثم تصبح فى خبر كان .. تجاربنا فى ذلك مريرة طيلة السنوات الثلاثين الماضية .. سمعنا عن عشرات من الافكار والبرامج الخاصة باعادة بناء مصر .. فى كل مرة يقول حكامنا اننا بدانا مرحلة جديدة .. يتحمس الناس فى البداية بعد قليل تطفى السلبية مرة اخرى ، وتعود الحياة روتينية لاصحوة فيها ولايحزنون » .

ومن المؤكد اننا اذا اردنها صحوة حقيقية هذه المرة . فلابد ان نبحث عن اسباب « نوم » الصحوات السابقة ، وما اكثرها .. من الطبيعى اننا اذا اكتشفنا الداء ، وصلنا الى العلاج .

وفى رايى ان سبب فشل كل التجارب السابقة . هو بعدنا عن الدين وتطبيق الشريعة الإسلامية .. اعتقد ان هذا الداء يهدد ايضا الصحوة التى بدات .. للاسف لم يرد للدين ذكر ضمن برنامجها .

ويحزننى ان معظم المسئولين فى بلادنا لايستطيعون الاستفادة من طاقة الإسلام الجبارة فى إعادة بناء الامة .. السبب ان صورته غامضة فى نظرهم .. يتصورونه مجرد عبادات ، ودروشة .. إذا ذكر التشريع الاسلامى قفز فى اذهانهم قطع الايدى والارجل .. ابدا والله .. الإسلام ليس بهذه الطريقة .. عبرة بيننا انا . طبقناه انه سيقيم مجتمعا نظيفا طاهرا تبنى فيه الضمائر .. شباب مصر لن يتمزقوا بين واقع الفساد الاخلاقى والاقتصادى ومايدعو اليه الدين من طهارة .. لن يضيعوا بين الفقر المدقع والغنى الفاحش .. العمل فى ظل المجتمع الاسلامى سيكون عبادة .. التقشف فى الظروف الصعبة فرض دينى .. جربنا . تصحو . على الطريقة الاشتراكية والراسمالية وفشلنا فجربنا نعمة الإسلام .. انه الدواء الذى يشفينا من امراضنا بشرط ان نحسن تناوله .

محمد عبد القدوس

العصفورة

البيضانى .. مهندس فى عملية توريط الجيش المصرى فى حرب اليمن فقط

● الدكتور عبدالرحمن البيضانى مهندس عملية توريط الجيش المصرى . فى حرب اليمن .. اكتشفت «العصفورة» خلال عبثها فى اوراقه الخاصة ، انه يحمل ليسانس حقوق ولم تجد «العصفورة» فى ملفه ، اى شهادة هندسية ، تؤهله لافتتاح مكتب هندسى استشارى . وبحثت «العصفورة» فى الامر . واكتشفت ان قانون نقابة المهندسين ينص على شروط عديدة ، لافتتاح مكتب استشارى . منها ان يعمل صاحبه مهندسا لمدة ١٥ عاما . ليحصل على لقب مهندس استشارى . ويبدو ان الامر ، اختلط على نقابة المهندسين منذ عشر سنوات . ومنحت البيضانى موافقتها على فتح مكتب استشارى ، لنجاحه فى هندسة توريط الجيش المصرى فى حرب اليمن !! وطبعا كله فن وهندسة . وعلمت «العصفورة» ان المسئول النقابى الذى منح البيضانى هذه الموافقة ، تم تشغيل ابنه ، وزوج ابنته ، وخطيبها ، فى مكتب البيضانى التى تمنح مرتبات شهرية لا تقل عن ٧٠٠ جنيه .

شريط فيديو مجانًا مع تحيات الوزير السابق !

● صفوت الشريف فقيه الاعلام ونجم المجتمع الساطع .. ارسل إلى صديقه الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، نسخة من شريط الفيديو ، الذى يتضمن هجوم الوزير السابق ، فى قاعة مجلس الشعب يوم ١٠ يونيو الماضى ، على جهاز المدعى العام الاشتراكى والعاملين به . وارفق فقيه الاعلام ، بالشريط خطابا رقيقا يتضمن خالص تحياته القلبية . قام الدكتور السعيد بطبع عدة نسخ من الشريط ووزعها على المقاهى واندية محافظة الشرقية موطن راسه ، لعرضها على الرواد . اشرف على عملية الطبع والتوزيع ، محسن السعيد شقيق الوزير السابق . وإذا اردت يا عزيزى القارىء ان تحصل على نسخة من شريط مصطفى السعيد ، اتصل بتليفون شقيقه «محسن» فى رقم ٥٤٤٥٤٢ وسيصلك الشريط فورا ، مع تحيات الوزير السابق .

موقف غريب لبعض الوزراء

● وزراء المالية والاقتصاد والصناعة والتموين .. لم يحضروا اللقاء الذى دعا إليه يوم الجمعة الماضى عادل طاهر رئيس المركز الدولى لرجال الاعمال ، بين الدكتور على لطفى رئيس الوزراء ، ورجال الاعمال . كان المركز قد وجه الدعوة لرئيس الوزراء ، وبعض وزرائه ، لحضور اللقاء على الباخرة «اسكارابيه» وابلغ الدكتور على لطفى وزراءه ، بانه سيحضر اللقاء . وفوجىء رئيس الوزراء بتخلف وزراء المالية ، والاقتصاد ، والصناعة ، والتموين . وحضر الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية ، وفؤاد سلطان وزير السياحة والطيران ، ووليم نجيب سيفين وزير شئون الهجرة . واضطر رئيس الوزراء إلى ان يطلب من وزير الهجرة تدوين ملاحظات ومشاكل رجال الاعمال ، لابلاغها إلى الوزراء المتخلفين عن اللقاء . استمعت «العصفورة» إلى حوار بين اثنين تعليقا على تخلف الوزراء . وقال احدهما : «يبدو ان الوزراء المتخلفين اعتقدوا انها فسحة وليس لقاء مع رجال الاعمال» ورد عليه الآخر : «ابدا .. دول لو علموا انها فسحة لوجدناهم بيننا ، ينافسون الدكتور ناجى شتلة وزير التموين ، فى ابتسامته العريضة» !!

محاولات لإصلاح سر «شويبس»

● فوزى عبدالجواد ، الذى تم تعيينه عضوا منتدبا بشركة شويبس .. فصل بمجرد تعيينه ٣٤٠ موظفا من مصنع الاسماعيلية ، و٥٠٠ موظف من مصنع الوفاء والأمل ، باعتبارهم عمالة زائدة ، وتمت الاستعانة بمدير مالى انجليزى . واقترضت الشركة ٤٠ مليون جنيه من بنك المهندس ، لسداد ٥٠ مليون جنيه سحب على المكشوف !

احنا درينا يا عباس

● الدكتور محمد عباس وكيل اول الوزارة المعجزة بوزارة الزراعة .. اشترى ٢٠٠٠ صوبة ، من شركة اردنية بسعر ١٣ دولارا للصوبة الواحدة . تنتج إحدى شركات الحديد والصلب فى مصر ، الصوبة بمواصفات افضل بسعر ٩٥٠ قرشا للواحدة . كما ان مدير الشركة الأردنية الموردة اقام فى فندق ٥ نجوم بالقاهرة لمدة ٢١ يوما . وينوى بمعاونة الدكتور عباس ، افتتاح فرع لشركته فى المنطقة الحرة ببورسعيد . لم تطرح مناقصة لشراء الصوبات الاردنية ، كما تقضى اللوائح والقوانين . وتم نقل الصوبات من ميناء نويبع إلى جزيرة الدهب مباشرة !! وعلمت «العصفورة» ان وكيل اول الوزارة المعجزة ، رفض عرضا تقدم به إليه الدكتور يوسف والى وزير الزراعة وامين عام الحزب الوطنى . كان والى قد عرض على عباس ترشيحه محافظا ، وحدد له محافظتين ليختار إحداهما . وفضل الدكتور عباس ، منصبه فى وزارة الزراعة .

● ايناس ابنة السيد فهمى وزير الداخلية السابق ونائب الدكتور عبدالرحمن البيضانى .. ارسلت خطابا رقيقا إلى «العصفورة» تعاتبها فيه على ما نشرته «العصفورة» فى العدد الماضى حول زواج عمر نجل فهمى عمر رئيس الاذاعة منها . اكدت ايناس فى خطابها الرقيق ، انه تم فسخ الخطوبة بينهما ، بعد شهرين من اعلانها ، لامور شخصية بحتة .



من يحمى المغتصبين بالإسماعيلية ؟

● جمعية التشجير العربية .. اشترت اراضى فى مدخل محافظة الاسماعيلية ، من وزارة التعمير ، مقابل ٣ ملايين جنيه . وحصلت الجمعية على قرار من المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير ، بإزالة التعديات من الأرض . فشلت الجمعية فى إزالة التعديات ، منذ ٦ شهور ، كافحت خلالها مع المحافظة ومديرية امن الاسماعيلية . ادعى المغتصبون ، انهم ادارة تشريعية ، اقوى من اى قرار وزارى .

وطارت «العصفورة» خوفا !!

● «العصفورة» .. طارت فى الاسبوع الماضى ، إلى البنك المركزى المصرى ، لتطمئن على احواله ، بسبب كثرة سفريات محافظه على نجم إلى الخارج . وتصنتت «العصفورة» ، بعد ان تقمصت اسلوب حبايبها فى مباحث امن الدولة ، وربنا يسامحها ، على اجتماع مصغر لمديرى الادارات بالبنك ، ويبحثون فيه عن سر عدم تعيين نائب لمحافظ البنك . وتساءل احدهم ، هل قلة كفاءات ؟ ورد عليه آخر ، يبدو انها «تكويش على المناصب» وصاح ثالث ، ابدا .. اصلها موضة يا محترم !!

بلاغ للأجهزة الرقابية

● «العصفورة» .. تنبه اجهزة الرقابة فى بلادنا ، إلى وجود روائح غير سليمة ، فى مشروع محطة تنقية مياه الصرف الصحى بحلوان ، يجرى انشاء المحطة حاليا ، تحت اشراف مكتب استشارى المانى يدعى «دورسن» .

اين الأجهزة الرقابية ؟

● المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير .. امر باجراء التحقيق مع رئيس بنك للتعمير والاسكان ، يتبع الوزارة . كان الوزير قد اكتشف ان رئيس البنك ، صرف لنفسه مكافأة مالية ضخمة ، بالمخالفة للوائح والتعليمات . كما تلقى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب شكاوى من ابناء بعض الموظفات ضد رئيس قطاع بالبنك . كان رئيس البنك رئيسا لإحدى شركات التامين ، ولاحقته الشائعات فور خروجه . اما رئيس القطاع ، فقد تسبب فى خسارة مالية تبلغ ٤ ملايين جنيه ، لشركة مقاولات حكومية ، وراسها قبل نقله إلى البنك .

بلاش قر على «دهموش» !

● « العصفورة » .. تعلن اسفها للدكتور «المستر» دهموش المعز المثل لقطاع الغزل والنسيج ، لانها اثارت عليه رئيس الوزراء ووزير الصناعة ، بعد ان كشفت ان المستر دهموش يتقاضى ٤٥ الف جنيه سنويا . و«العصفورة» لا تتراجع عما نشرته ، بل انها اكتشفت ان رئيس بنك استثمارى يتقاضى ١٠٠٠ جنيه يوميا ، ويساهم فى راس مال البنك القطاع العام ، ورئيسه صهر الرئيس الراحل انور السادات ، اى ان مزيتهم فى دقيقهم» واصبح القر على الـ٤٥ الف جنيه التى يتقاضاها «المستر» دهموش ، حراما !! وعلمت «العصفورة» ان البنوك الاستثمارية التى يمتلكها القطاع الخاص ، لا تزيد مكافأة رئيسها على ١٠ الاف جنيه سنويا !! وبس خلاص .

خيول الجامعة .. امانة بالنادى

● جامعة الاسكندرية .. اشترت من الولايات المتحدة الامريكية ثلاثة خيول بمبلغ ١٢٥ الف جنيه ، للنشاط الرياضى والطلابى بالجامعة . اكتشفت الجامعة بعد شراء الخيول ، عدم وجود «اسطبلات» او اماكن خاصة لإقامتها ، وقررت ايداعها امانة فى «اسطبلات» نادى اسبورتنج الرياضى !!

افتتاح ثان لمصانع السجون

● مدير مصلحة السجون المؤدب جدا جدا .. انشغل هذه الأيام ، باعداد ديكورات للبمان ابوزعبل ، ومصنعى الاثاث والصابون ، اللذين ينوى اعادة افتتاحهما ، فى حفل ضخم بمناسبة عيد الشرطة القادم ، وسيدعو إليه احمد رشدى وزير الداخلية ، وتهمس «العصفورة» فى إذن وزير الداخلية ، بانه تم افتتاح المصنعين فى يناير ١٩٨٣ ، وحضر حفل الافتتاح حسن ابوباشا وزير الداخلية السابق ، وحسب الله الكفراوى وزير التعمير ، وسعد محمد احمد وزير القوى العاملة ، ومحافظ القاهرة ، وكبار رجال الدولة . ويعمل المصنعان فى صمت شديد ، منذ افتتاحهما .

شوفوا إنجازات نواب « الوطنى »

● إحدى جمعيات الاثاث والنجارة ، التى راسها عضو بمجلس الشعب عن الحزب الوطنى طبعا .. ارسلت منذ ٥ سنوات وفدا إلى اسبانيا ، لشراء «ابلكاش» ، تعاقد رئيس الجمعية مع شركة اثاث اسبانية على شراء ٢٠ الف حجرة سفرة ونوم ، مقابل ٣ ملايين دولار ، وقام بنك قناة السويس بتمويل الصفقة ، تم بيع ٥٠٠ حجرة فقط من هذه الصفقة ، منذ عام ١٩٨٠ لرداءتها ، والقوا بالغرف الاخرى فى مخازن الجمعية بمنشية ناصر فى طريق صلاح سالم ، لتلتهمها العوامل الجوية ، اضطر بنك قناة السويس اخيرا ، إلى الحجز على المخزن واغلاقه بالشمع الاحمر ، كما اكد تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات ، ان الغرفة الواحدة ستتحمل ٥٠٠ جنيه قيمة الفوائد البنكية على قرض البنك . والسؤال الآن من يتحمل هذه الأموال المبعثرة ؟!

بشرى للوبى القذافى

● صحيفة الايفيننج استاندرد اللندنية .. نشرت فى الاسبوع الماضى تصريحا للدكتور اشرف مروان زوج إبنة زعيم الاشتراكية الراحل جمال عبدالناصر ، واعلن فيه انه ينوى شراء كل اسهم شركة اكستل ، بعد نهاية العام الحالى ، وتبلغ قيمتها ١٥٠ مليون جنيه استرلينى ، يمتلك الطفل المعجزة حاليا ٩ ٪ من اسهم هذه الشركة ، اى حوالى ١٤ مليون جنيه استرلينى ، ولم تصب «العصفورة» بدهشة عندما قرات فى إحدى الصحف المصرية الحكومية ، يوم الجمعة الماضى خبرا عن سرقة مسدس الملك فاروق من منزل عم اشرف مروان ، وكانت مصانع السلاح بالمانيا قد اهدت فى عام ١٩٤٦ المسدس داخل علبة فضية إلى الملك السابق ، وحملت العلبة إهداء بالالمانية إلى الملك فاروق ، واكد عم اشرف انه اشترى المسدس فى عام ١٩٥٥ ، ولم يذكر اسم البائع ، ولعل المانع خيرا .

تقرير لتصرفات «موسى ومكرم»

● المستشار سليم عبدالحميد سليم مساعد المدعى العام الاشتراكى ، يعد الآن تقريرا عن وقائع ارتكبها موسى صبرى «شحرورة الصحافة المصرية» ، ومكرم محمد احمد رئيس مؤسسة دار الهلال وآخرون ، سيعرض التقرير على المستشار عبدالقادر احمد على المدعى العام الاشتراكى ، لاتخاذ الاجراءات القانونية ، وكان محمد على ابوطالب وميشيل جرجس عضوا نقابة الصحفيين ، قد تقدما ببلاغين احدهما للمدعى الاشتراكى ، والآخر إلى إدارة مكافحة التهرب من الضرائب ضد موسى ومكرم وآخرين ، وارفقا ببلاغاتهما تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات التى تتضمن وقائع إهدار للمال العام .

الموظف الأصفر .. أمينًا عامًا رغم أنف الأجهزة الرقابية

● برقيات هيئات التدريس والعاملين بجامعة الازهر .. انهالت على مكتب الدكتور على لطفى رئيس الوزراء ، احتجاجا على مذبحة تعيين امين عام الجامعة . كان الدكتور السعدى فرهود رئيس الجامعة ، قد رشح للمنصب ، اصغر المديرين العاملين بالجامعة ، متخطيا ١١ مديرا عاما ، سيحالون إلى المعاش قبل الأمين المرشح ، الذى سيشغل منصبه لمدة ١٢ عاما ، إذا اطال الله عمره . واعترضت اجهزة الرقابة ، على هذا الترشيح ، لان المرشح كان معارا لإحدى الدول العربية طوال ٦ سنوات ، وطلب رئيس الوزراء السابق من الجامعة ترشيح امين آخر . ونامت الأوراق فى الادراج . وتغيرت الوزارة . ونجح الدكتور فرهود اثناء لقائه مع رئيس الوزراء الجديد بمناسبة مؤتمر السيرة والسنة النبوية ، فى استصدار قرار بتعيين المرشح الذى اعترضت عليه اجهزة الرقابة ، امينا عاما للجامعة . ويبحث العاملون بالجامعة الآن ، عن سر العلاقة التى توثقت فجاة ، بين الأمين العام العائد من قطر البترول وبين إدارة الجامعة .

مع تحيات سيد حسب الله

● سيد حسب الله رئيس شركة الصوت والضوء ، الذى رفض الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة منحه ١٠٠ الف جنيه ، لمواجهة تكاليف احتفالات افتتاح الصوت والضوء بمعابد فيلة .. يرسل الآن دعوات إلى كبار المسئولين ، لحضور الاحتفالات . ووضع على الدعوات عبارة : «مع تحيات سيد حسب الله» . كما يضع نفس العبارة ويذيعها فى اعلانات التليفزيون مثل البوتيكات وكان وزير الثقافة ، قد اعلن انه لو يملك الـ١٠٠ الف جنيه ، لاشترى ١٠٠ الف مقشة لتطهير وزارة الثقافة ، و .. مع تحيات «العصفورة» يا كابتن حسب الله .

خبر بدون تعليق

● اجهزة النظافة والتجميل بمحافظة القاهرة .. تحركت اخيرا ، لاجراء عملية تجميل لتمثال الزعيم خالد الذكر سعد زغلول ، وتم غسل التمثال ، ووضع احواض الزهور والاشجار بجواره . كان الرئيس حسنى مبارك ، فى خطابه الاخير امام مجلس الشعب ، قد اشاد بكفاح الزعيم خالد الذكر سعد زغلول ، واضطرت اجهزة محافظة القاهرة إلى التحرك بعد الخطاب !

انه حقا ترشيد للانفاق

● مشروع الاسكان الثانى التابع لوزارة الصحة .. قرر انتاج ٨ افلام عن الرعاية الصحية للأم والطفل ، بواسطة مركز السينما وإحدى شركات الافلام الخاصة ، قام ببطولة فيلم «سعدية» احد سعاة المركز !! تتكلف هذه الافلام ١٥٠ الف جنيه ، كما طبع المشروع ٢ مليون ونصف مليون كتيب ، و٥٠٠ الف منشور عن اللوالب والحبوب لتوزيعها على الوحدات الصحية الريفية ، لتقراها السيدات اللاتى يجهلن القراءة والكتابة !! وطبعا تم تخزين هذه الكتيبات والمنشورات ، لرفض المحافظات استلامها ، بسبب وجود كميات ضخمة منها لديها . وعلمت «العصفورة» ان مشروع الاسكان الثانى يطبق سياسة ترشيد الانفاق بحذافيرها !

حائر بين ملفات الممولين

● مدير مامورية ضرائب جيزة اول .. حائر الآن فى مليون ونصف مليون ملف ضريبى ، مما يؤدى إلى عدم حصول خزانة الدولة على ملايين الجنيهات ، كان المدير السابق قد اتهم فى قضية رشوة لحصوله على شقة من إحدى الشركات الخاصة مقابل تسوية ملفها الضريبى . وتم تعيين المدير الحالى ، الذى كان يعمل مراجعا فى مامورية ضرائب الجيزة ثان ، وحصل على اجازة بدون مرتب ، للعمل فى شركة «المصطفى» ، التى تمتلكها عزة شلبى زوجة الدكتور مصطفى السعيد ، وعاد المدير إلى وظيفته بمصلحة الضرائب ، بعد اقالة الدكتور السعيد من منصب وزير الاقتصاد . ووجدته «العصفورة» حائرا ، ويرفض البت فى ملفات الممولين ، خوفا من القيل والقال !

قاعدين ليه ... ما تقوموا تروحوا

● الدكتور كمال الجنزورى وزير المستقبل وصديق «العصفورة» الجديد .. يعانى الآن من حالة حزن شديدة ، بسبب التصريحات الصحفية التى ادلى بها فاخر البشرى مدير مكتبه السابق ، ونائب رئيس بنك الاستثمار القومى إياه . كان البشرى قد اكد لجريدة «الجمهورية» ان الخطة الخمسية لا تتصف بالمرونة ، كما ان معظم مشروعاتها بدون دراسات جدوى ، وانه عين رغما عن انفه ممثلا لوزارة التخطيط فى البنك المركزى . وقررت «العصفورة» ان تقود مظاهرة امام البنك وتهتف فيها : «طيب .. قاعدين ليه ما تقوموا تروحوا» !

المستشار البريرى يعود للاسكندرية

● فوزى بن معاذ خلقان البر والبحر والجو ووالى الاسكندرية .. طلب من وزارة العدل ، انتداب المستشار سامى البريرى رئيس محكمة كفر الشيخ ، للعمل مستشارا قانونيا للمحافظة ، خلفا للمستشار احمد الحسيدى ، الذى انتهت إعارته إلى المحافظة ، كانت الجمعية العمومية لقضاة الاسكندرية ، قد اوصت بنقل المستشار البريرى ، بعد قضائه ٩ اعوام فى منصب المحامى العام بالاسكندرية ، واستجابت وزارة العدل لهذه التوصية بعد ضغوط نادى القضاة .

مجلس تأديب لمصالح الراقصة

● الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .. امر باحالة احد وكلاء الوزارة بالمجلس إلى مجلس تاديب ثان برئاسة المستشار عبدالرحمن السليح نائب الامين العام للمجلس . كانت «العصفورة» قد كشفت عن قيام وكيل الوزارة ، باجراء عملية جراحية لإحدى الراقصات على نفقة صندوق خدمات العاملين بالمجلس . ورفض الدكتور المحجوب العقوبات البسيطة ، التى اقترحها مجلس التاديب الأول ، لجسامة الواقعة التى ارتكبها وكيل الوزارة . كما رفضت الشئون القانونية بالمجلس توسلات وكيل الوزارة باغلاق ملف التحقيق ، والاكتفاء بتوجيه عقوبة اللوم إليه ، وسداد قيمه فاتورة العملية ، وتبلغ ١١٢٧ جنيها وخمسين قرشا .

الحكومة غير جادة للعبور

● شركة المانية .. طلبت منها الحكومة اعداد تصميمات لمدينة جديدة اسمها «العبور» وتقع فى طريق الاسماعيلية . انسحبت الشركة ، بعد ان اكتشفت عدم جدية الحكومة فى العبور . تبلغ تكاليف التصميمات ٣ ملايين جنيه

اختفاء عم سيد !!

● عم سيد رئيس غرفة المراقبة التليفونية الخاصة بالمتهمين فى قضايا المخدرات والآداب اختفى فجاة من غرفته لمدة خمسة ايام ، وتوقفت خلالها جميع اعمال المراقبة . فشلت جهود رجال المخدرات والآداب ، فى العثور على «عم سيد» لاستمرار المراقبة التليفونية وإدعى فور ظهوره ، انه كان فى مامورية خاصة خارج القاهرة . يرفض عم سيد ، الإفشاء بسر مراقبة التليفونات لآخرين ، ليحتكر هذه الوظيفة لنفسه . الطريف ان رجال ادارتى الآداب «المخدرات بمديريتى امن القاهرة والجيزة ، اعلنوا عن مكافأة ضخمة لمن يرشد عن عم سيد . وكان جائزتها الأولى مراقبة الهاتف لمدة ١٥ يوما .







تقدم للمستهلك المصرى
لكل أفراد الأسرة
وفقاً لأحدث الأساليب العالمية فى صناعة البسكويت والحلويات
كريم كراكر
ألذ بسكويت
فى الإفطار الرائع الجبن أو الزبد أو المربى أو العسل
لك بسكويت مملح
قريبا بسكويت ريتش وبسكويت بالكريمة
صنع فى مصر بالمواصفات العالمية
كوكوبيسك تعالوا دوقوه ... أراهنكم هتحبوه
شركة الصفا للأغذية والحلويات
صلاح عبدالنبى وشركاه
المصانع: العاشر من رمضان ص.ب: ١٣٧ ت: ٠١٥/٢١٤٧٦

رأي حر

● ● ● والصحوة !!

بقلم : أحمد أبو الفتح

●● سيادة الرئيس : لاشك عندي انك تريد الخير لمصر وتريد ان تنهض باقتصادها ولكن الواضح انك تريد ان يتحقق ذلك مع بقاء الاوضاع الموروثة قائمة .

●● بل اكثر من ذلك فقد صدر في عهدك ، قانون ، للانتخاب لايوجد في اية دولة من دول العالم مهما كان التأخر ضاربا بين شعبها فهو قانون ينقل اصوات المعارضين معارضة اعربوا عنها بصورة لاتدع اى مجال للشك الى حزب الحاكم ، ولاشك ان هذا ، القانون ، الذي يمثل قمة الشذوذ والمخالفة لمفهوم القوانين لم يصدر الا لتمكين الحزب الموروث من السيطرة على ذلك المجلس المسمى ، مجلس الشعب ،

●● كما تم في عهدك ايضا ياسيادة الرئيس امر لايمكن باى حال من الاحوال ان يوفر الاحترام لهذا المجلس الا وهو تعيين رئيس له لم يخض اى انتخابات .

●● إننا نعيش عالما اتصلت كل الدول فيه وعندما نتحدث كثيرا عن الديموقراطية وانه لاحياة بدون الديموقراطية فلا اقل كي نكسب إحترام عقول الشعوب الحرة من ان نطبق فعلا الديموقراطية .. ولاشك أن الوزير الذي وضع قانون الانتخاب واعضاء مجلس ، الشعب ، الذين وافقوا على ذلك القانون كان يجب ان يقدموا للمحاكمة لانهم يشرعون عملية تزوير تدمر مصالح مصر وتلحق بها ابشع الاضرار

●● الرغبة في الاصلاح مع الاصرار على إبقاء الاوضاع الموروثة هي كمحاولة الاحتفاظ بالماء والنار في وعاء واحد

●● هل يمكن الاحتفاظ بالماء والنار في وعاء واحد ..؟!

●● هذا مستحيل .. كذلك لا امل في خروج مصر من ازمتها مع الابقاء على الاوضاع الموروثة

لمـــاذا ...؟!

●● سيادة الرئيس : لقد كان من الممكن ان اسير في الزفة التي صاحبت كل خطاب اى حاكم تولى حكم مصر منذ سنة ١٩٥٢ ولكن لانى احب مصر ارى واجبا على ان اقول ان السير في الزفة هو اسوا عدو لمصر وانى لاسال الله ان يعطيك طول العمر لتشاهد الزفة التي ستواكب كل خطاب تلقيه .

●● من واقع حب مصر يجب ان نجد كلمة الحق سبيلها سواء كانت مقبولة او غير مقبولة .

●● كلمة الحق هي التي اجهز عليها الحكم الدكتاتوري الاسود الذي واكب ثورة السلب والنهب والذي تسلطت اثناءه كل اجهزة القمع لتقتل وتعذب الاحرار الذين استنكروا الفساد والسلب والنهب سواء سلب حقوق المصريين السياسية او ثروات الدولة والناس .

●● الدكتاتورية السوداء فتحت الابواب امام كل المصائب .. الهزائم والمذلة .. الفقر .. استجداء الغذاء .. القروض .. اهمال الزراعة .. تسلط المحاسيب على الشركات المؤممة .. وانتشر التدهور حتى اصبحت الاعباء ثقيلة على الاقتصاد المصرى .. الفساد الذي لم تشهد مصر مثله لافي عهد المماليك ولا في عهود الاحتلال .. النفاق الذي جعل كلمات الحاكم حكما واستفتاءاته ٩٩,٩٩٩٪ وقراراته انتصارات لانها لم تنزع الحكم عنه ..

●● هل فيما اقول اى كذب او مخالفة للحقيقة ؟!

●● هؤلاء الذين ساندوا هذا العهد استطاعت كثرتهم ان يصلوا الى مساندة العهد الذي بعده ثم بعد ذلك هم الذين يكونون الغالبية الساحقة للحزب الوطني ..

●● هل بمثل هؤلاء يمكن ان تصل مصر الى عكس ماتسببوا فيه وعلى الاقل ابدوا وساهموا ونافقوا حتى وصلت مصر الى ماوصلت اليه.

●● سيادة الرئيس : إننا لانشك في نواياك ولكن النوايا الطيبة وجهودك المتواصلة لن تستطيع وحدها ان تتغلب على ازمات مصر لان الاصلاح لابد له من قواعد سليمة والقواعد السليمة تتعارض كل المعارضة مع سيطرة الحزب الوطني على كل امور مصر .

●● إن ثقة المصريين في شخصك لاتكفي بل يجب ان يثق المصريون ايضا في دستور البلاد وفي كل القواعد التي ينبني عليها الحكم .. ولاشك ابدا ان توفير دستور ديموقراطي صحيح وإنتهاء السيطرة المفروضة فرضا للابقاء على الحزب الوطني ستؤكد ثقة المصريين وستكسب مصر إحتراما عالميا هي في اشد الحاجة له .

والله إنــي أصــدقك ..

● ● سيادة الرئيس : لقد اسميتها في خطابك ، الصحوة الكبرى ، وانى اذ كنت استمع الى خطابك واشاهد انفعالاتك كنت اتمنى ان يسبق الخطاب تمهيد كل الظروف لتقوم فعلا وتتحقق الصحوة الكبرى ذلك لانى اصدق رغبتك الاكيدة في خدمة مصر والنهوض بها .

●● كنت اتمنى ان يلمس المصريون بما لايدع مجالا لاى شك باننا امام صحوة كبرى ابتلعت كل مخلفات الماضي التي اوصلتنا الى مانحن فيه كي يشاركوا بكل عزم وثقة في هذه الصحوة .

●● لايخفى ان المصريين منذ سنة ١٩٥٢ يسمعون وعودا لم تتحقق وكم رفع الحكام شعارات براقة ثبت ثبوتا قاطعا انها كانت ترفع للضحك على عقول المصريين ولثقتي بانك تريد فعلا ان تتحقق الصحوة الكبرى وتحرص على الا ياخذها المصريون على انها احد الشعارات التي تعودوا طوال عشرات السنين على سماعها .. كنت اتمنى ان يسبق الخطاب توفير كل قواعد تلك الدعوة الكريمة.

كم أتمنى أن تصدقنــا ...

●● ياسيادة الرئيس : كم اتمنى ان تصدقنا ...

●● نحن قلة من الكتاب اوشكنا على نهاية المطاف وليس لنا لديك حاجة وليس لنا اى مطمع في حكم او منصب او مركز ، لذلك فنحن نصدقك القول خصوصا وقد اتحت لنا ان نقول ملتزمين بانه الحق .

●● لقد حذرنا منذ الاسبوع الاول من قرارات ٥ يناير الاقتصادية وكتبت ١٢ مقالا احذر من هذه القرارات التي قلت إنها ستتسبب في تطفيش رؤوس الاموال وفي خراب الشركات وقتل الرغبة في الاستثمار وفي الارتفاع الرهيب للدولار .. هذا كله حذرت وحذر المخلصون من الكتاب من اثار هذه القرارات المدمرة.

●● لم يسمع احد هذه التحذيرات وهاهي ذي مصر تحترق بنار تلك القرارات وقد هربت رؤوس الاموال وتوقفت الاستثمارات وافلست الكثير من الشركات ولم يرتفع فقط الدولار بل طار الى عنان السماء بينما نزلت قيمته في كل دول العالم بنسبة ٣٠٪ عما كانت عليه في مارس من هذا العام.

●● كم كتبت وكتب الزملاء عن اذن العمل والضرائب الملحقة به التي فرضتها الحكومة على المغتربين والضاربين في ارجاء الارض سعيا وراء الرزق متحملين قسوة الغربة والعمل تحت امر من هم اقل منهم علما وخبرة وثقافة وقلت ان هذه الضرائب التي فرضتها الحكومة باسم اذن العمل ستنفر المصريين وستحجب مدخراتهم عن مصر .. كم مرة كتبت وكتب الزملاء هذا الكلام ولكن خزانة الحكومة خاوية ولابد للحكومة ان تسعى الى التهليب السريع مهما كانت النتائج المدمرة لهذا التهليب .

●● وهاهي ذى مصر ترجو المغتربين ان يحولوا مدخراتهم اليها .

●● وكم حذرت وحذر المخلصون من الكتاب من سياسة التهليب المفروضة داخل البلاد ولا اظن انه توجد دولة على ظهر الارض يدفع شعبها ضرائب غير مباشرة مثل التي يدفعها المصريون . ولا اظن ان دولة يمكن ان تنهض وتنشط فيها الاستثمارات اذا كانت قواعد الضرائب والجمارك فيها مثل تلك القائمة في مصر ..

●● وكم كتبنا عن لجان الحكومة وعن الاتاوات التي يتم فرضها ليصل صاحب المشروع الى الرخص المطلوبة ثم الاتاوات من السلطات المختلفة وماأكثر الرخص المطلوبة وماأكثر اصحاب السلطات المسلطة على اصحاب المشروعات الصناعية والزراعية والتجارية .. كل ذلك يقتل الرغبة في الاستثمار وتقع اعباؤه على المصريين .

●● اننا نستورد ٧٠٪ من غذاء المصريين ونستورد الملابس وحتى الكستور وغير الكستور نستورده ونستورد المواد الاولية للصناعة والزراعة والعلف والسماد وحتى ورق الكتابة والصحف نستورده وقد ارتفع الدولار من ١٢٠ قرشا الى ١٨٠ قرشا وهو يواصل الارتفاع .

●● اليس في ارتفاع الدولار هذا الارتفاع الرهيب ماسيؤدى حتما اما الى رفع الاسعار بالنسبة للمصريين وإما الى مزيد من الدعم وميزانية مصر عاجزة ولن يمكن تحقيق ذلك المزيد من الدعم الا باحد امرين اما زيادة الضرائب زيادات عشوائية وإما البحث عن المزيد من القروض.

●● سيادة الرئيس : لقد خفض ريجان الضرائب ليزيد ويشجع الاستثمارات واقبال الناس على الادخار وشراء اسهم الشركات وقد خفض ميتران الاشتراكي الضرائب ليشجع على الاستثمار وخفض كراكسي الاشتراكي الضرائب لنفس الغرض لانه وجد خسائر القطاع العام تقوض الاقتصاد الايطالي .. سياسة التهليب عن طريق الضرائب غير المباشرة والمباشرة وسياسة ضرائب اذن العمل وملحقاتها لن تؤدى الا الى المزيد من التدهور والازمات.

الصحوة الكبرى والاستقرار

●● سيادة الرئيس : الصحوة الكبرى تحتاج بشكل قاطع الى الاستقرار .. إستقرار القواعد السليمة في دستور سليم .. استقرار النظام الاقتصادى ووضوح كل قواعده .. إستقرار القوانين ووضوحها.

●● هل هذا الاستقرار متوافر ..؟!

●● متوسط عمر الحكومات في مصر هو احد عشر شهرا . وقد تداول حكم مصر منذ ١٩٥٢ حتى الآن اكثر من ٣٣ وزارة.

●● هل هذا هو الاستقرار ؟!

●● ارجو ان تجول ببصرنا في ارجاء مصر لنتبين ان كل امور مصر مركزة في يد الحاكم فهو الذي يختار رئيس الحكومة وهو الذي يقيله وكذلك الوزراء وهو الذي يعين المحافظين ورؤساء الصحف الحكومية ومديرى البنوك وشركات القطاع العام وكل صاحب منصب كبير في مصر .. هل هذا يؤدى الى استقرار ..؟!

●● اليس في ذلك مايخلق لدى كل صاحب منصب القلق من ان يغضب عليه الحاكم فيضيع منه المنصب فتنصرف كل جهوده ليس الى خدمة مصالح المصريين الذين يقومون بكل الاعمال ليتوافر لخزانة الحكومة المال الذى دون توافره لن يجد اى صاحب مركز مرتبه وامتيازاته بل يوجه كل جهوده الى ارضاء الحاكم فهو الذي بيده ان يبقيه في مركزه او يصبح عليه الصباح فيقرأ في الصحف الحكومية نبأ إقصائه عن ذلك المركز.

الولاء للمصريين هو التمهيد للصحوة الكبرى

●● منذ قامت ثورة السلب والنهب ولحكم بطل الهزائم قبضته على رقاب المصريين تحول ولاء كل صاحب مركز من الولاء للشعب الى الولاء المطلق للحاكم .

●● يجب ان يعود الولاء لاصحابه اى يجب الا يصل اى صاحب مركز الى منصبه سواء كان نائبا او محافظا او وزيرا او رئيس جمهورية الا بإرادة المصريين الحرة والمطلقة وفي انتخابات يتنافس فيها المرشحون .

●● يومئذ يتوافر ذلك ان يرصف الطريق ويزين بالزرع بعد إزالة القمامة الا عند مرور رئيس الدولة بل سيتم ذلك لان كل صاحب منصب يعلم ان الاداة الشعبية التي اوصلته الى منصبه يمكن ان تزيل عنه ..

●● يوم ... ينتقل ولاء اصحاب المراكز من الولاء للحاكم الى الولاء للمصريين تكون قد وضعنا الخطوة الاولى نحو الصحوة الكبرى اما دون ذلك ، فالايام بيننا .. والله يلطف بمصر.

ونحن على أبواب انتخابات مجلس الشورى والمحليات

مطلوب تطهير جداول الانتخابات من أسماء الموتى !

حتى لا تتكرر مهزلة التصويت الوهمي التي حدثت في انتخابات مجلس الشعب

تحقيق : محمد الشربيني

الذي حدث في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة معروف .

فقد خرج الموتى من قبورهم ليؤيدوا الحزب الحاكم ويؤشروا بهياكل اصابعهم العظمية امام الهلال رمز الحزب الوطني .!

وارسل المهاجرون والعاملون في الخارج اشواقهم من على البعد الى الحزب الحاكم وتحول الشوق الى علامات على رمزه الانتخابي .

وانقسم المصريون في الداخل الى قسمين : قسم ادلوا باصواتهم وهم نيام في منازلهم بعد ان قام الحزب الوطني الحاكم بهذه المهمة نيابة عنهم .. وقسم ذهب اصحابه الى اللجان التي ادلوا باصواتهم امامها عشرات المرات . ليفاجأوا بان اسماءهم مشطوبة .. او نقلت الى لجان اخرى تبعد عن منازلهم ولجنتهم القديمة مسافة تعجزهم عن مجرد محاولة الوصول اليها . اذا فرض انه يعرف عنوانها اصلا .

ولا مانع ان تشذ عن هذه القاعدة مجموعة من الناس «المضمونين» فيذهبوا الى اللجان ويجدوا اسماءهم في اماكنها .. ويسرعوا بتاييد الحزب الحاكم .. وإلا فنظرة زاجرة من المخبرين المنتشرين داخل اللجان كافية لردع من يفكر تفكيرا مخالفا ولو اضفت لذلك الأعداد الكبيرة من الناخبين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة . لعرفت عدد هؤلاء الذين مارس المخبرون ـ نيابة عنهم ـ حق الانتخاب لصالح الحزب الحاكم طبعا !

لقد كان التغيير محكما في هذه الانتخابات ولعبت فيه الجداول الانتخابية دورا كبيرا .. اكبر بالطبع من الدور الذى لعبته القائمة وقانونها المعوج .. فالذى يعرفه الجميع ان اية انتخابات حرة .. سوف تكون كافية وكفيلة بان يختفي اسم الحزب الوطني من المسرح السياسي .. كما اختفت من قبله كل احزاب السلطة في التاريخ البرلماني المصرى ..

وعندما استجوبت المعارضة الحكومة في مجلس الشعب حول هذه الانتخابات وقف اللواء حسن ابو باشا ، وزير الحكم المحلي يدافع عن الانتخابات التي اجريت في عهد توليه لوزارة الداخلية وعن الجداول الانتخابية . ولكن اللواء احمد رشدي وزير الداخلية الحالي وقف يومها ولم ينف ما قيل عن عيوب الجداول الانتخابية الحالية وعدم مطابقتها للواقع ووعد باعداد الجداول السليمة .. الكاملة .. المطمئنة للجميع عندما ينتهى المركز القومي للتعبئة والاحصاء من التعداد القومي للسكان .

ان هذه الجداول التي اعدت منذ عام ١٩٥٦ يجب ان تعاد صياغتها من جديد حيث لم تعد تجدى عملية ، الترقيع ، التي تجرى لمدة شهر كل سنة . فإذا لم يكن هذا ممكنا فمن الافضل الغاؤها ولتتم الانتخابات بالبطاقة الشخصية لكل من بلغ السن القانونية .. على ان يضاف للبطاقة الشخصية المعلومة الخاصة بلجنة الانتخابات الخاصة بالمواطن .. تماما كما يذكر اسمه وتاريخ ميلاده وفصيلة دمه .



احمد رشدى — حسن ابو باشا



يس سراج الدين — فتحى رضوان

احمد طه — علوى حافظ

الجداول الحالية غير صالحة

اساس الجداول الانتخابية يجب ان يكون السجل المدني .. هذا ما يراه المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بمجلس الشعب فيقول :

يجب ان يقيد كل من بلغ السن القانونية ـ ١٨ سنة ـ في جداول الانتخاب . من واقع السجلات المدنية في كل منطقة . وكل قسم .. وفي هذه الحالة نضمن ادخال كل الناخبين الصالحين وإعطاؤهم حقوقهم الانتخابية .. لأن الجداول الحالية ممسوخة .. وفيها سواقط كثيرة .. ومخالفات متعددة .. ويكون من الصالح اعداد جداول انتخاب جديدة من واقع السجلات المدنية .. اما بالنسبة لكشوف الانتخاب .. فيجب ان يوقع كل ناخب يستعمل حقه الانتخابي امام اسمه .. واذا كان لا يعرف القراءة والكتابة .. فيجب ان يكون معه اثبات شخصية ويتم تدوين بياناته امام اسمه .

جداول المهاجرين والاموات !

النائب الوفدى علوى حافظ ، رئيس لجنة الحكم المحلي بالحزب مع الذين يقولون بقدم الجداول الانتخابية الحالية ، وعدم مطابقتها للواقع ويقول

هذه الجداول لاتزال تضم اسماء مواطنين انتقلوا الى رحمة الله .. واخرين هاجروا من مصر .. واخرين غيروا مواقع انتخابهم .. بل انه في خلال الانتخابات الماضية التي حدثت في ظل ديكتاتورية الحزب الواحد .. حدث ان اضيفت اسماء وهمية لا وجود لها كمحاولة لتزييف نتائج الانتخابات ..

ولذلك فإن اعادة تجديد جداول الانتخابات عملية تحتاج الى وقت ونفقات كثيرة .

وللنائب الوفدى علوى حافظ اقتراح مؤداه انه لا ضرورة لوجود جداول انتخابية .. ولكن كل مواطن يبلغ السن القانونية لمباشرة الحقوق السياسية يستطيع ان يدلي بصوته بالبطاقة الشخصية او العائلية او جواز السفر .. ولن يتضمن اثبات الشخصية معلومة تحدد المقر الانتخابي للمواطن تماما كما يذكر فيه فصيلة الدم .. على ان تضاف صفحة بيضاء الى البطاقة تختم بخاتم الانتخاب حتى لا يتكرر الادلاء بصوته امام اكثر من لجنة .

تلاعبوا باللجان

في الدورة الماضية لمجلس الشعب .. قدم النائب الوفدى ياسين سراج الدين الى لجنة الاقتراحات والشكاوى اقتراحا بان يقيد كل من بلغ سن ١٨ عاما ، ذكرا او انثى في جداول الإنتخابات اتوماتيكيا .. على ان يخطر المواطن بقيده .. وترسل له بطاقته على عنوانه وتحدد له اللجنة الفرعية التي سيتم الادلاء بصوته امامها .

ويقول النائب الوفدى يس سراج الدين :

ـ كان من اشد الصعوبات التي واجهتنا في الانتخابات السابقة عدم تعرف المواطنين على اللجان التي سيدلون باصواتهم امامها .. بجانب اننا لم نكن نملك جداول او كشوفا باسماء الناخبين .. لان ، الوفد ، لم يكن قد اشترك في انتخابات سابقة كغيره من الاحزاب قبل هذه الانتخابات .. وللاسف الجداول الانتخابية لم تعط لنا إلا قبل اجراء الانتخابات بـ ٢٤ ساعة فقط . واعطيت لنا منقوصة وكلها اخطاء .. ومعظمها بدون عناوين للناخبين .. ثم هناك نسبة كبيرة من الأموات لم تكن قد شطبت ولهذا .. وبعد ان تبين للجميع ان جداول الانتخاب على مستوى الجمهورية غير سليمة فإنني ارى ان الحل الامثل هو عمل جداول جديدة بدلا من عملية تنقية الكشوف الموجودة حاليا ! وبهذا نواجه الانتخابات القادمة سواء بمجلس الشورى او للمحليات بجداول انتخابات سليمة على ان تسلم الجداول للاحزاب جميعها قبل الانتخابات بفترة كافية حتى يمكن تعريف المواطنين باماكن لجان الانتخاب الفرعية في الوقت المناسب .

جداول على طريقة الاتحاد الاشتراكي !

الذي يجب ان نقرره هو ان الجداول القائمة لا تعبر عن الواقع . وعلى سبيل المثال . هناك مدرسة اسمها شبرا التجارية للبنات .. تم قيد جميع الطالبات فيها بالجداول عام ١٩٥٦ .. وتخرجت الطالبات .. وتوزعن في كل مكان .. وترتب على هذا ان اللجنة المقيد بها هؤلاء الناخبات لا يحضرن اليها سوى عشر ناخبات بينما عدد الاصوات المقيدة ٦٠٠ صوت ..

هذا المثل السابق يسوقه النائب الوفدى احمد طه .. ويقول :

قس على هذا الكثير .. ذلك انه في فترات الاتحاد الاشتراكي كانت تجرى عملية قيد جزافي .. وإما بالمصنع .. او المدرسة .. بغض النظر عن الاعمار .. وهذه الصورة متكررة في جميع الجداول على مستوى الجمهورية .. الى جانب انه لم يتم حذف حالات الوفاة .. على ان هذا في رايي حتى وان تم تصحيحه ، لا يشكل ضمانا فالضمانة الحقيقية هي ضمانة سياسية .. ذلك انه في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة .. وبعد ان تم قفل جداول الناخبين .. دبرت القوات المسلحة والشرطة عملية قيد سرية لآلاف من الناخبين .. بينهم زوجات الضباط وغيرهن .. وتم توزيع هذه التذاكر الانتخابية قبل الانتخابات بايام قليلة من خلال وحدات القوات المسلحة وغيرها ..

لكل ما سبق .. يرى النائب الوفدى احمد طه ان القضية ليست فيما يتصل بالجداول وحدها ولكن القضية هي الضمانة السياسية اولا واخيرا بمعنى ان تبتعد اجهزة الدولة عن التدخل .. لانها في النهاية ستحمل النظام نفسه ثمن هذا التدخل .. ولكنه يرى انه من الضروري ايضا تشديد العقوبة على التزوير وعلى رؤساء اللجان الذين يسمحون به وفي نفس الوقت تكون هناك ضمانة اخرى لاثبات هذا التزوير لو حدث وهو ضرورة النص على وجوب توقيع المواطن امام اسمه في كشوف الانتخابات او وضع بصمته لتاكيد جدية الحضور .

مهزلة يجب أن تنتهى

عند وضع دستور ١٩٥٦

.. تقدم فتحي رضوان ـ

الذى شارك في وضع هذا الدستور باقتراح ينص على ان يكون من حق كل مرشح ان يشترى برسم معين جداول الناخبين لكي يتاح له ان يعرف أسماء الناخبين وعناوينهم او ان يتمكن من الاتصال بهم بالزيارة او المراسلة .

وان يطلع السلطات على العيوب التي تشوب هذه الجداول .. لذلك فاول ضمانة يطلبها القطب السياسي المستقل فتحي رضوان للتاكد من سلامة الجداول الانتخابية هو ان تكون الجداول مطبوعة رسميا ويمكن لاى مواطن شراؤها أما عن رايه في الجداول الحالية فيقول :

ـ الجداول القائمة عبارة عن اوراق مهلهلة .. قديمة لا تمثل الحقيقة في قليل او كثير .. فالاف من المواطنين الذين بلغوا سن الانتخاب لا وجود لاسمائهم في هذه الجداول .. والاف من الذين ماتوا او انتقلوا من الدائرة الانتخابية الى اخرى .. لاتزال اسماؤهم باقية في هذه الجداول على وضعها الخاطىء .. وبذلك تصبح الانتخابات عملا صوريا لا يمثل الراى العام الحقيقي .

وبلهجة حازمة يقول السياسي فتحي رضوان :

ـ هذا الهزل يجب ان يوضع له حد بمثل الاقتراح الذي اشرت اليه من قبل .. مع التقرير بان تعديل الجداول لا يجوز ان يقتصر على فترة من السنة .. بل يجب ان يكون ممكنا ومتاحا اكثر السنة .. حتى تتم المراقبة والتعديل بايسر السبل . اما معالجة تسليم البطاقة لغير صاحبها فيكون باشتراط ان يكون الانتخاب بالبطاقة الشخصية وهذا الاقتراح يحقق الامور الاتية :

● اولا : تضيع على السلطة الراغبة في تزييف الانتخابات فرصة التحكم في هذه الانتخابات بتسليم البطاقة الانتخابية لشخص اخر او حرمان الناخب منها .

● ثانيا : التاكد من شخصية الناخب بالبيانات الواردة في بطاقته الشخصية وصورته الفوتوغرافية الموجودة بالبطاقة .

● ثالثا : توفير الجهد على السلطة في اعداد البطاقات الانتخابية وتوزيعها اكتفاء بالبطاقة الشخصية والبيان الوارد في جدول الانتخاب .

وعد الوزير !

الجداول الانتخابية بكل سلبياتها معروفة للحكومة والمعارضة كما يقول ، العزب شطا ، عضو مجلس الشعب الوفدى الذي يضيف :

ـ ان الحكومة نفسها لم تستطع الدفاع عن هذه الجداول اثناء مناقشة استجواب تزوير الانتخابات في مجلس الشعب الدورة الماضية بل صرح وزير الداخلية انه بصدد اعادة ترتيب الجداول قبل الانتخابات القادمة سواء المحليات او مجلس الشورى .. ونرجو ان يتم ذلك فعلا قبل الانتخابات القادمة حتى نطمئن لضمان سلامة العملية الانتخابية من جميع جوانبها ..

ونحن بدورنا نسال .. هل ينفذ الوزير وعده ليطمئن الجميع لسلامة الجداول كجزء هام في أول انتخابات ستجرى على يديه ؟

كان وأخواتها

أغا خان في مصر

في اضابير التاريخ المصرى المعاصر قصة مشهورة تقول ان سلطات الاحتلال البريطاني كانت تعتزم تعيين ، اغا خان ، سلطانا على مصر . وذلك في غضون الفترة القصيرة التي خلا فيها عرش مصر بعد نفي الخديو عباس حلمي الثاني . وتمنع عمه الامير حسين كامل عن الجلوس على عرش ابن اخيه . وبلغ من شيوع هذه القصة ان الدكتور محمد حسين هيكل باشا اوردها في مذكراته في معرض حديثه عن ظروف قبول السلطان حسين عرش مصر . وكيف ان هذا الامير ماقبل العرش إلا انقاذا له من ان يجلس عليه حاكم اجنبي . ثم يقول هيكل . ان الاكثرين صدقوا هذه القصة . واعتقد انها صادقة لان الانجليز دعوا بالفعل سمو الامير اغا خان الهندى قبيل ارتقاء السلطان حسين العرش . وتناقل الناس انهم ـ اى الانجليز ـ يريدون ان يجعلوا اغا خان سلطانا على مصر .

والجزء الاول من تلك الرواية ـ وهو عزم الانجليز تعيين حاكم اجنبي لمصر ـ صحيح مائة في المائة . اما غير الصحيح فهو ان يكون اغا خان هو السلطان المرتقب .

■ ■ ■

وترجع فكرة تعيين حاكم اجنبي لمصر الى قرار بريطانيا اجراء تغييرات جذرية على وضعها الاستعمارى في مصر بعد نشوب الحرب العالمية الاولى . وانضمام تركيا الى صف عدوتها اللدود ـ المانيا ـ فقررت بريطانيا ان يكون وجودها في مصر ابديا . وان تقطع خيوط الشرعية التي كانت تربط مصر بدولة الخلافة . وكان شكل العلاقة الجديدة يتراوح بين فكرتين لا ثالثة لهما . الاولى : «ضم» مصر نهائيا الى التاج البريطاني فيصبح المصريون رعايا بريطانيين . وتنمحي الجنسية المصرية . ويرتفع العلم الانجليزى ذو الصليب الازرق على الديار المصرية . ويتولى الحكم حاكم عام بريطاني مثلما كان الحال في الهند واستراليا ونيوزيلندا . وكان هذا المشروع بمثابة حكم بالاعدام على الشخصية المصرية . وإنهاء للوجود الشرعي والقانوني للدولة المصرية العتيدة .

اما الفكرة الثانية فكانت اخف وطأة وهي اعلان «الحماية» على مصر بحيث تحل بريطانيا محل تركيا في السيادة على مصر مع بقاء الحكم في يد حاكم مصرى يعاونه وزراء مصريون . وبعد بحث مستفيض اخذت الحكومة البريطانية بفكرة «الضم» . واعدت بالفعل مسودات الأمر الملكي ليوقعه الملك جورج الخامس ، وطلب من كيتشنر ـ بحكم خبرته السابقة في مصر ـ ترشيح احد كبار الانجليز ليكون حاكما على مصر . ولكن حكومة لندن تراجعت فجأة عن قرارها بسبب معارضة رجال الوكالة البريطانية في مصر الذين حذروا حكومتهم من التهاب الشعور الديني واحتمال نشوب ثورة وطنية في صفوف المصريين الذين كان بعضهم ـ حتى هذه اللحظة ـ يثق في وعود بريطانيا في الجلاء عن مصر .. فما بالك بضمها نهائيا الى ممتلكات التاج !!

لقد اجتمع هؤلاء المستشارون وكتبوا مذكرة الى وزارة الخارجية البريطانية قالوا فيها : كيف ننتزع من دولة صغيرة اخر مظهر للكيان الفردى ؟ ان قرار الضم سيكون نهاية لصدق كلمتنا .. فلن يصدقنا احد .. وستكون لهذا القرار عواقب وخيمة .. ولم يعد مقبولا في القرن العشرين ان تقضي على قومية الاجناس او نحاول ابتلاعها ـ وحتى لو كان ذلك ممكنا في اى مكان اخر ـ فلن يكون ممكنا في مصر .. إن طمي النيل الذي امتصه العبريون والفرس والاغريق والرومان والأتراك امتصاصا كاملا ـ بحيث محا كل اثر لهم ـ هذا الطمي ليس بالبيئة المناسبة لاية تجربة اخرى ..!!

وتراجعت الحكومة البريطانية عن قرار الضم .. واخذت بفكرة الحماية . وخففت حكم الاعدام الى الاشغال الشاقة المؤيدة .. وفي يوم ١٨ ديسمبر ١٩١٤ اعلنت الحماية المشئومة على مصر . وفي اليوم التالى اعلنت دار المعتمد البريطاني في القاهرة قرار عزل الخديو عباس وتعيين الأمير حسين كامل سلطانا على مصر .. او تعيينه موظفا في دار المعتمد البريطاني بدرجة سلطان .. وبذلك تلاشت فكرة تعيين حاكم اجنبي على مصر .

■ ■ ■

اما مقولة تعيين اغا خان سلطانا على مصر . فقد كشفت عنها الدكتورة لطيفة سالم (كلية الاداب ـ بنها) في كتابها (مصر في الحرب العالمية الأولى) ويتبين منها انها مقولة تفتقر الى السند التاريخي .

فبالرجوع الى مذكرات اغا خان نفسه نجد ان انجلترا قد احضرته الى مصر ـ لا ليحكمها ـ ولكن ليهدىء من روح المصريين المتذمرة . يقول اغاخان : «كان الوضع السياسي مضطربا ودقيقا . كان عباس بالاستانة ومصر بدون حاكم . وكانت النتيجة في مصر شيئا يقارب الفوضى ... لقد ذهبت الى مصر مع زميل لي وانصرفنا فورا الى اداء مهمتنا الدقيقة الشاقة المتشعبة الى طبقات كثيرة من المجتمع المصرى . فكان علينا اولا ان نكسب القصر والعلماء رؤساء جامعة الازهر . كما كان هناك عامة الشعب المصرى منهم المتعلمون الذين يجلسون على المقاهى يطالعون ويناقشون الى مالا نهاية اخبار الحرب .. والفلاحون الذين كانوا ومايزالون المصدر الحقيقي لقوة مصر .. كان علينا ان نقنع هؤلاء بان يؤازروا قضية الحلفاء ..»

إذن فلم يحضر اغا خان الى مصر كامير ليقفز على عرشها .. ولكنه جاء اليهاكعميل مهمته كسب ولاء المصريين للتاج البريطاني . فكان شانه شان جميع العملاء الذين اطلقتهم بريطانيا طابورا خامسا لاخماد الثورة في نفوس الشعوب المقهورة ..

ولكن .. من هو هذا العميل الذى يعمل برتبة امير ..؟؟

جمال بدوى







وزارة الصحة اتخذت اجراءات الوقاية اللازمة

ارسل الدكتور حسن بلال مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة . التعقيب التالى حول مانشر عن استقالات وزارة الصحة يقول الدكتور بلال .
بخصوص الاستقالات المقدمة من قبل كبار المسئولين بالوزارة . احيطكم علما بان . استاذنا الدكتور احمد امين الجمل وكيل اول الوزارة . والدكتور جمال مدين وكيل الوزارة لقطاع طب الاسنان بمناسبة قرب بلوغهم سن التقاعد قد طلبا في يوليو ٨٥ . من الدكتور محمد صبرى زكى وزيرنا الاسبق إعفاءهما من المنصب طبقا لقواعد التيسير المنصوص عليها في القانون . وقد وافق لهما الدكتور محمد صبرى زكى في حينه وبدا سيادتهما في ذلك الوقت انهاء الاجراءات المطلوبة . وتحقيقا لرغبة سيادتهما واحتراما لقرار الوزير الاسبق وافق الدكتور حلمى الحديدى لهذا القرار الانسانى . اما بخصوص مرض الفشل الكلوى . فان الوزارة لم تستبعد المستشفيات الخاصة تماما . ولكنها تفضل القيام بالغسيل في المستشفيات الحكومية - ومن لايجد مكانا في هذه المستشفيات . فلا مانع بالطبع لدى الوزارة من استخدام امكانات المستشفيات الخاصة . وفي نفس الوقت تقوم الوزارة بتجهيز مراكز جديدة في كل محافظة تيسيرا على المواطنين . واعتقد انكم تؤيدون هذا الاتجاه الذى يخفف المعاناه عن الجماهير ويوفر للدولة اموالها في نفس الوقت . اما بخصوص مرض الايدز والجرب . فان الوزارة واعية تماما بمسئولياتها . وتم اتخاذ الاجراءات الوقائية والعلاجية لسلامة المواطنين من هذه الامراض وتسال الله ان يقينا واياكم شر كل الامراض .

مستشفى الوسطانى بدمياط

● من وزارة الصحة ردا على ما نشر يوم ١٩ سبتمبر الماضى بعنوان « مستشفى مغلق بلا سبب » قالت الوزارة ان المستشفى المقصود هو مستشفى الوسطانى بمحافظة دمياط .. وان به مجموعة صحية مضى عليها ٢٥ عاما . وتحتوى على ١٤ سريرا . وان مبانى القسم الداخلى تحتاج الى ترميمات .. والمجموعة بها طبيبان !

قصر الثقافة بمنيا القمح

● من محافظة الشرقية ردا على ما نشر يوم ١٠ اكتوبر بعنوان « قصر الثقافة المزعوم » افادت بانه تم اعتماد ١٠٠ الف جنيه للانتهاء من مشروع ثقافة منيا القمح في اسرع وقت . اما بخصوص المبنى فقد كان من قبل مركزا للشرطة . وتنازلت وزارة الداخلية عنه ارضا وانقاضا لصالح المشروع

العامل تغيب بدون اذن

● من شركة النصر للاصواف « ستيا » ردا على شكوى المواطن محمد على عمران والتى نشرت في عدد ٣ اكتوبر الماضى تقول الشركة انها لم تفصله بعد ان اخطا التامين الصحى في تشخيص المرض ودخل مستشفى اخر . وقالت الشركة في ردها انها لا تعترف باى مؤسسة علاجية سوى التامين الصحى .. فهو الوحيد الذى له حق التشخيص والتصرف في حياة العاملين ..

وقالت الشركة ان محمد عمران داب على التغيب عن العمل دون اذن او سبب مشروع حتى بلغت ايام غيابه ٣٥ يوما خلال عام ١٩٨٠ و٥١ يوما في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨١ .. وعملا بالقانون تقرر فصله بالرغم من ان الشركة اعترفت له بمدة ٤٠ يوما قضاها في المستشفى الجامعى واحتسبت له اجازة مرضية . وهذا ما ثبت في الدعوى التى اقامها المواطن ضد الشركة ورفضت بعد ثبوت غيابه بدون اذن رغم انذاره قانونا .

وقالت الشركة انها تحرص على مراعاة النواحى الانسانية مع العاملين فيها وتقوم بالابحاث الاجتماعية والصحية لجميع العاملين الذين تستدعى حالتهم ذلك وتصرف الاعانات المالية للمستحقين منهم .

الشكوى صحيحة

● من هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية ردا على ما نشر يوم ٥ سبتمبر . بشان شكوى السيد عبدالنبى حجازى لنقله من قسم المعاينات بالعباسية . للعمل باكشاك الخدمة العامة . وقالت الهيئة ان الشكوى صحيحة ولكن نظرا لنقص العمالة بالاكشاك فقد تقرر ندب الشاكى للعمل بها . علما بانه يتقاضى نفس بدل طبيعة العمل وصرف الحوافز بانتظام . ماعدا حوافز شهر مايو لحصوله على اجازة اعتيادية لمدة ١٣ يوما وحوافز شهر يونيو لتوقيع جزاءات عليه .

تمت ازالة اسباب الشكوى

● ردا على شكوى المواطن البهنساوى محمد حسن من طفح المجارى بعين الصيرة . افاد رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للصرف الصحى انه تمت ازالة اسباب الشكوى .

ما نشر بالوفد صحيح وتم التحقيق !!

● ردا على ما نشر « بالوفد » في عددها بتاريخ ٨٥/٩/٥ تحت عنوان « يبيع البان المحافظة لحسابه الخاص ». ايدت ادارة العلاقات العامة بوزارة الزراعة ما نشر . واضافت ان الموضوع احيل الى النيابة العامة ببورسعيد فقررت
١ - اتهام المهندس محمود حلمى السنهوتى مدير المشروع وحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق وافرج عنه بكفالة ٢٠٠٠ جنيه لاستيلائه على مال عام وبيع البان مصابة .
٢ - اتهام ابوبكر محمد حسن بنفس التهمة وحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق وافرج عنه بكفالة ١٠٠٠ جنيه
٣ - اخلاء سبيل الدكتور سرور محمد يونس رئيس قطاع الزراعة ببورسعيد بصفته رئيس مجلس ادارة المشروع بضمان وظيفته .

الاعلاف متوافرة !!

● وردا على ما نشر « بالوفد » في عددها الصادر يوم ٨٥/٩/١٢ تحت عنوان « مواصلات في سلامون » قالت العلاقات العامة لوزارة الزراعة انه تم التامين على الماشية لجميع الراغبين بالناحية خلال شهرى مارس واغسطس الماضيين . وتم صرف جميع مستحقات الماشية المؤمن عليها خلال شهر اغسطس . وان عملية التامين على الماشية وصرف الاعلاف تسير بصورة منتظمة دون اى تاخير والاعلاف متوافرة بجميع شون المركز

هدموا حى الشئون بالبلدوزر في قنا :
المحافظ يقول إنهم هدموا عشش تربية الطيور فقط .. والصورة تكذبه

على حدود مدينة قنا مع محافظة البحر الاحمر . يقع « حى الشئون » الذى تكون على اثر السيول وحرب ١٩٦٧ التى اجبرت عددا كبيرا من الأسر على ترك مواطنهم والفرار إلى حى الشئون . بحثا عن شيء من الامن والاستقرار . وجد الجميع ملاذهم . شاكرين للحكومة ان مدت لهم الخدمات والمرافق .. ومع بوادر الاستقرار نما الحى واتسع .. كبر الاولاد وتزوجوا . فزاد عدد المنازل ..

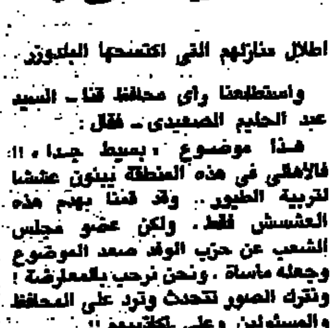
وفجاة تبدد الحلم . وجاء من يقول لهم . امامكم ٤٨ ساعة لإخلاء المنطقة ..

وهكذا وقف سكان حى الشئون مرة اخرى في مواجهة الكارثه ولم تكن الكارثه هذه المرة السيول او العدوان .. إنما قرار حكومى بالاخلاء والإزالة !! وجاءت « البلدوزرات » تعززها وتحرسها قوة من جنود الأمن المركزى المسلحين .. وبدا الهدم .

ومع هذه الاجراءات السريعة والحاسمة لم يكن هناك مجال للاعتراض . إنما ثارت التساؤلات حول السبب الذى يتم من اجله هدم حى باكمله وتشريد سكانه .. حتى هذا لم يكن مسموحا به . فقد كانت الإجابة الوحيدة عن السؤال هى الحجز في اقسام الشرطة دون اى إيضاح اخر ! فصمت الاهالى المنكوبون ولم يعرفوا الى اين يذهبون فجلسوا على اطلال منازلهم التى اكتسحها البلدوزر .

واستطلعنا راى محافظ قنا - السيد عبد الحليم الصعيدى - فقال :

هذا موضوع « بسيط جدا » !! فالاهالى في هذه المنطقة يبنون عششا لتربية الطيور . وقد قمنا بهدم هذه العشش فقط . ولكن عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد صعد الموضوع وجعله ماساة . ونحن نرحب بالمعارضة ! ونترك الصور تتحدث وترد على المحافظ والمسئولين وعلى تكذيبهم !!


ام على

الصورة تكذب كلام المحافظ



أحدث أسلوب إنسانى لعلاج الحالات المستعصية

عدسة « الوفد » سجلت هذه اللقطات لاحدث اسلوب لعلاج الحالات المستعصية في « سلخانة » نقصد المستشفى الجامعى بالاسكندرية .. وننشرها بدون اى تعليق .. غير تعليق الصور !

●● الصورة الاولى .
فى يوم السبت ٩ نوفمبر الحالى .. القى المسئولون في المستشفى بالمواطن قناوى محمد ابراهيم . على الرصيف المواجه للمستشفى .. حيث قرروا القاء المرضى الميئوس من شفائهم على الرصيف ليواجهوا الموت .. وجلس الرجل يبكى .. والمواطنون ينظرون اليه في ذهول لايدرون ماذا يفعلون !

●● الصورة الثانيه :
وظل الرجل يتقلب على الرصيف .. حتى حل الظلام .. واستلقى في العراء ودون غطاء يقيه من البرد .. او ساتر يحميه من نظرات الاسى من المواطنين وهو يعانى سكرات الموت .

●● الصورة الثالثه :
وفى الصباح يوم الاحد ١٠ نوفمبر صعدت روح احد المرضى الى بارئها . تشكو له ظلم الانسان وظلت الجثة ملقاة على الارض لفترة .

تصوير :
محمد مصطفى





الشرطة فى خدمة البعض !

حيث خلاف بينى وبين شريكى في مطبعة نديرها معاً وتدخل صديق له برتبة مقدم بمباحث الاموال العامة لمساندته . وحاول إرهابى بكل الطرق اناشد وزير الداخلية التدخل لحمايتى فوراً حتى يتحقق شعار الشرطة في خدمة الشعب لا في خدمة البعض .

محمد محمد رزق
دار نفرتيتى للطباعة - بالبطالية

الإدمان .. اسهل

حاولت انقاذ شاب مدمن بحجزه في مستشفى تلا المركزى او مستشفى شبين الكوم العام بعاصمة المنوفية .. فقالوا ليست لدينا تعليمات لعلاج المدمنين برغم توافر المكان .. وحاولت في مستشفى الخانكة دون جدوى وحاولت في مستشفى العباسية فطلبوا تسديد ١٠٨ جنيهات رسوم دخول بخلاف تكاليف العلاج !

اليس الإستمرار في الإدمان اسهل من كل هذا في ظل عدم وجود مصحات للعلاج ؟

عبدالحميد صديق الشامى مهندس بادارة تلا الزراعية

من يساعدنى ؟

انا شاب في السابعة والعشرين من عمرى اعول والدى المسنين من حرفتى كصانع احذية .. وفجاة داهمنى مرض « الدرن » فاقعدنى عن العمل واحدث بى عجزا .. وتقدمت إلى وحدة الشئون الإجتماعية بالحى فقررت لى معونة ٣ جنيهات في الشهر اى بواقع عشرة قروش لكل يوم ؟! كما اعطتنى خطابا لمحافظ القاهرة لمنحى سكنا صحيا يساعدنى على الشفاء بدلا من الغرفة التى اقيم بها في خرابة وبلا باب .. وكلما طرقت باب المحافظ سدوه في وجهى ورفضوا في وزارة الشئون ان يرفعوا قيمة المعونة .

- فهل اجد من يساعدنى في محنتى بعد ما رفض اصحاب الورش ان اعمل لديهم لخطورة مرضى وعجزى ؟

محمود صلاح
٣٢ خرابة لمعى ش السيدة فاطمة النبوية / الدرب الاحمر

إنجازات الحكومة في الفيوم

● اعدمت السعودية اول كمية من انتاج مصنع تعبئة المياه المعدنية من عين السليين في الفيوم لانه تبين انها مياه صرف الشاليهات المجاورة للمصنع !
● مصنع الاعلاف بعد إقامته وتعيين العمال والموظفين لم يعمل بسبب تأخر عملية إستيراد الالات لعدم وجود عملة صعبة !
● كوبرى مدخل الفيوم متوقف العمل فيه منذ ثلاث سنوات !

هذه هى إنجازات الحكومة في الفيوم .

محمد عبد الوهاب المراكبى
مدير ادارة ستورس الإجتماعية بالفيوم

الاسكندرية تشكو الإهمال

نحن اهالى عزبة « العرب الكبيرة » بالمنتزة نشكو من نقص الخدمات فالعزبة لايوجد بها مدرسة ابتدائية واحدة ترحم اطفالنا من طريق طوله ٣ كيلو مترات ذهابا ومثلها إيابا .. بالرغم من وجود مبنى تابع لهيئة الاوقاف يصلح كمدرسة وغير مستغل .. كما ان العزبة محرومة من المجمعات الاستهلاكية .. وقد اقمنا نحن المبنى بالجهود الذاتية ورغم ذلك لم يرسل لنا المسئولون السلع اللازمة منذ عام ١٩٨١

نرجو من المسئولين الاهتمام ولو قليلا بقريتنا

عنهم - مهندس على حسن عويس

افتتاح الكوبرى قريبا

●● ارسل اللواء عادل على السيد نائب محافظ القاهره للمنطقه الشماليه . الرد التالى على ما نشر في « متاعب الناس » بالعدد الصادر في ٧ نوفمبر . حول تعطل كوبرى عبود الذى يربط بين القاهرة والقليوبية . قال نائب المحافظ . بان النفق الذى تقوم وزارة الرى بتنفيذه تحت منزل الكوبرى . جهة القليوبية . والذى اخر فتح الكوبرى للمرور حتى اليوم . قد قارب على الأنتهاء وسيعقب ذلك اعداد المنزل . والكوبرى بصفة عامة . وفتحه للمرور بالتنسيق والتعاون المستمر والمكثف بين محافظتى القاهرة والقليوبية ووزارة الرى

تبرعات الطالبات .. بقرار

●● اكدت ناظرة مدرسة امبابه الإسماعيلية الاعدادية بنات . ان جميع المبالغ التى جمعت من الطالبات . بناء على قرار اللجنة التنفيذية للآباء والمعلمين بالإدارة في ١٥ اكتوبر الماضى . ويخضع صرف هذه المبالغ للتوجيه المالى والادارى . كما اكدت ان دورات المياه . في حاجة إلى إصلاح ضرورى . كما ان سلم المدرسة متاكل ومنهار . وفى حاجة إلى إصلاح وترميم . ويتم تحصيل مبالغ الإصلاح بموافقة مجلس اباء المدرسة . لانها حرة معانة . وليس لها سلف لترميمها وإصلاحها .

الى وزير الداخلية

وسط زحام القاهرة المعروف والمعهود حدث خلاف بين احد المواطنين وبين نجلى وهو يقود سيارة نصف نقل تابعة لمحلى تدخلت بين الطرفين للتهدئة .. وفعلا هدات الأمور وإنطلق كل منا بسيارته ولكن المواطن هددنى بقوله . ابقى باه تعال جدد في مرور التبين .. وانا رح اشبحك ... وعلى الفور تراجعت الى الخلف والتقطت رقم السيارة وهو ٧٠١٤٨٢ ملاكى القاهرة . فهل عند التجديد سينفذ تهديده ؟

كامل مهدى عوض
معرض قطع غيار غسالات وثلاجات الأزبكية

التعويضات يامحافظ الإسكندرية

كنا نقيم بالعقار الكائن بشارع محطة السوق قسم الرمل . وبناء على قرار محافظ الاسكندرية تمت إزالة العقار . على ان نحصل على تعويض مناسب . ورغم مرور اكثر من عام فاننا لم نصرف شيئا حتى الآن .

هل يرضى محافظ الاسكندرية بهذا ؟

عايدة زكى ابراهيم
مساكن شوتس بلوك ٧ مدخل ٢

قرشان فقط .. لسداد ديون مصر

بدافع ولائى لمصرنا الغالية اتقدم باقتراح بسيط لرئيس الوزراء . ويتلخص الاقتراح في خصم قرشين فقط من كل جنيه من مرتبات واجور وبدلات وحوافز العاملين في مصر على اختلاف مستوياتهم . ومن اصحاب المعاشات الاحياء . وتخصيص حصيلة هذين القرشين لسداد ديون مصر . مع وضع كافة الضمانات لمنع إنفاق اى مبلغ من هذين القرشين لاى غرض اخر . واستمرار الخصم شهريا المدة المناسبة لدفع خطر هذه الديون .

احمد منير رياض
عامل طباعة بالمعاش

جراحة خاطئة تؤدى الى استئصال القولون كله

كنت اعانى من سقوط شرجى عام ١٩٧٦ واجريت لى جراحة خاطئة بمستشفى شجرة الدر بالزمالك .. ونتج عنها قطع اربع فقرات من المستقيم مما تسبب في شلل القولون .. واستلزم هذا إجراء العديد من الجراحات ادت الى استئصال القولون عن اخره عام ١٩٧٩ ومنذ ذلك الحين وانا اعانى من الالام بسبب الضغط المستمر على البطن لاستخراج « البراز » ثم انتزاعه باليد . ولاتسكن هذه الآلام الا بحقن « الجافين » المسكنة . وهى من الادوية السامة المحظور صرفها والتى لايمكن الحصول عليها إلا من السوق السوداء بسعر يصل الى ٢٥ جنيها للحقنة الواحدة في حين ان سعرها الاصلى لايتجاوز ٢٥٠ قرشا فقط !

وقد حصلت على موافقة من وزارة الصحة ورئاسة الجمهورية بصرف ٤ حقن يومياً وبصفة مستمرة من الشركة المصرية لتجارة الادوية وهى الشركة المسئولة عن توزيع هذا الصنف .. لكنى فوجئت بهم في الشركة يرفضون تنفيذ هذه الموافقات ويكتفون بصرف علبتين فقط في الشهر بحجة ان القانون يمنع صرف اكثر من هذا !!

فاين كان القانون عندما رفضت اللجان الطبية المتخصصة بوزارة الصحة سفرى للخارج لإجراء جراحة هناك .. خوفاً من فضيحة امر زميلهم الذى اجرى العملية الخاطئة ؟ ولماذا لايطبق هذا القانون على تجار السوق السوداء الذين يبيعون الحقن بهذه الاسعار التى تكلفنى سبعمائة جنيه في الشهر بينما مرتبى لايتجاوز ١٠٠ جنيه فقط .؟!

ارجو التدخل لحل مشكلتى بقرار سريع للحصول على المسكن وسفرى للخارج على اجد هناك حلاً يخفف ولو قليلاً من الامى ..

عبدالقادر توفيق عبدالعزيز
(٣٠ سنة) بنك القاهرة بشبرا

بترت ساقاه .. وانا فقير

اصيب ابنى في حادث قطار في ٢٠ ابريل الماضى فبترت ساقاه تماما فعجز عن الذهاب إلى المدرسة الثانوية الصناعية كما ساءت حالته النفسيه .. وانا رجل فقير ولذا اناشد ذوى القلوب الرحيمة منح ابنى كرسيا متحركا رحمة بى وبه ..

مصطفى بسيونى
الحوه - بيلا - كفر الشيخ

أهالى العياط يستغيثون !

تملك هيئة السكة الحديد الارض المجاورة لشريط السكة الحديد مباشرة من الجهتين . والمتبع منذ انشاء الهيئة ان هذه الاراضى تؤجر وإما لزراعتها او بصفة إشغال لمحلات . بشرط ان تقام عليها مبان خفيفة يمكن ازالتها عند طلب الهيئة لذلك .. ولكن عن طريق المسئولين بمجلس مدينة العياط .. قام مستاجرو هذه الاراضى باقامة مبان بالمسلح عليها مما يخالف لوائح الهيئة .

كما توجب لوائح الهيئة اجراء مزاد علنى كل عام او ثلاثة اعوام لرفع ايجار تلك الاراضى تمشيا مع الحالة الحاضرة . ولكن اصحاب النفوذ كانوا وراء اخفاء كل موعد يحدد للمزاد عن الناس .. ومن ثم لم يشهد احد اى مزاد منذ سنوات !

وفى اكتوبر الماضى اعلنى السر للاهالى وحضرت لدخول المزاد .. وكانت توجد قطعة ارض مساحتها ٣٠ مترا مؤجرة بمبلغ اربعة جنيهات للمتر في السنة .. رفعها احد الاهالى الموجودين بالمزاد الى ٤٠ جنيها للمتر في السنة وللاسف مجلس المدينة تلاعب من اجل مصلحته الشخصية ومصلحة فئة معينة فالغى المزاد وضاعت حقوق المستحقين !!

الى وزير التربية والتعليم

نحن خريجى دور المعلمين والمعلمات عام ١٩٨٥ الحاصلين على اكثر من ٧٥٪ تقدمنا للالتحاق بكلية التربية بجامعتى عين شمس وحلوان وتم قبولنا إلا اننا عند التقدم لسداد المصاريف طلبت إدارة الكلية ما يثبت إخلاء طرفنا من مديرية التربية والتعليم بالجيزة . التى احالتنا بدورها الى الوزارة . وظللنا حائرين بين الوزارة والمديرية في محاولة منها تفويت الفرصة علينا لسداد العجز في اعضاء هيئة التدريس .

فهل يتدخل الوزير لانقاذ مستقبلنا ؟

توقيعات عديدة

هل تتخيل ؟

هل يتخيل إنسان .. ان الاسعار لم ترتفع في مصر مليما واحدا منذ عام ١٩٦٤ حتى اليوم ؟

هل يعقل ان تكون هناك شركة تقع على ارض مصر وبها اكثر من ٥٠٠ موظف بمؤهلات عليا ومتوسطة من ذوى الخبرة يعملون منذ ٢٠ عاما دون اية حقوق في الارباح او الحوافز او حتى التامينات الاجتماعية حتى اليوم ؟

هل يتصور احد ان هذه الشركة تحقق ارباحا سنوية تقدر بنحو ٧٥ مليون جنيه ويحصل اعضاء مجلس الادارة والمديرون على مكافات ارباح تصل الى مرتب ٢٤ شهرا في العام .. في حين ان من يقومون بتحقيق ذلك الربح محرومون من ذلك تماما .. فلا تصرف لهم اية ارباح او مكافات او منح او حوافز ؟

هل يمكن لاى عقل ان يقبل ان يشتغل اى عامل او موظف ٢٠ عاما متواصلة دون ان تتقرر له اية اجازات اعتيادية او راحات اسبوعية ؟ او اية علاوة دورية سوى ٢٠٠ مليم تصدقت بها الشركة عليهم في عام ١٩٨٣ ؟

هل يعقل ان يبقى هؤلاء العاملون محرومين من مزايا التامينات الإجتماعية والتامين الصحى بالرغم من ان الشركة تخصم منهم حق الاشتراك فيها بالكامل ؟

واخيرا .. هل يعقل ان ينقذ الرئيس حسنى مبارك ٤٠٠ فرد من مختلف الجنسيات على ظهر السفينة « اكيلا لورو » ولا ينقذ ٥٠٠ اسرة من الجنسية المصرية يتحكم فيهم رئيس مجلس ادارة شركة الإسكندرية للتوكيلات الملاحية وهو من اكبر المتشدقين بالقوانين والقرارات الاشتراكية باعتباره واحدا من اسرة الرئيس الراحل زعيم الإشتراكية ؟

اذا كانت الاجابة على هذه الاسئلة « لا » فلماذا لم يتحرك احد لإنقاذنا ؟ واذا كانت الاجابة « نعم » : قلنا الله يلطف !!

٥٠٠ من كتبة العد والحصر بشركة الإسكندرية الملاحية

عشرات التوقيعات

نقص الاتوبيسات سيرياى !

يعانى سكان منطقة سيرياى مركز طنطا . من نقص الاتوبيسات مرفق النقل الداخلى ونقص سيارات السرفيس . مما يجعلنا نهبا لاستغلال سائقى التاكسيات . بالاضافة الى تاخرنا الدائم عن العمل مما يؤثر على الانتاج . ويعرضنا للخصم من مرتباتنا الضئيلة .. نطلب تدخل المسئولين .

سمير عبدالملكى عيسى
صلاح جمعة الشولى

القرار الملعون !

اعمل حارسا بمصنع الشركة الأهلية للغزل والنسيج بكرموز منذ عام ١٩٦٣ .. واستدعيت للخدمة العسكرية عام ١٩٦٨ وشاركت في حرب اكتوبر . وسرحت في علم ١٩٧٤ . وعدت الى عملى كحارس منذ ذلك الحين حتى الآن .

وفوجئت في الشهر الماضى بقرار من رئيس مجلس الادارة . بان يتحول كل الحراس وعددهم ٣٠ - الى الانتاج .. مادام لم يبلغوا سن الاربعين .. وانا ابلغ من العمر الآن ٣٨ عاما !

ورغم اننا لانفهم شيئا في الانتاج .. كما اننا مكروهون من العمال بسبب طبيعة عملنا في الامن .. وكلنا ارباب اسر .. لذلك نرجو اتخاذ اللازم نحو الغاء هذا القرار اللعين

سعد ابراهيم عبدالله

إغلاق مخبز بلدى

فوجئت في احد الايام . اثناء عملى بالمخبز . بحملة تموينية تحاول إصطحابى معها . دون سبب او تحرير محاضر .. وحين اعترضت على هذا الظلم . قام مفتش التموين بتحرير محضرى . بيع بازيد من التسعيرة . و٤ محاضر « وقف » غيابية . ورغم مخالفة ذلك للحقيقة . وعدم إدراجها بسجل التفتيش الموجود بالمخبز . فقد تم إغلاق المخبز لمدة ثلاثة شهور .

اطالب بتحقيق عادل ينصفنى من هذا الظلم . حتى اعود للعمل وكسب رزقى بالحلال .

حسن انور عمر
صاحب مخبز بلدى
٨ شارع ابراهيم عطا بولاق الدكرور

المصرف الإسلامى الدولى للإستثمار والتنمية
المجموعة العربية للإستثمار ش.م.م

إعــلان

تنفيذاً لاستراتيجية الاسهام في التنمية الاقليمية ، يعلن كل من المصرف والمجموعة عن تأسيس شركة .. للدواجن بسمالوط محافظة المنيا . يهدف المشروع بعد أن حصل على موافقة هيئة الاستثمار بقرارها .. رقم ١١٥/١٥/١٩٨٤ إلى تربية الأمهات المستوردة لانتاج الكتاكيت الامريكية الهجين الممتازة بديلاً عن استيرادها والأعلاف اللازمة لها ، وتوصيل انتاجها وخدماتها الى مواقع ومزارع المسجلين بكافة محافظات الوجه القبلى .

وقد تلاقت رغبة المصرف لتحقيق هذا الهدف مع رغبة كثير من المستثمرين ومنهم المجموعة العربية للاستثمار (ش.م.م) وشركة انجرو الامريكية للاستثمار والمهندس / سامى محمد عبدالسلام / خبير دواجن مصرى / امريكى / الذين غطوا مجتمعين حوالى ٦١ ٪ من رأسمال الشركة المقدر له مبلغ (٢,٣) مليون جنيه مصرى .

ويسر المصرف أن يدعو الراغبين من الأشخاص الطبيعية والاعتبارية فى تأسيس هذه الشركة تحت مظلة القانون رقم ٤٣/١٩٧٤ الى الاتصال بقطاع الاستثمار بالمركز الرئيسى بالمصرف الدور التاسع ٤ ش عدى ميدان المساحة / الدقى .
ت : ٣٤٨٩٩٧٦ - ٣٤٨٩٩٧٥ - ٣٤٨٩٩٧٤ - ٣٤٨٩٩٧٣ أو بفرع المصرف بالمنيا

او المجموعة العربية للاستثمار ٥٥ شارع الجيزة . الدور الخامس شقة ١٢ ت : ٧٢٧٢٧٨ - ٧٣٣٤٦٠ لإبداء رغباتهم تمهيداً لتأسيس الشركة .

الاسماعيلية تحتفل بعيد الجهاد الوطنى

د. عبدالحميد حشيش: الديمقراطية تحتاج لإيمان حقيقى بقدرة الشعب على حكم نفسه

د. ابراهيم أباظة: خبراء "التعويق الإدارى" أجهضوا كل محاولات الإصلاح فى مصر

كتب صادق حشيش:

فى ذكرى عيد الجهاد الوطنى، نظمت لجنة الوفد بالإسماعيلية ندوة حول اهم موضوعات الساعة. وتحدث فيها د. عبدالحميد حشيش سكرتير عام مساعد الحزب. ود. ابراهيم دسوقى اباظة. تركزت الكلمات والمناقشات على قضايا الديمقراطية والاقتصاد ومشاكله الملحة.

افتتح د. عبدالحميد حشيش الندوة بالحديث عن مشاكل الإقتصاد المصرى. وعبء سداد الديون وفوائدها. وارجع علة كل هذه المشاكل الى غياب الديمقراطية. التى يفتقر اليها نظامنا السياسى. وخاصة فى دوائر الحزب الحاكم

وقال إن إقتصاد مصر شابه الخلل. واصبحت الديون وفوائدها عبئاً ضخما. يعوقنا عن خوض معركة التنمية. وهذا العبء الاقتصادى الضخم تمتد اثاره الى الميدان الدولى. فالدولة المدينة لا تستطيع إتخاذ قرار مستقل

ومجتمعنا يعانى من امراض الإتكال والتواكل. وهذا يتيح الفرصة لاستشراء الفساد. وإذا وقف الشرفاء ضد هذا الفساد. إنهالت عليهم الطعنات من كل جانب. وبذلك يتسرب الفساد الى كل نواحى المجتمع. الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وقال ان الحل هو الديمقراطية. وان يحكم الشعب نفسه بنفسه. وقد يقول البعض هل تنقصنا الديمقراطية؟ وقولهم مغلوط. فالديمقراطية ليست فى النصوص والمؤسسات والهيئات، لكن الديمقراطية هى الإيمان الحقيقى بحق الشعب وقدرته على حكم نفسه.

وهذا الإيمان بالديمقراطية يفتقده الحزب الوطنى الحاكم.. فاعضاء هذا الحزب وقياداته هم انفسهم اعضاء وقيادات التنظيم السياسى الواحد. وهم الذين كانوا يعارضون تعدد الاحزاب وهم اليوم يوافقون على تعدد الاحزاب، بشرط أن يكون حزبهم هو الحاكم

وهم يخالفون الديمقراطية.. فإن ارادوا خوض الإنتخابات. فلابد من أن يغيروا قوانين الإنتخاب. بما يضمن فوزهم. فإيمانهم بالديمقراطية منقوص ومزيف. وافعالهم متناقضة. تنم عن تناقض شخصيتهم!

وهذه الشخصيات المشوشة المهزوزة لاينتظر منها خير فى تسيير امور بلدنا. والواقع والاحداث تؤكد عدم قدرتهم على إدارة العمل فى ميادين الإقتصاد بالذات. وخير دليل على ذلك هو القرار المتسرع بفرض جمارك جديدة على البضائع القادمة الى بورسعيد. ثم إسراع نفس الوزير الى إلغاء قراره. خلال ٢٤ ساعة.. فإذا كان هذا القرار سليما. فلماذا الغاه خلال ٢٤ ساعة؟ وإذا كان القرار خاطئا. فكيف يستمر الوزير الذى اصدره فى منصبه الوزارى الخطير؟ هذه التساؤلات لم نتلق عليها رداً مقنعاً حتى الآن. ونفس الوضع الخاطىء لمسناه فى قرارات وزير الإقتصاد السابق فى ٥ يناير ١٩٨٥. والتى تم إلغاؤها بالتدرج بعد إقالته او إستقالته من الوزارة!

المطلوب الآن مناخ مناسب لتطبيق الديمقراطية تطبيقا فعليا حقيقيا.. فإنه نتيجة الإيمان المنقوص بالديمقراطية لدى الحزب الحاكم، ظهرت تناقضات عديدة فى الدستور نفسه. فهم حين ارادوا تعدد الاحزاب. غيروا المادة التى تقر مبدأ التنظيم السياسى الواحد، بمادة تقر مبدأ تعدد الأحزاب.

لكنهم تركوا مواد كثيرة تتنافى مع مبدأ تعدد الأحزاب.. فهم يقصرون الترشيح لرئاسة الجمهورية على شخص واحد. بينما المفروض فى ظل تعدد الاحزاب. أن يكون الترشيح مفتوحاً لأى مواطن يرى فى نفسه الكفاءة لذلك المنصب.

المشكلة الكبرى

وعن المشكلة الإقتصادية فى مصر قال د. إبراهيم اباظة. القضية اليوم ليست قضية نقص خبراء. فالخبراء متوافرون فى كل انحاء مصر. والحلول لمشاكلنا موجودة فى كل نواحى الحياة.. لكن المشكلة الكبرى هى نظام الحكم نفسه. الذى لايزال افراده يؤمنون بالحكم الشمولى.. ولقد نبه حزبنا الى ضرورة التطبيق الصادق للديمقراطية. وانها هى الحل الجذرى لمشاكلنا.

الحقيقة ان مشاكلنا الإقتصادية هى اعراض لمرض خطير.. فإرتفاع سعر الدولار فى مصر، هو ظاهرة لخلل خطير فى إقتصادنا. والحل هو تقوية الإقتصاد المصرى. والمرض اساسا هو «قلة الإنتاج وزيادة الإستهلاك» وهو اننا نستورد اكثر مما نصدر.

ودور الحكومة هنا هو زيادة الإنتاج ورفع مستوى جودته، حتى يغطى الإستهلاك المتزايد. ولقد حاولت الحكومة تطبيق ذلك. لكنها فشلت فشلا ذريعا. وعلى سبيل المثال القانون ٤٣، الخاص بالإستثمار العربى والأجنبى. كان قانوناً جيداً. لكن الواقع كان مخالفاً فى التطبيق العملى. ووجد المستثمرون أن تكلفة المشروعات كبيرة. ولايغطيها العائد المتوقع.

اجهض «خبراء التعويق الإدارى» كل القوانين. التى صيغت لتيسير الإستثمار ورغم أن إستصلاح الاراضى هو السبيل الوحيد لحل مشكلة الغذاء. التى يعانى منها الجميع. وهى المشكلة التى تحرك الشارع المصرى. رغم ذلك تفنن «خبراء التعويق الإدارى» فى إجهاض كل مشروعات إستصلاح الاراضى الصحراوية. والنتيجة توقف هذه العمليات تقريبا منذ سنوات.

وقال د. اباظة إن إقتصادنا مهلهل وملىء بالثقوب. وساكتفى هنا بالإشارة الى التمثيل الدبلوماسى المصرى فى الخارج ونفقاته الباهظة. فمصر هى الدولة الوحيدة فى العالم التى تغطى كل دول العالم دبلوماسيا. بالإضافة الى وجود ملحق ثقافى واخر عمالى وثالث إعلامى. وملحق رابع صحى. وفى الطريق ملحق خامس لشئون الهجرة. وملحق تجارى ايضا.

المعتمد المصرى

ثم القى المهندس عزت درويش كلمة عن لجنة الوفد بالإسماعيلية قال فيها ماأشبه الليلة بالبارحة. وماأحوجنا الى سعد زغلول اخر. يذهب الى «المعتمد المصرى».. للمطالبة بحريات الشعب. وكيف تطالبنا الحكومة اليوم بمشاركتها فى سداد ديون مصر. بعد أن ابتعدت عنا طويلا.. فكم طالبنا حكومتنا بإلغاء قانون الطوارىء وإطلاق الحريات. لكنهم رفضوا مطالبنا وتجاهلوها!

وقد القى د. احمد قطب عضو لجنة الوفد بالشرقية، كلمة نادى فيها بمحاربة روح الشمولية المنتشرة بين المواطنين، والموجودة فى داخل النفوس.

واثار الحاضرون فى الندوة عدة تساؤلات. حول قضايا الساعة.

د. عبد الحميد حشيش ود. ابراهيم اباظة فى احتفالات الاسماعيلية

د. احمد قطب   عزت درويش

حـرية تكوين الأحـزاب

واجاب د. حشيش على سؤال لسعيد عثمان عن موقف الحزب من قيام حزب ناصرى. فقال: للوفد راى صريح بوجوب حرية تكوين الاحزاب. ايا كان لون الحزب. وسأل المهندس احمد مبارك هل يطالب حزب الوفد بتكوين حكومة إئتلافية؟ فاجاب د. حشيش قائلا. لقد طالب رئيس الحزب بوحدة وطنية. لاحكومة إئتلافية. وذلك لمواجهة مشاكل مصر

التوسع فى التعريف

واوضح د. حشيش راى الحزب فى شرط نسبة ٥٠٪ عمال وفلاحين بالمجالس المنتخبة فقال إن الوفد لايعارض فى تكوين مجلس نيابى مكون مائة فى المائة من العمال والفلاحين. مادام لايوجد قيد على حرية الإنتخاب والترشيح. والحزب يرى التوسع فى تعريف العامل، كى يشمل كل العاملين. لافرق فى ذلك بين الحاصل على مؤهل او المحروم منه. كذلك فإن الفلاح هو الذى تكون الزراعة مهنته الأصلية.

وطالب الشباب الحاضرون بالإهتمام بتوعية وتثقيف شباب الحزب. فصرح د. حشيش بان تقارير اللجان النوعية للحزب ستوزع على المحافظات قريباً ووعد بان يتبنى نواب الوفد بمحافظتى بورسعيد والشرقية مشاكل اهالى الإسماعيلية. بعد ان حرمتهم الظروف من وجود ممثلين لهم فى مجلس الشعب

وفى نهاية اللقاء طالب د. حشيش الجميع بالتمسك بحقوقهم. حتى يزول حاجز الخوف بالتدرج من نفوس الجميع. وتستمر مسيرة الديمقراطية

تعيين ٦٠ «مسئول اتصال» بمجلس الشعب لإعداد «تقارير» متابعة عن كل عضو!

علمت «الوفد». ان الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى. قرر فى اجتماع موسع مع اكثر من ١٥٠ نائبا من اعضاء مجلس الشعب تعيين ٦٠ «مسئول اتصال» بواقع مسئول عن كل دائرة..

ركز يوسف والى فى اجتماعه على «مهام» مسئولى الاتصال، الذين تم اختيارهم من بين الـ ١٥٠ عضوا. ان واجب كل منهم هو كتابة تقرير يوميا، يبعث به الى الأمانة العامة للحزب. عن تصرفات النواب المسئول عنهم داخل مجلس الشعب. ونسبة حضورهم. ومدى معارضتهم للموضوعات او مشروعات القوانين التى تقدم من جانب الحكومة.. ثم التعرف على تواجدهم فى دوائرهم الانتخابية. ومعايشتهم للجماهير.

كما قرر يوسف والى ان يتولى «مسئول الاتصال» «تيسير» امور الحكومة داخل المجلس كإغلاق ـ او فتح ـ باب المناقشة فى موضوع معين وفق تعليمات الحزب.. ودعوة الهيئة البرلمانية للحزب الى اجتماع عاجل كلما كان المجلس على ابواب او بصدد مناقشة موضوع هام.. على ان يقوم هؤلاء بابلاغ موقف الحزب الى كل الزملاء فى الدائرة.

ومن الواجبات التى انيط بها الى «مسئول الاتصال الحزبى».. القيام بحلقة الاتصال بين النواب والوزراء. لتزداد نسبة حضور النواب للجلسات ومنع تزويغهم منها.!

نداء من «الوفد»

نفدت تماما بعض الاعداد التى صدرت من صحيفة «الوفد» وحزب الوفد فى حاجة الى بعضها لإعداد مجلدات تحفظ للتاريخ. ونهيب بالوفديين المخلصين تزويدنا بنسخ من الاعداد:

- رقم ١٢ الصادر فى ١٩٨٤/٥/٣١
- رقم ٢٤ الصادر فى ١٩٨٤/٨/٢٣
- رقم ٤٦ الصادر فى ١٩٨٥/١/٢٤

وسوف ننشر اسم كل من يتقدم بنسخة من هذه الاعداد الثلاثة تقديرا لمبادرته.

كما نقدم له اشتراكا مجانيا لمدة سنة.

«الوفد»

التشديد مطلوب فى التعامل مع تجار المخدرات

ابدى الوفد تخوفه من تطبيق قانون الطوارىء على تجار المخدرات. وقد تغابى البعض ليوحى ان الوفد ضد تطبيق اجراءات حازمة على تجار المخدرات. ومع احترامى لمبررات راى الحزب فان لم يكن مجال تطبيق هذا القانون السيىء على هؤلاء. فعلى من يطبق؟ فالمخدرات اصبحت مشكلة اقتصادية اجتماعية عظمى. واصبح امر الاصلاح الاقتصادى الآن فى يد وزارة الداخلية. فبلايين الجنيهات التى تستورد بها هذه السموم خربت وتخرب اقتصادنا. ومتعاطى المخدرات اثم باجماع رجال الدين. والقاعدة الشرعية أن الله سبحانه وتعالى يتسامح فى معصية العبد تجاهه ولا يتسامح فيما يسببه من ضرر للناس إلا بعد أن يرد العبد ذلك الضرر. ومتعاطى المخدرات يسبب ضررا لكل الناس بمساهمته فى تخريب اقتصاد بلاده. فمرحبا بكل اجراء يدفع تلك المصيبة حتى لو كان قانون الطوارىء

طارق الشيشينى
نائب رئيس لجنة الوفد العامه بالغربية

لجنة الاسكان تختار رئيسها غيابيا

صدرت تعليمات إلى اعضاء لجنة الاسكان بمجلس الشعب، من الحزب الوطنى بانتخاب الدكتور ميلاد حنا رئيسا للجنة للدورة الجديدة..

سارع النواب إلى انتخاب ميلاد حنا.. رغم غيابه عن الانتخابات لوجوده فى الولايات المتحدة منذ ٣ اسابيع.

قضاة مصر يطلبون من رئيس الجمهورية:

إنهاء حالة الطوارئ وإلغاء جميع القوانين الاستثنائية

اصدرت الجمعية العمومية لقضاة مصر بيانا الى رئيس الجمهورية اعلنوا فيه مطالبتهم بانهاء العمل بحالة الطوارىء وبجميع التشريعات والمحاكم الاستثنائية وفى مقدمتها قانون حماية القيم من العيب، ومحاكم امن الدولة وقانونى حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعى.

وطالب قضاة مصر فى بيانهم باعادة اختصاصات القضاء العام كاملا. بما فيها اختصاص المحاكم العسكرية بغير الجرائم العسكرية. واختصاصها بمحاكمة المدنيين.

وجاء فى بيان قضاة مصر ان قيام حالة الطوارىء يفتقد شرعيته فى غير حالات الخطر الداهم الذى يهدد حياة الامة.. وانطلاقاً من مفهوم القضاء الوطنى وتطبيقا للمبادىء الدستورية الاساسية، وفى مقدمتها مبدأ سيادة القانون، ومبدأ عدم جواز محاكمة احد من المواطنين إلا امام القضاء الطبيعى. ولان القضاء هو الحارس الطبيعى للحريات ومبداء الفصل بين السلطات. ومبدأ عدم جواز محاكمة الشخص اكثر من مرة عن الفعل الواحد. وعدم جواز حجز او حبس الاشخاص فى غير السجون المحددة فى القانون.. فهم يرفعون مطالبهم الى رئيس الجمهورية. ايمانا منهم بوطنيته وإخلاصه ورغبته الصادقة فى رفع شان مصر والمصريين.

من أجل موسم حج أفضل للمصريين
نظام الأساور البلاستيك ثبت فشله

اعد المهندس محمد حسن ابوحسين سكرتير عام لجنة الوفد بالجيزة. ورئيس بعثة حجاج المجموعة الثانية لحزب الوفد هذا العام. مذكرة إلى اللجنة العليا للحزب عن الاجراءات التى اتخذت مع الحجاج. لوضعها تحت نظر المسئولين. بهدف ملافاة ما حدث من اخطاء فى الاعوام القادمة. وتحقيق موسم حج افضل للمصريين.

■ فبالنسبة لوزارة الداخلية تبين انها قامت بشطب السيدات اللاتى تقل اعمارهن عن ٤٥ عاما. بالرغم من ان القنصلية السعودية وافقت لاول مرة على منحهن التاشيرة. وتم الشطب بعد ايام من التعاقدات بالسعودية وبعد حجز تذاكر الطائرات. وبذلك ضربت الداخلية بمشاعرهن عرض الحائط. وغضت طرفها عن الاموال المدفوعة بالسعودية دون مبرر. كما طلبت الداخلية ٤ صور من الحجاج لا داعى لها. بالاضافة الى ان نظام «الاساور البلاستيك» ثبت فشله مع اول استحمام او وضوء. حيث قام الحجاج بخلعها من ايديهم وفقدت مبررها.

■ وبالنسبة لشركة مصر للطيران فقد قامت بجهود عظيمة تستحق الشكر، خاصة جهود رجالها الاكفاء بمطار جدة. الا ان زيادة اسعار تذاكرها هذا العام كانت غير عادلة. اذ جلس فى نفس الطائرة حجاج القرعة وحجاج السياحة، واحدهما تزيد تذكرته ٥٠ جنيها على الآخر.. كما ان الشركة قامت بخصم ٦٠ جنيها عن كل تذكرة ترد اليها. فما ذنب الحاج الذى شطبته وزارة الداخلية ولم يتخلف بإرادته؟

■ اما بالنسبة للمؤسسات «التخريبية» للطوافة فقد كان من الخطا الكبير ان تتعامل حكومة مصر معها. لما اتسمت به اعمالها من فوضى وتسيب وعدم المسئولية.. ان بعض المطوفين المحبين لمصر حضروا فى العام الماضى. وحذروا من هذه المؤسسة ولم يستمع اليهم احد! المطلوب العودة الى النظام القديم بالتعاقد مع المطوفين فى العام المقبل إن شاء الله.

والى يتراجع امام تهديدات رؤساء اللجان فى مجلس الشعب

اكدت مصادر مطلعة فى الحزب الوطنى. ان تراجع الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى عن إجراء تغييرات هيئات مكاتب لجان مجلس الشعب. يرجع إلى تهديدات رؤساء اللجان الذين كانوا على وشك تغييرهم. بالإستقالة من الحزب. واعلان استقالاتهم داخل المجلس. او الانضمام الى صفوف أحزاب المعارضة. وفى مقدمتهم عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب..

وكان الدكتور والى.. قد استقبل عدداً كبيراً من النواب المرشحين لمناصب جديدة فى لجان المجلس.. واستقر على ترشيحهم. والغى التعديل فى اللحظات الاخيرة.

هجرة صحفى

هجر رئيس تحرير «الشعب» الصحيفة التى ولدت على يديه. وساهم فى إنشائها بعرقه وجهده واعصابه. ومنحها شبابه. وتحمل فى سبيلها الاعتقال والاضطهاد.

لم يرحل حامد زيدان الى الخليج بحثا عن الدنانير. فاى اجر يتقاضاه لايتناسب مع مكانته الادبية كرئيس لتحرير صحيفة مصرية سياسية. ولا يتكافا مع خبرته كصحفى يحمل على كاهله خبرة تزيد على ربع قرن. ولكنه رحل هربا من المهاميز والمقالب والمضايقات التى تخصص فى صنعها جهابذة حزب العمل الاشتراكى. حتى اصيب الرجل بالاحباط واليأس واضطر الى ترك الجمل بما حمل..

ان هروب حامد زيدان من ساحة العمل الصحفى المعارض. هو نذير سوء. وعلامة على ان الخطر الذى يهدد هذه الصحف لاياتيها ـ فقط ـ من خارج ساحة المعارضة. ولكنه ياتيها من داخل البيت الذى لايستطيع اصحابه ان يقتنعوا بأن العمل الصحفى فن قائم بذاته ومستقل عن باقى فنون العمل الحزبى. وهو لاينتعش الا فى جو الحرية والاستقلال والثقة. ويخبو فى جو الدسائس والمقالب والمؤامرات. ثم يحتضر على يد الجهابذة الذين يحلو لهم القفز على منابر الاعلام الصحفى لتعويض فشلهم الجماهيرى.

وكم نتمنى ان تنجح صحيفة «الشعب» فى تجاوز المحنة التى تتعرض لها بعد هجرة رئيس تحريرها.. وان تستعيد امجادها السالفة حتى تقف الى جانب زميلاتها فى صحف المعارضة بنفس القوة التى كانت عليها قبل الاغارة الإخيرة. لاننا نؤمن بان صحافة المعارضة القوية هى العمود الفقرى لبناء رأى عام قوى وقادر على إثبات وجوده.

«خربوش»

إتفرج يا سلام..!
بقلم جمال بدوى

من أمتع اللذات، قراءة صفحة الجرائم فى الصحف الصباحية. فما اروع ان تستفتح يومك بمشاهدة هذا الكرنفال الدموى الرهيب. واتفرج يا سلام على الام تمضغ فلذة كبدها.. والابن يسلخ جلد أمه.. وطبيب يقطع جثة زوجته إربا ويلقيها فى اكياس الزبالة.. وطالبة حقوق تامر سائقها بدهس خطيبها.. وثلاثة اطفال يرحبون بصديق الأسرة ويجهزون له فنجان شاى. فيستل سكين البصل ويمزق اجسامهم ليسرق مائة جنيه..!!

ما افظع الدماء وهى تتفجر.. والرؤوس تتساقط.. والاوصال تتمزق.. وصرخات الانسان ابن الانسان تتعالى وليس من منقذ او مغيث.. وانت تشاهد. وتسمع.. وتتامل.. وتتناول قهوة الصباح وتدخن النارجيلة.. وتهبر نصف تفاحة. فتكون مثل الرومان الذين كانوا يقضون ساعات المتعة فى مشاهدة مصارع العبيد بين انياب السباع..!!

■■■

●● ما الفارق بيننا وبينهم..؟

كلانا يتفرج.. ويستمتع.. ونحن نزيد عليهم اننا نتكلم ونعلق ونتعجب من تلك الام التى طوت بين ضلوعها قلبا قُدّ من صخر.. تتامر مع عشيقها وابنتها طالبة الحقوق. على قتل زوجها وابنها.. ونطرب للابن الثانى الذى افلت من المذبحة بمعجزة.. ونرثى لحال الزوج المسكين الذى شد الرحال إلى بلاد الغربة بحثا عن الذهب الأسود ليؤمن مستقبل أولاده. فيبنى لهم عمارة تدر عليهم دخلا معقولا.. ولكن الجشع يعمى فؤاده فيطمع فى المزيد.. ويشرب من ماء البحر المالح فيزداد عطشا.. لا يكفيه أن تكون العمارة من خمسة طوابق.. فالأفضل أن تكون سبعة.. وإذا بلغت سبعة يستحسن ان تكون عشرة.. وهكذا تصيبه لعنة الجرى وراء المال حتى يلهث وتتقطع انفاسه. فيفقد كرامته. ويفقد بعدها حياته.

● ولمن تجمع المال يا اخانا..؟
ـ للأولاد
● واين هم الأولاد؟
ـ فى حضانة الأم..
● واين هى الأم؟
ـ فى حضانة العشيق الذى يتسلل جهارا نهارا إلى عرش الزوجية المقدس. ويحتل موقع الزوج المخدوع الذى يظل غارقا فى دوامة البحث عن المال ـ ليس من اجل الأولاد ـ ولكن من أجل العشيق الذى تحول إلى طاغية يبطش ويقتل كل من يعترض طريقه الزوج والابن والقانون والعرف والتقاليد والاخلاق..

الكل يعرفون الحقيقة. ولا احد يستطيع ان يتصدى له خوفا وجبنا. حتى الزوج نفسه كان يستيقظ من نومه فيراه متصدرا بهو البيت. حسن الهندام وكانه قادم على التو.. ولا يدرى انه كان يقضى الليل فى حضن زوجته فى الغرفة المجاورة. فالابنة طالبة الحقوق قامت باللازم. ودست المخدر لأبيها واخيها كى يمرح الذئب وسط النعاج..!

■■■

●● ما الذى جرى لنا يا قوم..؟؟!!

انه الطوفان يوشك أن يتداعى ليهلك الحرث والنسل. ويقتلع الأخضر واليابس. ويدمر كل ما هو جميل وجليل فى حياتنا..

إن المجتمع يتفسخ.. ويتعرض للانهيار بعد ان دب فيه الانحلال والفجور. وضرب فيه السوس حتى النخاع.

لا تقولوا إنها حوادث فردية.. بل قولوا انه وباء كالكوليرا والطاعون.. فالصحف لا تنشر إلا الجريمة الكاملة التى تقع تحت طائلة القانون ولا تنشر مظاهر التفسخ والدمار والانحلال التى تسرى فى أوصال المجتمع ولا يعاقب عليها القانون المكتوب ولكن يعاقب عليها قانون الاخلاق.. إن أحدكم لا ينكر انه يعيش فى غابة. البقاء فيها للاقوى والاغنى والويل فيها للسمك الصغير من أسماك القرش والحيتان الضارية.

إنها لعنة المال اصابتنا جميعا.. فسلبت من عروقنا قطرات الرحمة والتراحم.. ونزعت من قلوبنا نبض الحب.. وخلعت من نفوسنا الاحساس بالامن والعطف والتكافل.. كل منا يتربص باخيه.. ولا يتورع عن قبض روحه من اجل حفنة دولارات..

لا تقولوا إنها سحابة صيف.. بل قولوا إنه الطوفان يوشك ان يقتلعنا ونحن أحياء.. فلا تفعلوا مثل الابن الضال الذى استكبر على الحق وقال ساوى إلى جبل يعصمنى من الماء. فابتلعه اليم.. بل افعلوا فعل العقلاء.. وابحثوا عن اصل الداء لتتجنبوا فتنة لا تبقى ولا تذر..

انظروا بعين الصدق والتجرد إلى حركة المجتمع وما اصابه من تخريب. انظروا كيف انفلت عيار المجتمع فجفت العواطف. وانحطت الاخلاق. واندثرت القيم. وسادت الانانية. واصبح الدينار إلها يركع له الناس ويسبحون بحمده. واصبحت قيمة الانسان فى المجتمع تقدر بما يملكه من مال وليس بما يحمله فى عقله من علم. وما يحمله فى قلبه من حب. وما يحمله فى نفسه من روح الحرص على الجماعة.

انظروا كيف اختل ميزان القوى بين الذين يجدون مالا ينفقون. والذين لا يجدون ما ينفقون.. وكيف تراكمت الثروات فى يد من لا يستحق. وحرم منها الكادحون الصادقون.. ابحثوا عن هذا الخلل لعلكم تضعون أيديكم على بيت الداء.. ولعلكم تفلحون فى إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

● أمشير فوق الحصير ●

خرج علينا الاستاذ عادل إمام بفيلم جديد يحمل اسم (رمضان فوق البركان).. وسبق له ان قدم (رجب فوق صفيح ساخن) و(شعبان تحت الصفر).. وواضح ان الاستاذ إمام معجب بالشهور العربية الاسلامية ويستخدمها استخداما كوميديا.. وليس فى هذا شىء من العدالة فمن حق الشهور الرومانية والمصرية القديمة ان يكون لها نصيب من سخرية الاستاذ إمام.. وياحبذا لو طلع علينا بافلام جديدة مثل امشير فوق الحصير. وبؤونة فى الرزونة.. وفبراير تحت السراير..!!

● بالتلغراف ●

إلى الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة..

تملكتنى الدهشة حين وجدت اسمك ـ وانت العالم الوقور والشاعر والاديب وخريج دار العلوم ـ موسوما على مهرجان للاغانى الخفيفة.. ثم زادت دهشتى عندما علمت ان المهرجان كان من إعداد أحد المحتالين وان المهرجان تحول إلى فضيحة تدخلت فيها الشرطة والنيابة.. كيف يستطيع محتال ان يجند امكانات التليفزيون واجهزة الثقافة إلى هذا الحد المفضوح؟؟ نريد ان نعرف؟؟

أحلى الكلام

سئل امير المؤمنين عمر بن الخطاب: رجل لايشتهى المعصية ولايعمل بها افضل؟ أم رجل يشتهى المعصية ولايعمل بها؟ فكتب عمر رضى الله عنه: ان الذين يشتهون المعصية ولايعملون بها (اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. لهم مغفرة واجر عظيم).

شواكيش برلمانية

معدات بعشرين ألف جنيه ملقاة فى العراء منذ عام!
رجال الأمن احتلوا مقاعد مجلس الشعب أثناء خطاب الرئيس!

● النائب الوفدى سراج الدين عبدالرحمن ـ الذى ادعت جريدة «الأهرام» انه من نواب الحزب الوطنى ـ تقدم بسؤال الى وزير النقل والمواصلات عن مصير معدات سنترال «بنى مره» باسيوط. التى تبلغ قيمتها اكثر من ٢٠ الف جنيه ومتروكة فى العراء منذ عام كامل معرضة للسرقة والتلف بالرغم من انه تم إعداد مقر السنترال وتجهيزه.

●● الدكتور رفعت المحجوب منع النائب الوفدى احمد طه من اثبات رسالة فى مضبطة الجلسة. بعد عدم حضوره الجلسة التى القى فيها الرئيس حسنى مبارك خطابه

جاء فى الرسالة انه منع من حضور الجلسة بواسطة الحواجز التى وضعت فى حرم المجلس وجهاز امنى بلغ من ضخامته ان رجال الأمن احتلوا مقاعد المجلس وتوسطوا قاعته بشكل مبالغ فيه!

●● طلب زعيم المعارضة المستشار ممتاز نصار، من المستشار سعيد الجمل وفهمى ناشد عضو مجلس الشورى. إعداد تقريرين. الأول عن تعديل قانون الانتخابات بالقائمة. إلى الانتخابات الفردية. والثانى عن تعديل قانون العلاقة الايجارية الزراعية حيث ستطرحهما الهيئة الوفدية البرلمانية للمناقشة فى مجلس الشعب.

●● النائب الوفدى حنفى محمد رمضان تقدم بطلب احاطة الى وزير الرى عن بوار ١٠٠٠ فدان بمركز امبابة بسبب «النشع» المستمر كان الأهالى قد تقدموا بشكاوى مستمرة منذ عام ١٩٧٤ للمسئولين لإنقاذ الأراضى الزراعية من التلف ولكن لم يتحرك احد حتى الآن!

●● رفض النواب الوفديون قبول اى منصب فى هيئات مكاتب اللجان. تنفيذا لما قررته الهيئة البرلمانية لحزب الوفد. وقام زعيم المعارضة المستشار ممتاز نصار بابلاغ رئيس المجلس بذلك حيث كان من المقرر فى الحزب الوطنى إسناد رئاسة بعض اللجان بمجلس الشعب لنواب من الوفد.

●● يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وأمين الحزب الوطنى. والدكتور على السيد وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى زارا قاعة المعارضة حيث التقيا بنواب الوفد. وجرت المناقشة حول القضايا الجماهيرية والدور المطلوب من اعضاء الحكومة لمواجهتها فى اطار المبادرة الوفدية لرفع المعاناة عن الجماهير.

صرح امين عام الحزب امام نواب المعارضة بانه كان مقررا ان تفتتح الدورة البرلمانية الجديدة يوم ١٠ نوفمبر. ولكن الرئيس حسنى مبارك طلب تاجيلها الى ١٣ نوفمبر لتتوافق مع مناسبة «عيد الجهاد الوطنى».

●● النائب على سلامة سأل الدكتور يوسف والى اثناء زيارته للقاعة «مشاغبا» عما اذا كانت تلك الزيارة ستنتهى بالإقامة مع نواب الوفد الى الأبد؟!

●● النائب الوفدى كرم زيدان. طلب من امين عام الحزب الوطنى. ان يبلغ الرئيس حسنى مبارك ان نواب الوفد يكنون له كل تقدير لاحترامه للديمقراطية وحرصه على إرساء دعامتها.. ولكن عليه ان يحذر من هؤلاء الذين يحيطون به ويحولون بينه وبين الشعب!

كرم زيدان   سراج عبدالرحيم

احمد ابراهيم البعثى

أثناء مناقشة قانون نزع الملكية فى مجلس الشورى
صبحى عبدالحكيم يشن هجوما على الحكومة ويصفها بـ«التسيب» فى إعداد مشروعات القوانين

هاجم الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى الحكومة فى جلسة الخميس الماضى. وقال، انها لاتدرى من امرها شيئا.. وقال اثناء مناقشة المجلس لمشروع قانون نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة والتحسين.. ان هذا المشروع مخالف لاحكام الدستور الذى لم ينص فى المادة ٣٦ إلا على نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة فقط ولم يذكر التحسين على الإطلاق!

اضاف صبحى عبد الحكيم فى معرض هجومه على الحكومة.. ان هناك «تسيبا» فى اعداد مشروعات القوانين.. وعدم مراجعة للقوانين القائمة قبل اعداد الجديدة.. بدليل ان مشروع القانون ينص صراحة على الغاء الاحكام القائمة فى القوانين المعمول بها عند تنفيذ القانون الجديد!

وكان اعضاء مجلس الشورى قد شنوا هجوما صارخا على الحكومة. واعلنوا رفضهم لمشروع القانون. فى الوقت الذى هرب فيه الدكتور يوسف والى من الجلسة وقبل أن تبدأ مناقشة المشروع. بعد أن علم ان المجلس سيرفض المشروع لحين دراسته بتأن داخل اللجنة المختصة.. وترك مندوبى وزارات الزراعة والاسكان والتعمير. يواجهون الموقف الصعب حتى ان صبحى عبد الحكيم سارع إلى اسكاتهم

ضياع للمواطنين

كشف عزت محمد على عضو المجلس. وسكرتير عام محافظة القاهرة سابقا لشئون الاسكان. عن ان مشروع القانون لم يات بجديد.. فالنص الخاص بان يكون نزع الملكية بقرار جمهورى.. منقول من نص القانون القائم فعلا الذى صدر عام ١٩٦٠.

وقال، ان القانون الجديد سيؤدى إلى خلق حالات صارخة من الضياع للمواطنين. وانه شخصيا واجه ـ وهو فى موقعه السابق ـ كثيرا من الحالات، التى رفضت الجهات المسئولة دفع التعويضات او ان تدبر مسكنا بديلا لاصحاب العقارات المزالة!

وكشف عزت محمد على ايضا. عن ان هيئة المساحة، تريد ان تتخلص من مسئوليتها عن هذا الموضوع الخطير بعد ان القت كاملها بالقضايا العديدة المرفوعة ضدها.. ولم يتم التصرف فيها منذ عشرات السنين وحتى الآن..

واحتج نظمى بطرس فى ثورة عارمة على رفض الحكومة النص فى مشروع القانون على الطعن فى قرارات الإزالة.. واعتباره حكما نهائيا.. وقال إن هذا ينتقص من حقوق المواطنين الدستورية التى تجيز لهم حق الطعن والتقاضى، وهو حق مكفول لهم ولايمكن المساس به.

مقر «الوفد» فى دسوق

تعلن سكرتارية «الوفد» أن مقر حزب «الوفد» الوحيد بدسوق. هو المقر الكائن بملك المستشار احمد ابراهيم نائب رئيس لجنة محافظة كفر الشيخ. والواقع بشارع مدحت الزيات بدسوق.

نوفمبر أخر موعد لقبول طلبات أعضاء الاسكندرية

تبدأ لجنة الوفد العامة بمحافظة الإسكندرية. فى اوائل الشهر القادم. بحث طلبات اعضاء الحزب الذين يرغبون فى الانضمام. الى اللجان المتخصصة ولجان الاقسام. وكانت لجنة الوفد قد تلقت طلبات اعضاء الحزب منذ بداية الشهر الحالى وتستمر فى قبول الطلبات حتى نهاية نوفمبر.



شركة إسكان تقيم ٩ وحدات سنويا.

تلقت لجنة الاسكان بمجلس الشعب تقريرا حول نشاط شركات الاسكان والتعمير خلال الفترة من ١٩٧٦ حتى ١٩٨٢

كشف التقرير ان المتوسط السنوى من الوحدات السكنية التى اقامتها شركة مصر الجديدة للاسكان بلغ ٩ وحدات سنويا!!

اما شركة مدينة نصر فقد بلغ متوسط انجازها سنويا ٢٦٨ وحدة. وشركة المعادى ٩٦ وحدة. وشركة القاهرة ٣٧ وحدة. وشركة التعمير والمساكن الشعبية ٣٢ وحدة. وشركة المعمورة ٧٨ وحدة. والشركة المتحدة للاسكان والتعمير ١٦٠ وحدة!!

لجنة المرأة تحتفل بذكرى المولد النبوى

ستحتفل لجنة المرأة بحزب الوفد. بالمولد النبوى الشريف. يوم الاحد القادم ٢٤ نوفمبر الساعة ٤ مساء. ويسر اللجنة ان تدعو السيدات لمشاركتها الاحتفال بمقر الحزب. ويتضمن تلاوة القرآن الكريم وتوزيع بعض الهدايا والحلوى على الحاضرات.

افتتاح مقر الوفد بقرية ميت بدر حلاوة

احتفل بافتتاح مقر حزب الوفد فى قرية ميت بدر حلاوة بمركز سمنود. حضر الاحتفال فؤاد عيد. وطارق الشيشينى نائبا رئيس اللجنة العامة بمحافظة الغربية وقيادات الوفد بسمنود. وتم تشكيل لجنة القرية برئاسة نجاح السيد صقر.

خصم ٥٠٪ لعلاج اعضاء حزب «الوفد»

اعلنت لجنة حزب «الوفد» فى الإمامين والتونسى، ان عيادة الدكتور محمد خالد احمد الكائنة ٣٠ شارع كامل محسن بالتونسى. قررت اجراء خصم قدره ٥٠٪ من قيمة الخدمات الطبية لحاملى بطاقة حزب الوفد من سكان المنطقة. وان هذه الخدمات تقدم من ٧ ـ ١٠ مساء.

كما انها على استعداد لعلاج اطفال المنطقة بالمجان كل يوم جمعة من الساعة ٩ ـ ١١ صباحا بمقر الحزب.

لجنة الوفد بالغربية تجتمع اليوم فى زفتى

تعقد اللجنة العامة للغربية اجتماعها الدورى فى الساعة السادسة مساء اليوم بمقر الوفد بمدينة زفتى بشارع البحر.

وندوة سياسية فى قرية شرشابة

وتعقد لجنة الوفد بقرية شرشابة مركز زفتى ندوة سياسية يتحدث فيها الدكتور محمد بلال سكرتير الجمعية العمومية لحزب الوفد. تعقد الندوة فى الساعة السادسة مساء غداًبمنزل عبدالفتاح الشافعى عضو لجنة الوفد العامة بالغربية.

ندوة عن المخدرات الخميس القادم

تعقد لجنة الشئون الصحية بالحزب ندوة عن خطورة المخدرات على الفرد والمجتمع يشترك فيها د. طه الالفى استاذ العقاقير بكلية الصيدلة بجامعة القاهرة وأعضاء لجنة الشئون الصحية. تبدأ الندوة الساعة السابعة مساء الخميس القادم بمقر الحزب والدعوة عامة.

صدر العدد الاول من مجلة «التوحيد الاسلامى»

● صدر العدد الاول من مجلة رسالة التوحيد التى يرأس تحريرها الكاتب الاسلامى الكبير محمد جلال كشك. احتوى العدد على العديد من المقالات والدراسات منها: الاسلامى هوية للمسلم والمسيحى العربى. الغاء كامب ديفيد مطلب اسرائيلى. ولماذا لايكون نائب رئيس الجمهورية بالانتخابات؟ مواقف اسلامية حول الارهاب والاغتيال السياسى. مشكلة الشقة من ميراث الناصرية. اعترافات ناصرية بالاتصال مع الامريكان.

عزاء واجب

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، واعضاء الهيئة العليا، واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية. ولجنة الوفد العامة بمحافظة بورسعيد. وقيادات واعضاء الحزب. ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم احمد جمال حسين برغوت عضو الحزب والمناضل الوفدى الاصيل. للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، واعضاء الهيئة العليا. واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية. وقيادات واعضاء الحزب. ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة زينب محمود الاتربى كريمة المرحوم محمود باشا الاتربى عضو حزب الوفد المصرى. وحرم المرحوم عبد المجيد باشا بدراوى. للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، واعضاء الهيئة العليا. واعضاء الهيئة البرلمانيه الوفديه. ولجنة سيدات الوفد، وقيادات واعضاء الحزب، يتقدمون بخالص العزاء الى هدى صلاح الدين الملاخ عضو لجنة سيدات الوفد، لوفاة عمها اللواء يوسف صديق الملاخ. للفقيد الرحمة، وللأسرة الصبر والسلوان.

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، واعضاء الهيئة العليا، واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية، ولجنة سيدات الوفد، وقيادات وأعضاء الحزب يتقدمون بخالص العزاء الى المهندس فتحى البارودى عضو الحزب، لوفاة حرمه المرحومه صفية فاضل عضو لجنة سيدات الوفد. للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، واعضاء الهيئة العليا. واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية. ولجنة الوفد العامة بمحافظة الجيزة. وقيادات واعضاء الحزب. يتقدمون بخالص العزاء إلى محمد عبدالفتاح حماد عضو لجنة الجيزة. لوفاة والدته. للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

متى تُرَدُّ حقوق الشعب الذى يطالب بسداد ديون حكامه ؟!

بقلم الدكتور محمد عصفور

اصابتني الدهشة البالغة عندما طالعت في الصحف المصير الغريب الذى انتهت إليه الدعوة النبيلة بان يقوم شعب مصر بسداد الديون الأجنبية التى تفرض عليه التبعية وتشل إرادته الوطنية .. فقد نشر ان البنك الأهلى المصرى بدأ فى قبول تبرعات المواطنين للمساهمة في تسديد ديون مصر وتخفيف عبء الدعم .. وانه لن يتم التصرف فيها إلا بتعليمات من السيد رئيس الدولة .. لنفس الغرض الذى قدمت من اجله هذه التبرعات ! والغريب ان يضاف إلى الغرض الاصلى الذى قامت لتحقيقه الدعوة إلى تبرعات المصريين (وهو سداد الديون) قد اضيف إليه موضوع اخر منقطع الصلة بسداد الديون وهو مااسمى « تخفيف عبء الدعم » !! ولست اتصور ان يطلب من الشعب الإسهام في حل مشكلة تتحملها الدولة وحدها ولايختص غيرها باستنباط وسائل الخروج من مازقها ، لاسيما وان نظم الحكم السابقة هى سبب هذه المشكلة وغيرها من الكوارث بسبب سياساتها الاقتصادية الفاشلة .. ولئن كانت مشكلة الدعم وغيرها تركة تعسة ورثها نظام الحكم الحالى ، إلا انه بدون شك ، يتحمل مسئولية حلها طالما انه يصمم على الاضطلاع بمهام السلطة ، حتى لو ادى به هذا التصميم الى ارتكاب مخالفات دستورية جسيمة ليس اقلها شانا إصدار قانون الانتخاب الشاذ بالقوائم الحزبية بكل ماتضمنه من احكام ، تفصيل ، على مقاس الحزب الوطنى ، وماصاحبه من تدخل إدارى في الانتخابات .. وإذ كانت بنود الدعم بنودا في الميزانية التى تنفرد حكومة الحزب بوضعها ، فإن استنجاد الحكومة الآن بالشعب لتخفيف اعباء الدعم ، امر غير منطقى ، وخصوصا وقد اخفقت في الحصول من المعارضة على صك بإلغاء هذا الدعم كلية ! وبعد ان اكدت المعارضة ان الأولى بالإلغاء او الإنكماش بنود اخرى تورمت بطريقة سرطانية ، وطغت على بنود اخرى اولى بالرعاية ومن اهمها الدعم إذا هو رشد على نحو ماينجب ان ترشد مصارف اخرى كثيرة تتسم بالإسراف او السفه الشديد . إذا كانت قد ساغت في العهود السلطانية والخديوية - الملكية ، فإنها تغدو ابهة فارغة ومظهرية عابثة لاتتفق اطلاقا مع نظام جمهورى يعانى من ازمة اقتصادية طاحنة ، وتنكر شعبيته لابهة الملكية !

هذا عن الدعم الذى لايجوز ان يدعى الشعب لكى يشارك فيه ماليا او يطلب منه تمويله جزئياً ! وإلا فلتدلنا الحكومة على اى نظام للحكم يدعو الى تمويل بند من بنود الميزانية بتبرعات شعبية ! اما عن مشاركة الشعب في سداد ديون الدولة فيجب ان توضع في الاعتبار هذه الحقائق التالية :

١ ـ ان الشعب إذا تبرع فإن هذا لايعفى الحكومة من واجب التحقيق في كيفية نشوء هذه القروض ، وسلامة اجراءات عقدها ، وطريقة التصرف فيها .. وكذلك فإن واجب الحكومة منذ الآن ان تمتنع عن اى قرض اجنبى إلا بعد مناقشة تفصيلاته وملابساته على اوسع نطاق شعبى وكذلك في مجلس الشعب .. إلى ان يُضمَّن الدستور نصاً يحظر على الحكومة عقد اى قرض اجنبى إلا بعد استئذان مجلس الشعب ومناقشته .. وتكفينا مهزلة الدورة البرلمانية الماضية التى اقر رئيس مجلس الشعب فيها عشرات من الاتفاقيات والقروض في بضع دقائق .. وكان هذا التصرف وحده كافيا ـ بجانب تصرفات ومخالفات اخرى ـ لعدم اهليته لتقلد هذا المنصب مرة اخرى بجانب انه ليس عضوا منتخبا وإنما عضو معين بمعرفة رئيس الدولة ...

٢ ـ انه ليس من المقبول ان تعامل التبرعات الشعبية معاملة بنود الميزانية فيحرم الشعب وهو صاحب ومانح هذه التبرعات من الإشراف عليها وعلى طريقة صرفها وان تنفرد بذلك السلطة التنفيذية ! وإنما المفروض ان تنشا لجنة قومية من جميع الاحزاب والنقابات والجمعيات ذات النفع العام ، هى التى تتولى بدون اجر الإشراف على صندوق شعبى لسداد ديون الحكومة ، وهى بمشاركة الجهاز المركزى للمحاسبات التى تقوم بالصرف للجهات الدائنة حسب خطة واولويات تضطلع بها لجنة فرعية منبثقة من اللجنة القومية . إن الشعب في حاجة إلى ان يطمئن ان مايقتطعه من قوته سوف يذهب فعلاً إلى ماتم التبرع من اجله وليس إلى اى مصرف اخر .. ومن المنطقى والعدل ان الشعب الذى يدفع من ماله الخاص تلبية لنداء الوطنية (وليس اداء حق للدولة كالضرائب) . ان يشرف على تبرعاته عن طريق مندوبيه وان يتصرف فيما يجمع من تبرعات . نحن في حاجة إلى ثقة الشعب التى هزها الطيش والاستهتار في عقد هذه القروض وتراكمها إلى ان بلغت المليارات .

٣ ـ غير انه لايجوز لنا ان نؤمل ان التبرعات وحدها سوف تغطى في سداد جزء مهم من الديون ولذلك لابد وان يقترن فتح باب التبرعات بإصدار الحكومة سندات على الخزانة لايشتريها غير المصريين وفي مقدمتهم المليون الراغبون في الاستثمار وان تعطى هذه السندات بعض المزايا المالية التى تغرى على شرائها ...

٤ ـ لابد وان تقصر التبرعات والسندات على سداد الديون المدنية اما الديون العسكرية فلا تسدد إلا مما يفيض عن الوفاء بقيمة الديون المدنية ـ وكذلك من الإيرادات التى تحصلها وزارة الحربية سواء من انتاجها العسكرى او المدنى من المصانع الحربية . او من عوائد المشروعات التى يقوم بها جهاز الخدمة المدنية وهو يجور بذلك ، وبدون وجه حق على الادارة المدنية للدولة وذلك في ظل رقابة الجهاز المركزى للمحاسبات ومجلس الشعب . هذه هى بعض الخطوط العامة التى يجب التزامها عند إشتراك الشعب فى تحمل اعباء مالية وهى تدعو الى سرعة تعديل الدستور بحيث ترد إلى الشعب حقوقه التقليدية ـ حتى فى عهد الرجعية في رقابة الميزانية والمشاركة في تخطيطها ..

لا !!

بقلم دكتور : أبراهيم دسوقى أباظه

بعض الناس يدعون الشعب الى سداد ديون مصر !!

وانا شخصيا لن ادفع مليما واحدا لسداد هذه الديون .. واطالب كل مصرى بان يمتنع عن الدفع !!

والمسالة لايجوز اخذها بالعواطف والمشاعر الوطنية .. ولكن بالحكمة والعقل والتجربة .. فلو كانت فلوس المصريين ستؤدى حقا الى سداد هذه الديون لكنت اول الداعين واول المتبرعين الى اخر قرش في جيبى .. ولكن فلوس المصريين وتعبهم وكدهم سوف يذهب هدرا وسوف تبتلعه خزانة الدولة ابتلاعا .. وسوف تبقى مصر غارقة في الديون الى اذنيها طالما ظلت دار لقمان على حالها وظل اهلها محكومين بنفس المدرسة ونفس العقلية التى اورثتنا المحن والمصائب والنكبات !!

هذه هى الحقيقة التى اراها في جحر لدغنا منه الف مرة وطالبنا بسده او ردمه الف مرة فلم يستجب الينا احد .

وامامى ثلاثة اسباب رئيسية تدعونى الى رفض هذه الدعوة .

اولها : اننى كمواطن لم افوض حكومتى في الارتباط بهذه الديون .. كما انها لم تسالنى الراى عندما سعت الى هذا الارتباط .

ثانيها : اننى لم افوض حكومتى في طريقة انفاق هذه القروض كما انها لم تسالنى الرأى عندما قامت بانفاقها بل ورفضت رقابتى على هذا الانفاق في البرلمان .

ثالثها : ان حكومتى لم تات بدليل واحد يطمئننى على سلوكها الانفاقى .. فمازالت ثقوب الميزانية تاكل الاخضر واليابس .. ومازالت الحكومة تبذر موارد البلاد يمينا وشمالا بلا رقيب او حسيب .

واذا كانت حكومتى قد اقترضت دون اذنى وانفقت دون اذنى ورفضت رقابتى على مصروفاتها فتورطت وغرقت في الديون وجاءت تستغيث بمواطنيها ليعاونوها على السداد .. فلا اقل من ان تغير من سلوكها الذى ادى الى هذا الخراب .. ولا من ان تقلع عن البهرجة والسفه والتبديد الذى نراه في كل ميدان .. فهنا .. وهنا فقط يكون من واجبنا أن نقول عفا الله عما سلف ولنبدأ صفحة جديدة .. ولكن .. ولكن الحكومة مازالت ماضيه على نفس النهج .. ومازالت متمسكه بنفس الدروب التى قادتنا الى الهاوية .. فكيف نساعد حكومة لاتريد ان تساعد وطنها على الخلاص من كارثة الديون .. والنجاه من الغرق المحقق !!!

صحيح ان رئيس الجمهورية اشار في خطابه بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الى ان الحكومة عازمة على جدوله الديون وعلى الالتزام بترشيد الاقتراض وعدم التوسع فيه الا بشروط محدده .. ونحن متفقون مع الرئيس في ذلك ولكن المشكلة هى في ترجمة هذا الاتجاه الى واقع .. فقد نادينا الف مرة بوقف سباق القروض الذى برعت فيه كل الحكومات السابقة وسمعنا الف مرة « توجيهات » الرئيس السابق انور السادات في هذا الخصوص .. فهل استجابت اجهزة الدولة لهذه النداءات و« التوجيهات » ؟!

ثم ان هناك شقا اخطر من مسالة ترشيد القروض الجديدة وهو نزيف الانفاق الحكومى الذى يستهلك نسبة هامة من موارد الميزانية .. فكيف نطالب الناس بالتبرع لسداد القروض في الوقت الذى ترفض فيه الحكومة « التبرع » بضغط نفقاتها وسد الثقوب الكبيرة التى تبتلع اموال الدولة بلا طائل او نتيجة ؟!

ارجو ان ينجح الرئيس في « استنطاق » وزراء القطاع الاقتصادى بعد ان فشلت المعارضة البرلمانية في « استنطاقهم » حول حقيقة القطاع العام .. وكم يعطى وكم ياخذ من موارد الميزانية فقد يتفق معنا يوما على ان هذا القطاع يعطى المجتمع نصفا في المائة وياخذ من موارده عشرين في المائة وقد يقتنع يوما ان هذا الثقب الكبير لن تسده سوى سياسة جديدة تهدف الى تقليص حجمه المترهل والتخلص من وحداته الخاسرة كالفنادق والمطاعم ودور اللهو والبقالات وغيرها من الانشطة الفاشلة .

ثم ارجو ان يسال الرئيس وزيره في الداخلية لماذا يحتفظ بقوات امن مركزى قوامها اكثر من ٣٠٠ الف جندى وخمسة الآف ضابط يكلفون الدولة سنويا مئات الملايين من الجنيهات .

هل مشكلة الأمن هى مشكلة كم وعدد ام هى مشكلة كيف ونوع .. ان فرنسا نفسها لاتملك قوات طوارىء بهذا العدد الهائل فلماذا لاتعمل الحكومة على تخفيض هذا العدد الى الربع مع تطويره وتزويده بوسائل التحرك السريع ؟!

ثم ارجو ان يسال الرئيس وزير دفاعه عن السبب في عدم تغيير نظام التدريب والتعبئة في القوات المسلحة حتى يناسب العصر كما تفعل معظم دول اوربا واسرائيل نفسها ؟ ولماذا يصر على الاحتفاظ بجيش جرار تساوى نفقاته الجارية تقريبا جميع النفقات الجارية لموظفى وعمال الدولة البالغ عددهم ثلاثة ملايين وثمانمائة عامل وموظف !!

ثم ارجو ان يطلب الرئيس من وزير خارجيته بيانا عن عدد السفارات والمكاتب الموجودة لمصر بالخارج .. ليعلم ان مصر تغطى دول العالم تمثيلا .. وهذا ما لا تفعله الولايات المتحدة ولا الاتحاد السوفيتى .

وليس هذا فقط بل ان عددا لاباس به من وزارات الحكومة تملك مكاتب تمثيل مستقلة بميزانياتها في الخارج كمكاتب التمثيل التجارى والثقافى والاعلامى والعسكرى والعمالى والصحى والمغتربين وهذه تقليعه لا تقدر عليها اكبر الدول ثراء فلماذا لا يفكر اى رئيس وزراء في إلغاء هذه المكاتب وتخفيض عدد السفارات وقصر التمثيل بكافة انواعه على وزارة الخارجية وضمن سفاراتها في الخارج !!

واخيرا ارجو ان يسال الرئيس رئيس وزرائه عن السبب في وجود ٣١ وزارة وعشرات الهيئات والمجالس والاجهزة فضلا عن اربعة اجهزة مخابرات .. ومئات من المناصب المخصصة لوكلاء الوزارات والمستشارين والخبراء !!

ان الذى يطالب مواطنيه بسداد ديون مصر لابد ان يضرب المثل وان يقدم القدوه على التدبير والحزم .. فهل من التدبير والحزم ان يستمر هذا السلوك وان تمضى الحكومة فيه ارضاء لشهوات حفنه من كبار المواطنين او مناصرة لبعض الاعوان والمنتفعين !!

ان ديون مصر ان اراد سيادة الرئيس يمكن ان تسدد في ثمان واربعين ساعة .. لو ان في هذا البلد حكومة يثق بها الشعب ويحس بجديتها وقدرتها على الاصلاح .. وهذا امر لا احسب توافره الآن رغم ما اعلنته الحكومة من اجراءات ولا اعتقد في امكانية توافره في المستقبل الا في اطار نظام ديمقراطى يعطى ما لقيصر لقيصر وما لله لله .

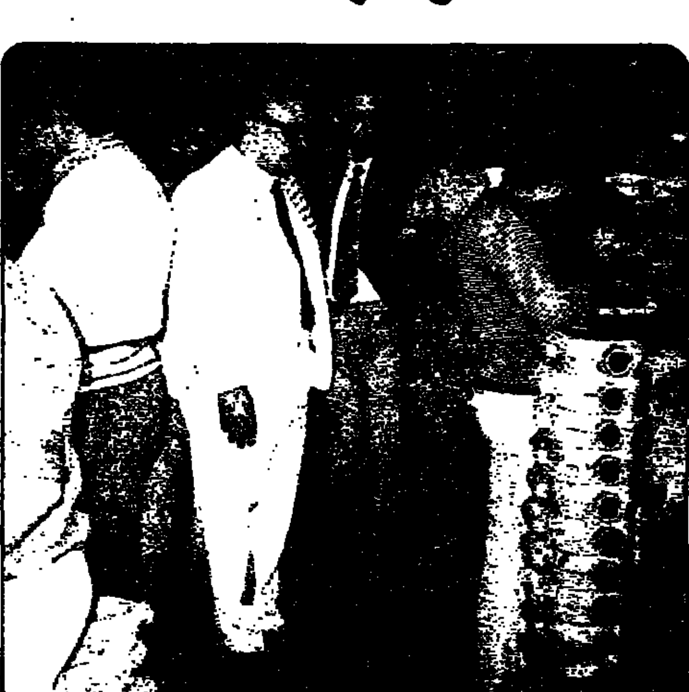
متاعب الأحياء بين الأموات



نواب الوفد يستمعون لشكاوى الحرفيين في منشية ناصر

[illegible]

مليون مواطن نزحوا إلى صحراء القاهرة فعاشوا بلا خدمات أساسية



هل نحكم على القطاع الصناعي بالموت

برميل الماء ثمنه ٣ جنيهات في السوق السوداء

تحقيق :
احمد ابراهيم البعثى

أصحاب الورش يتعرضون لغارات دائمة من هواة جمع الإتاوات

وقصة انشاء منشية ناصر ترويها لنا النائبة الفت كامل فتقول إن منشية ناصر كانت من المناطق الجبلية التى يسكنها قطاع الطرق ومهربو الحشيش ، وفي اوائل الستينات نزح اليها عدد بسيط من سكان العشش بالجمالية ثم بدأوا في التزايد وفي عام ١٩٦٥ رأت اجهزة الدولة ازالة تلك العشش واحلالها بمقابر باب النصر فاعترضت على هذا الاقتراح على اساس ان الاحياء اولى من الاموات وحتى اوائل السبعينات لم تكن في المنطقة ماسورة صرف صحى واحدة ولا مدرسة الزامية واحدة برغم ازدياد عدد السكان في تلك المنطقة ، وعندما اخليت منطقة وسط القاهرة من الورش الصناعية انتقل اعداد من هؤلاء السكان الى منشية ناصر وبنوا فيها ورشا لهم بدلا من الاولى ، وكان ذلك عقب حرب ١٩٧٣ مباشرة ، ومن الغريب حقا انه حتى ذلك التاريخ لم يكن لدى محافظة القاهرة اى علم عن الشريط السكانى في منشية ناصر حتى ان خرائط المحافظة تشير لتلك المنطقة بانها مسلحات صحراوية وجبلية .

وترى النائبة الفت كامل ان قرار غلق الورش قرار غير مدروس ويجب ان تبحث كافة جوانبه قبل تنفيذه بحيث يتم وضع اجابات للاسئلة الاتية : أين المكان الذى سيذهب اليه هؤلاء الناس ؟

وماذا عن النفقات التى تحملها هؤلاء في سبيل تمهيد المنطقة واعدادها للسكن .

حملات الإغلاق

ـ ولكن ماذا عن معاناة سكان وقاطنى منشية ناصر ؟

يقول فتحى عبدالله صقر صاحب مسبك معادن اننا جئنا الى منطقة منشية ناصر منذ ١٥ سنة عندما اخرجونا من وسط البلد وقد كانت منطقة صحراوية لا يوجد بها اية مرافق فقمنا بالجهود الذاتية بإدخال الكهرباء والمجارى وبنينا ورشنا ومصانعنا وبدأنا نعمل الا اننا نفاجأ من حين لآخر بحملات تغلق محلاتنا وتوقع علينا الغرامات ، ويأتى اخرون ويفرضون علينا اتاوات اسبوعية وشهرية تصل إلى ٢٠٠ جنيه شهريا من كل ورشة ومحل .

اما محمد عبدالمجيد سباك معادن فيقول سافرت الى ليبيا وعملت هناك ٢٠ ساعة في اليوم من اجل تكوين رأسمال صغير اتمكن به من فتح ورشة سباكة وعندما عدت الى مصر قالوا لى اذهب الى منطقة منشية ناصر فهى منطقة صناعية وبعدما فتحت الورشة حاولت ان اسدد التزاماتى تجاه الدولة ولكنهم يرفضون فهل يعقل او يرضى احد بذلك لا اقدر ان اخذ حقى من بلدى ولا عارف اديها حقها . لذلك فكرت ان اسافر مرة ثانية لأى بلد اخر ولكنى كبرت في السن ولم اعد قادرا على تحمل مشاق الغربة ثانية

ويقول ابراهيم عبدالحميد لحام ارسلنا مائة تلغراف للمسئولين نستغيث بهم من استبداد وتعنت رجال محافظة القاهرة في حين انه يوجد شركات استثمار عالمية وشركات خاصة موجودة في المنطقة ولا يقترب منها احد . اما الورش الصغيرة فتتعرض يوميا للابتزاز والتهديد .

ويواصل سيد على حسن « نجار » الحديث فيقول ارسلنا شكوى لرئيس الجمهورية قلنا فيها اننا سنخرج في مسيرة سلمية لنعبر عن ضيقنا ورفضنا للظلم اليومى الذى يقع علينا ونطلب من الرئيس مبارك حمايتنا ولكن رجال الامن المركزى جاءوا وقبضوا على مرسلى التلغراف وظلوا اربعة ايام في القسم ثم افرجوا عنهم بعد ما تاكدوا انهم ليسوا مثيرى شغب ولكن مواطنين مطحونين .

اما جمال ابراهيم « سباك » فيقول بعت تلفزيون بيتى حتى استطيع ان ادفع الاتاوة الشهرية . وتتدخل في الحديث سكينة عبدالخالق ربة منزل وتقول نعانى من نقص المياه التى تباع الآن في السوق السوداء حتى ان برميل الماء يباع بثلاثة جنيهات والكوب بخمسة قروش وتشير



هكذا يحصلن على المياه وسط المقابر

امينة ابراهيم على الى اضرار الدخان المنبعث من الورش والمصانع واثره على صحة الناس وتطالب بتعلية المداخن الى ارتفاع يبعد عن المنطقة شبح التلوث .

اما سمير على سليمان فيؤكد استعداد جميع اصحاب الورش والمصانع لتعلية المداخن مائة متر في حالة شعورهم بالاستقرار والامان ونجاتهم من شبح الابتزاز الشهرى الذى يفرضه علينا المخبرون حتى ان احدهم اصبح يمتلك في منشية ناصر عمارة و٢٠ محلا دخلهما الشهرى حوالى ١٢٠٠ جنيه .

ويقول محمود القماح نجار انه يوجد اهمال متعمد من اجهزة المحافظة في صيانة المرافق من اجل تطفيشنا من المنطقة .

حق الدولة وحق المواطن

يقول النائب عبدالمنعم فرج ان الدولة تنادى بدعم القطاع الخاص وخاصة الحرفيين الذين يزاولون مهنا دقيقة تدخل في صناعات كبيرة مملوكة للدولة فجميع اجزاء البوتاجازات التى تنتجها المصانع الحربية يتم انتاجها في هذه المنطقة وعلى هذا يجب على الدولة ان تضفى حمايتها ورعايتها على منطقة منشية ناصر والقاطنين بها من اصحاب الورش والمصانع ، ويكفى هؤلاء شرفا انهم يتقدمون للجهات المسئولة لدفع مستحقات الدولة من ضرائب وتامينات اجتماعية الا ان الجهات المسئولة ترفض ذلك بحجة انهم لا يملكون التراخيص التى تستوجبها القوانين واللوائح . فما ذنب العامل الذى يعمل في ورشة اذا اصيب بعاهة فهو لن يعوض ولن يعالج وفي حالة وفاته فلن تجد ارملته معاشا تقتات منه فتلك جريمة كبرى ترتكبها الدولة في حق العمال . ومن العجيب ان الدولة تكافح التهرب الضريبى وتدفع ملايين الجنيهات في صورة حوافز ومكافآت للقبض على المتهربين ويتقدم اصحاب الورش من انفسهم لدفع الضرائب فتغلق الابواب في وجوههم في حين انه عندما يقبض على تاجر مخدرات تحاسبه مصلحة الضرائب على كل ما حققه من ارباح غير مشروعة .

وكلنا نعرف انه في حالة تكوين مجتمع جديد تكون البداية بإنشاء المصانع والمشروعات الانتاجية حتى تكون مناطق جذب للسكان . وهذا هو التعمير السليم في كل انحاء العالم فهل اخطأ هؤلاء الناس عندما جاءوا لتعمير تلك المنطقة منذ فترة طويلة واعتمدوا على جهودهم الذاتية والجماعية في انشاء المرافق الاساسية وبناء مجتمع نازح جديد . فهل من العدل ان يعاقب هؤلاء واسرهم بالتشرد وعدم الاستقرار والخوف من التهجير المستمر .

لذا فنحن كاعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية نطالب المسئولين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية الذى ينادى بتشجيع الصناعات الوطنية والرأسمالية الوطنية في القيام بدورها الانتاجى . ان تحل مشكلة القطاع الصناعى بمنشية ناصر .

ويقول النائب احمد حسان ان المجلس الشعبى المحلى لحى وسط القاهرة اصدر قرارا بالاستمرار في اصدار تراخيص مزاولة المهنة للمحلات التجارية والصناعية الموجودة بمنشية ناصر وبرقوق وقايتباى ، وقد تم اصدار حوالى ٢٥٠ رخصة للمحلات بالمنطقة في مختلف انشطتها الا ان السيد رئيس حى الوايلى امر بوقف اصدار تراخيص المحلات بالقسم مرتكزا الى انها اراضى تعديات ، ولم يحصل منها حق الانتفاع . ولكن لابد ان نوضح حقيقة هامة وهى ان ترخيص المحل التجارى لا يكسب المواطن حق الملكية ولكنه ترخيص لمزاولة المهنة ومثل هذه التراخيص تساعد الاجهزة التنفيذية في القيام بالتفتيش والمتابعة كالامن الصناعى والقوى العاملة والتفتيش الصحى بالاضافة الى حصر النشاطات التى قد تشكل خطورة امنية في حالة عدم الرقابة عليها .

الراية السوداء

اما النائب علوى حافظ فيقول ان منشية ناصر هى الراية السوداء التى ترفرف على الاحياء الشعبية القديمة وتقول للمسئولين : انتبهوا ايها السادة فمستقبل الاحياء القديمة كلها قد يصبح منشية ناصر في غياب التخطيط والنظرة المستقبلية العلمية لدراسة مستقبل الاحياء القديمة التى تعيش على بركان المياه الجوفية التى ارتفعت الى الادوار الاولى من البيوت القديمة والتكدس السكانى الذى يضغط على البيوت ويهدد بسقوطها بين لحظة واخرى . لذلك يجب ان نجلس مع المسئولين فورا حول مائدة مستديرة لنبدأ حوارا عاقلا ولنجيب عن السؤال الهام اين يذهب سكان الاحياء القديمة اذا سقطت بيوتهم فجاة ؟

اين خرائط المستقبل للورش والمسكن والاسواق ؟ هل نحن على استعداد لالقاء سكان الاحياء القديمة الى المجهول والضياع . ان درس منشية ناصر يجعلنى اطالب فورا الاجهزة المختصة بوزارات الاسكان والتعمير والحكم المحلى لتحليل ظاهرة منشية ناصر وتطبيقها على الاحياء القديمة كلها .

كما اطالب بالبدء فورا في مد شبكة المياه لتصل الى منشية ناصر ، كما وصلت الى جبل المقطم وان ترفع المنشآت التى بنيت في منشية ناصر على الخرائط المساحية ويحدد سعر الارض بجنيه واحد للمتر حسب اسعار سنة ١٩٦١ ويطبق على كل من يبنى بيتا او مصنعا بالجهود الذاتية القانون ٣١ لسنة ١٩٨١ بالتمليك وان تبدأ اجهزة الحكومة بإقامة الشوارع والمرافق والمدارس والمستشفيات حتى يعيش سكان منشية ناصر كالآدميين .

ويؤكد النائب يس سراج الدين على ضرورة التوجه فورا لحل المشاكل الاساسية لجماهير منشية ناصر فيقول ان الاستجابة السريعة للاجهزة المسئولة عن مشكلة شارع كلوت بك والعمل فورا على حلها كانت موضع رضاء قيادات حزب الوفد مما شجعنا على اقتحام مشكلة منشية ناصر فقد ظهر من الزيارة الميدانية لنواب الوفد والتحامهم بالجماهير مدى خطورة المشكلة وابعادها المختلفة التى تحتاج لعلاج جذرى وعلاج سريع يتلخص في توصيل ماسورة مياه الى الحى ليشرب منها اهل المنطقة ومنح تراخيص مؤقتة للورش الصناعية كما يجب تقديم الخدمات الاساسية لسكان المنطقة سواء الصحية او التعليمية .

وارجو من المسئولين الاهتمام فورا بتقديم الحلول السريعة لرفع المعاناة عن سكان منشية ناصر وخاصة اننى سمعت بنفسى في مقابلتى الاخيرة للسيد الرئيس مبارك انه يبارك المبادرة الوفدية ويشجع كل خطوة ترفع المعاناة عن الجماهير وتحل مشاكل الشعب بالاسلوب العملى الموضوعى البعيد عن المزايدات .

جلس يستذكر دروسه وسط المقابر ولايدرى ماذا بعد



جمال ابراهيم — فتحي عبد الله — محمد عبد الحميد

البيت من صفيح وورق والمياه بالسوق السوداء

المؤسسة المصرية للمشروعات

تعلن عن بيع

عدد
٢ وحدة سكنية .. للسكن الراقى .. الرفيع
٣ ثلاث محلات تجارية .. لجميع الأغراض
١ جراج هائل .. للاستعمال جراج

بالمزاد العلنى

يوم الخميس ٢٨ نوفمبر ١١ صباحاً

برج الجزيرة الوسطى

٦ ش الجزيرة الوسطى .. ناصية سكة ابو الفدا

لصالح شركة الخليج للإستثمار

● الشقة الأولى بالطابق الخامس
● الشقة الثانية بالطابق التاسع
● لكل شقة ٣ غرف نوم .. ملحق بأحدها غرفة ملابس ومطبخ كبير .. وصالة استقبال كبرى .. وكليدور .. وثلاثة حمامات وتراس بلكونة إحداها تطل على النيل .
التشطيب سوبر لوكس .. والتسليم فى الحال .
مساحة الشقة ٢٢٥م٢ .. بأرقى نظام مريكى .
● ثلاث محلات تجارية مساحات من ٤٠م٢ - ٦٠م٢ لجميع الاغراض
● جراج هائل مساحته ٢٩٠م٢ .. يباع بقصد استعماله جراجاً .
بالمياه .. والنور .. وجميع المرافق
١٠٠ جنيه ، عشرة الآلاف جنيه تأمين وعمولة المزاد .
المعاينة يومياً وجلسة المزاد بالموقع .

وتطلب شروط المزاد من الشركة ومن مندوب المؤسسة : محمد أبو زيد .
والإستعلام الخبير الاستشارى : صبحى جاد

ت : ٤٣٢٥٥٢٦ - ٣٤٧٧٤٠١ - ٧٤٨٨٦٣

أوراق جديدة في مسلسل لصوص مساجد الغربية

المقاول «البريء» استولى على ١١٢ ألف جنيه

بمساعدة م... «البريء»

بين ايدينا اليوم أوراق خطيرة . في سلسلة أوراق إدانة لصوص مساجد محافظة الغربية . وكنا قد عرضنا في عدد ماض ، اوراق الإدانة الخاصة بتنفيذ اعمال انشائية في ٦ مساجد . اما الأوراق الجديدة فتكشف عن سرقات ومخالفات اكثر خطورة .. جميعها تكشفت من خلال فحص كامل لجميع الأعمال الانشائية بالمساجد الحكومية بمحافظة الغربية . وأسفر هذا الفحص عن كشف مخالفات تتنوع بين صرف مبالغ على تشوينات وهمية لا وجود لها . وصرف مبالغ عن أعمال لم يتم تنفيذها وتبلغ هذه المبالغ حوالى ١١٢ الف جنيه وتهاون مديرية الأوقاف بالغربية بالسماح للمقاول بالإستيلاء على انقاض قيمتها ٦٠ الف جنيه ، مقابل هدم مسجد قيمة تنفيذه لا تتجاوز الفي جنيه . إلى جانب توقف المقاول عن العمل في المساجد ، دون اتخاذ الاجراءات القانونية ضده .

الأوقاف هدمت مسجد البسيوني وهو سليم

ليستولى المقاول على أنقاض ذات قيمة تاريخية

-مئذنة مسجد البدراوي بسمنود .. توقف العمل فيها تماما ، بعد ان ارتفعت حوالى ٤ امتار

احجار مسجد البسيوني باعها المقاول للأهالى المجاورين للمسجد !!

مسجد البسيوني .. لم يكن هناك داع لهدمه . ومع ذلك هدم واستولى المقاول على انقاضه وتوقفت اقامة شعائر الصلاة به

● تصوير : مدحت رضا ●

تحقيق : مجدى سرحان

يبدو ان رائحة اللصوص وصلت الى انوف القائمين على امر محافظة الغربية . في النصف الثاني من العام الماضي ١٩٨٤ . فصدر قرار من المحافظة يحمل رقم ٢٨٧ بتاريخ ١٥ يوليو . بتشكيل لجنة تختص بفحص كافة الاعمال التي تتولاها مديرية الاوقاف . للمساجد الحكومية الجارى انشاؤها او صيانتها في نطاق محافظة الغربية . ومراجعتها هندسيا على الطبيعة . والرجوع الى كافة الاوراق والمستندات الموجودة بالادارة الهندسية بمديرية الأوقاف . تشكلت اللجنة من المهندس محمود ابراهيم دسوقي . مندوبا عن محافظة الغربية . والمهندس فتحي جبر . مندوبا عن مديرية الإسكان بالغربية .

بدأت اللجنة اعمالها فور صدور القرار وفي يوم ٦ اغسطس ١٩٨٤ قدمت تقاريرها عن المعاينة الاولى وكشفت من خلال هذه المعاينة . عن مخالفات جسيمة في عمليات انشاء وتجديد ١١ مسجدا من مساجد الغربية . جميعها ينفذها المقاول عبدالعزيز الرشيدى . ويشرف على التنفيذ المهندس فتحي المزين ومساعده رشاد ثابت . ممثلين للادارة الهندسية بمديرية الأوقاف . وثلاثتهم كانوا قد ادينوا في عملية انشاء مسجد عز الرجال . وقدموا الى المحاكمة وحصلوا على حكم البراءة . على النحو الذى اشرنا اليه في العدد الماضى

الحقت اللجنة معاينتها الاولى بمعاينة ثانية . وقدمت تقاريرها عن هذه المعاينة في ١٨ اغسطس من نفس العام . واسفرت هذه المعاينة عن كشف وقائع اكدت المخالفات التي تم الكشف عنها في المعاينة الاولى . وهذا يتبين من مقارنة نتائج الفحص في كل مسجد على حدة قبل المعاينة الاولى وقبل المعاينة الثانية .

محاولات لطمس الحقائق

●● مسجد الرفاعي ـ بدنوشر

● المعاينة الأولى ـ وجدت اللجنة ان المسجد تام البناء ـ حوائط وسقف ـ وجار اعمال التشطيبات به . ولم تستكمل اعمال . الشخشيخة . والكهرباء والبياض الداخلي والخارجي وان الاهالي يقومون بالعمل بالجهود الذاتية وبفحص ملف العملية تبين ان المقاول عبدالعزيز الرشيدى . قد صرفت له دفعة من اعمال وتشوينات دون وجه حق . قيمتها ٣٥٩٤,٥ جنيه وان المسئول عن صرف هذه المبالغ للمقاول دون وجه حق هما المهندس فتحي المزين ومساعده رشاد ثابت

● المعاينة الثانية ـ تبين ان المقاول قد قام بعمل . الشخشيخة . وعمل لياسة اسمنتية لسطحها . وقام بلصق البلاط السنجابى للسطح . والموزايكو للارضية . وتم بياض المسجد من الداخل والخارج وبذلك يكون قد قام بتغيير معالم الحالة السابقة عند المعاينة الاولى وادخل ما صرفه في المعاينة الاولى لاعمال تشوينات في الاعمال المستجدة وبسؤال المقاول قال ان ذلك تم حسب تعليمات المهندس فتحي المزين . وقالت اللجنة في تقريرها ان ما قام به المهندس والمقاول من اعمال جديدة . بعد التوقف الذى ثبت في المعاينة الاولى . ما هو إلا تغطية لاخطائهما السابقة . ومحاولة لطمس المعالم التي ثبتت في المعاينة الاولى .

ملف العملية سطر واحد مكتوب

●● مسجد الاربعين ـ بشبشير الحصة

● المعاينة الاولى ـ تبين ان المسجد القديم قد هدم . وان المقاول عبدالعزيز الرشيدى استولى على الانقاض والاشجار . واعد المسجد حتى منسوب حوالى ٠,٨ متر اعلى سطح الارض . وانه بدأ العمل في شهر ١١ عام ٨٣ . وتوقف عن العمل تماما منذ ٧ شهور من تاريخ اجراء المعاينة . وبفحص ملف العملية ـ ١٨ صفحة ـ لا يوجد به سوى سطر واحد . لقيمة اعمال ردم من ناتج الحفر . ولا يوجد اى حصر للاعمال . وباقي الصفحات بيضاء . وقد تم صرف مبلغ ٢٠٠٩٦,٤٤٨ جنيه للمقاول . وحيث ان المقاول توقف عن العمل تماما . ولعدم وجود اية بيانات بملف العملية يمكن المراجعة بمقتضاها . رأت اللجنة تكليف المهندس فتحي المزين بتقديم البيانات اللازمة لاعمال الحصر . لمقارنتها بما تم تنفيذه . وتقديم بيانات الصرفيات . وبيان ما اذا كانت توجد تشوينات قد صرفت من عدمه حيث انه لا توجد تشوينات بالموقع .

● المعاينة الثانية ـ تبين انه قد تمت اعمال المباني وصب السقف للمسجد وجار اعمال البياض وعمل خزان صرف . وذلك بمعرفة مقاول اخر غير المقاول عبدالعزيز الرشيدى . وباشراف المهندس فتحي عمر المزين . المتواجد بموقع العمل اثناء المعاينة .

هدموا المسجد السليم ليستولوا على انقاضه !

●● مسجد البسيوني ببسيون

● المعاينة الاولى ـ تبين ان المسجد القديم قد تمت ازالته . وعلى ذلك تكون جميع معالم المسجد قد طمست حيث لم يقم المسئولون بالاوقاف بوصف حالته في تقرير . او تقدير لقيمة الانقاض قبل التصريح بالهدم . ولا وجود لقرار بازالة المسجد او ترميمه . وبالتحري من الأهالي وخاصة المجاورين للمسجد قالوا انه لم يكن هناك داع لهدمه وتركه بدون بناء بهذه الصورة حيث كان المسجد متين البناء وجدرانه سميكة من الطوب الاحمر ولم يتقدم احد من الاهالي باى شكوى لهدم المسجد او تجديده وكان الاهالي يقيمون به الصلاة والشعائر الدينية . حيث انه قد حدث رشح في بعض الاماكن بسقف المسجد في فصل الشتاء . وكان الاصح بدلا من هدمه والاستيلاء على انقاضه . بمعرفة المقاول وتستر الاوقاف عليه . ان ينزع بلاط السطح القديم . وتعمل له طبقة عازلة وبلاط سطح جديد . بميول لصرف مياه المطر .

وقد قام المقاول بحفر وصب الخرسانة العادية والمسلحة ورقاب الاعمدة للاساسات فقط لصحن المسجد وتوقف العمل مباشرة منذ ٧ شهور . وقام مهندسو الاوقاف بصرف قيمة تشوينات بالدفعة الرابعة للمقاول الرشيدى . وتوقف بعدها عن العمل تماما وهذه التشوينات لا توجد بالطبيعة . وقيمتها من واقع كشف الدفعة الرابعة ٤٥٥٠,٧ جنيه . صرفت دون وجه حق

ويضيف هذا التقرير .. ان المسئولين بالاوقاف تعاونوا مع المقاول الرشيدى . بموافقتهم في عقد العملية على ان تكون قيمة اعمال الهدم مقابل قيمة الانقاض . فقيمة ما اخذ من الانقاض يفوق بكثير جدا عن هدم ٢٠ مسجدا مماثلا فإن كانت قيمة اعمال الهدم قد تقررت لهذا المسجد بحد اقصى بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه . فإن قيمة ما اخذ من انقاض لا يقل بحال عن ٦٠ الف جنيه .

وتبين ان المهندس فتحي المزين ومساعده رشاد ثابت يقومان بجولة في البلاد التي تقوم اللجنة بفحص الاعمال بها منذ بدء عمل اللجنة . بهدف تغطية اعمالهم

● المعاينة الثانية ـ تبين ان المقاول قام بصب الخرسانة المسلحة لباقي الاساسات والسملات والاعمدة حتى منسوب السقف . وذلك بتعليمات وتوجيهات المهندس فتحي عمر المزين . وقام مهندس الاوقاف بعمل محضر في البوليس يدين المقاول بتاريخ ٩ يوليو في حين ان اعمال اللجنة بدأت في ٨ يوليو . وتمت معاينة المسجد في ١١ يوليو

بالتكليف وليس بالمناقصات !

●● مسجد سيدى مصباح ـ نصرد

● المعاينة الاولى ـ تبين ان مديرية الاوقاف كلفت المقاول عبدالعزيز الرشيدى بهدم المسجد القديم وبه الضريح وان المقاول اخذ الانقاض وتم نقل المسجد الى مكان يبعد عن القديم بحوالي ٢٠٠ متر . وتم بناء المسجد الجديد . فيما عدا . الشخشيخة . حيث توجد اعمال النجارة المسلحة لها فقط وبفحص ملف العملية تبين انه تم صرف دفعة للمقاول . وضمنها مواد تشوينات لا توجد في الموقع وقيمتها ١٦٨٠ جنيها . صرفها المقاول دون وجه حق . والمسئول عن ذلك هو المهندس فتحي المزين ومساعده رشاد ثابت

● المعاينة الثانية ـ قام المقاول بصب الخرسانة المسلحة لسقف . الشخشيخة . وصب الخرسانة العادية تحت بلاط الارضية . وقام بتوريد بعض حلوق النجارة للابواب والشبابيك وذلك حسب تعليمات وتوجيهات مهندس الاوقاف في محاولة لتغطية الاخطاء السابقة . والمسئول عن محاولة طمس المعالم وتغيير الحالة هو مديرية الاوقاف والمهندس المزين

تحقيق خاص

●● المسجد الكبير ـ بعيت الحارون

● المعاينة الأولى ـ وجد ان المسجد قائم . وتجرى به اعمال البياض الداخلي . وانه قد انشىء بمعرفة المرحوم الدكتور تهامي موسى وبعده شقيقاه المحاميان السيد وابراهيم . وقد تداخلت الاعمال التي قام بها المقاول مع الاعمال التي يقوم الاهالي بها . ويدور بينهما حساب ولم يفصح المحامي ابراهيم موسى عما اذا كان المقاول يقوم بالاعمال ام هو شخصيا . وقد تم صرف دفعة للمقاول الرشيدى بمبلغ ٧٢٦٩ جنيها . وقام بتوريد تشوينات لبلاط اراضي وسطح المسجد . واعمال نجارة للابواب والشبابيك . ويقوم الاهالي باعمال التركيبات . وقد بدأ المقاول بالتوريد منذ حوالى ٩ اشهر من تاريخ المعاينة . وتوقف منذ ٣ شهور

● المعاينة الثانية ـ تبين ان الاعمال بالمسجد قد تمت فيما عدا الاعمال الصحية لدورة المياه . والمسجد بحالته يعتبر تاما ، ما عدا التوقف في اصلاح الاعمال الصحية والصرف . وقد طلبت اللجنة في تقرير المعاينة الاولى ان يتم تحقيق خاص لحالة هذا المسجد .

اين الخزان الثانى ؟

●● المسجد الكبير ـ بنلحية دمتنو

● المعاينة الاولى ـ تبين ان اعمال الاساسات والكمرات اللازمة للخزان تمت . ولكن لم يتم عمل الخزان . وبفحص ملف العملية تبين انه قد تم صرف ثمن خزانين صاج مجلفن . ولا توجد هذه الخزانات بالموقع . الا انه وجد اقرار بالملف بان خادم المسجد استلم خزان مياه من المقاول وفي عهدته وعلى افتراض وجود خزان في عهدة الحارس . فبذلك يكون المقاول قد صرف مبلغ ثمن الخزان الثانى دون وجه حق وحسابه ٤٩٩,٨ جنيه . وتوصى اللجنة بمطالبة المقاول برد هذه المبالغ ومحاسبة المسئولين عن صرف قيمة خزانين ، والحقيقة خزان واحد فقط

● المعاينة الثانية ـ تبين ان المقاول قام بتركيب خزان المياه الثانى . وبذلك يكون قد غير معالم المعاينة الاولى . وهو يثبت بذلك على نفسه صحة ما جاء في المعاينة الاولى من وجود خزان واحد .

الاهالى يعملون والمقاول « يقبض »

●● مسجد العجمي ـ بشبرا بلوله

● المعاينة الاولى ـ تبين ان بلاطة سقف المسجد قد تهدم . وقام الاهالي وعنهم محمد عبدالقادر على عمر نائب العمدة بشرح ما حدث . وقالوا انه في شهر يونيه عام ٨٣ تهدمت ثلاث باكيات من بلاطة السقف الخرساني . المكون من ٩ باكيات واصدرت الأوقاف قرارا في شهر نوفمبر ٨٣ باغلاق المسجد لخطورته على ارواح المصلين . وفي شهر رجب عام ١٤٠٤هـ ارسل المقاول الرشيدى ٥ عمال . وقاموا بتكسير ٣ باكيات من سقف المسجد وانصرفوا . وقام الاهالي بتكسير الثلث الباقي من السقف . ونقل المخلفات الناتجة من هدم البلاطة لخارج المسجد . ولم يحضر المقاول للعمل من تاريخه

وبمراجعة ملف العملية تبين صرف ٣٠٨٩,٤٧٨ جنيه للمقاول نظير تكسير بلاطة السقف باكمله وقيمة لأعمال تشوينات . واثبتت المعاينة ان بلاطة السقف ازيلت فقط . وكمراته مازالت باقية ولا توجد تشوينات تستحق التقدير سوى سيارة زلط حوالى ٦ امتار مكعبة وسيارة رمل وقد اتلفت بتركها لعدم استعمالها هذه المدة الطويلة . وبذلك يكون المقاول قد صرف مبالغ دون وجه حق عن اعمال تكسير وتشوينات قيمتها ٢٦٩٩,٨ جنيه .

●● مسجد البدراوى ـ بسمنود

● المعاينة الاولى ـ وجد ان الموضوع ـ وهو مئذنة المسجد ـ متوقف العمل فيها تماما . حيث تم عمل الاساس وارتفع البناء حوالى ٤ امتار من سطح الارض . ولا توجد اية تشوينات بالموقع . مع انه قد تم صرف قيمة تشوينات بالدفعة الثالثة بالملف قيمتها ٣٥٠٨,٢٥ جنيه صرفت للمقاول دون وجه حق .

●● مسجد العراقي ـ باشناواى

● المعاينة الاولى ـ تبين ان المقاول عبدالعزيز الرشيدى قام بهدم المسجد في شهر ٦ عام ٨٣ واخذ الانقاض . وقام باعمال انشاء المسجد الجديد . وتوقف منذ حوالى ٧ شهور من تاريخ المعاينة . وبفحص ملف العملية تبين انه تم صرف الدفعة الرابعة عن الاعمال التي تمت . ومن ضمنها اعمال تشوينات قيمتها ٢٤٦٠ جنيها

●● مسجد فطومه جبريل ـ بابى العز

● المعاينة الاولى ـ وجد ان الاعمال التي لم تتم هي المئذنة والبياض الداخلي والخارجي و اعمال البلاط للارض . وبفحص ملف العملية وجد ان المقاول قام بصرف تشوينات غير موجودة بالموقع ، قيمتها ٤٤٨٠ جنيها

●● مسجد المنشاوى بكوم اشناواى

● المعاينة الاولى تبين ان المقاول قام بهدم المسجد واخذ الانقاض وذلك في شهر نوفمبر عام ٨٣ وبعدها قام بعمل الاساسات في مارس ٨٤ ثم توقف عن العمل تماما وقد تم صرف دفعة للمقاول بمبلغ ٤٠١٩,٢٣٩ جنيه . والعمل متوقف تماما لذلك ترى اللجنة استجواب مهندس الاوقاف للوقوف على حالة واضحة لتحديد مسئولية توقف المقاول عن العمل ليس في هذه العملية فقط .. وانما في جميع الاعمال التي اسندت للمقاول

الرقم الرهيب !

بحصر جميع المبالغ التي حصل عليها المقاول الرشيدى دون وجه حق عن ١١ عملية في مساجد الغربية وذلك من خلال تقارير المعاينتين يكون المقاول قد حصل على مبلغ ١١١٨٣٢,٩٣٧ جنيه !!

المحافظة شكلت لجنة لمعاينة المساجد ففزع اللصوص وتتبعوا اللجنة لمحاولة طمس معالم جرائمهم

---

١٣ نوفمبر ١٩٨٥ ! يوم له ما بعده !

بقلم : د . وحيد رأفت

● سوف يظل يوم الاربعاء الموافق ١٣ من نوفمبر ١٩٨٥ يوما خالدا في تاريخ هذا الجيل ! انه يوم الصحوة بعد غيبوبة طويلة ضللنا فيها الطريق . واختلطت علينا الأمور . حتى خيل إلى بعضنا اننا كنا نعيش في ضلال وضياع إلى ان اشرقت علينا شمس ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ! وان مصر الخالدة ذات الخمسين قرنا او يزيد من الحضارة المتصلة . لم تولد إلا فجر ذلك اليوم ! وان كل ما سبقه من تاريخ طويل لم يكن إلا مقدمات لذلك الحدث العظيم ! حينما تحركت بليل فصائل من الجيش للاستيلاء على السلطة . والتخلص من نظام ملكي كان قد دخل مرحلة الاحتضار !

ولقد حاولت «ثورة» ٢٣ يوليو ان تمحو من ذاكرة المصريين . بل من التاريخ كله . ثورة سنة ١٩١٩ التي هب معها الشعب هبة رجل واحد للتخلص من الاحتلال الأجنبي الذي ظل جاثما على صدر البلاد منذ عام ١٨٨٢ بعد فشل الثورة العرابية ! ولم يكن فشلا للثوار بزعامة احمد عرابي ورفاقه وحدهم . بل نكسة للديمقراطية التي غرس الخديو اسماعيل بذورها الاولى في عام ١٨٦٦ بانشائه مجلسا للشورى محدود الصلاحيات خافت الصوت . فلما استقام عوده اخذ يضاعف الخطى لاحكام رقابته على الحاكم . مما ازعج صاحب النفوذ والسلطان فتآمر مع الاجنبي للقضاء على هذا المجلس غير المرغوب فيه ! فكان الاحتلال البريطاني لمصر الذي اخذ يثبت اقدامه بدعوى حماية عرش الخديو . واعادة الامن والاستقرار والنظام إلى وادي النيل !

● وكانت ثورة ١٩١٩ الشعبية استمرارا في الواقع للثورة العرابية بعد انتكاسة طويلة انتصر فيها اليأس في قلوب المصريين على دواعي الأمل ! إلى ان اعلنها الزعيم الشاب مصطفى كامل مدوية «ان لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة» ! ومضت عشر سنوات تقال على وفاة هذا الزعيم الشاب وتسلم علم الجهاد بعدها جيل اكبر سنا بزعامة المغفور له سعد زغلول . إذ تحرك هو ورفاقه في يوم ١٣ نوفمبر ١٩١٨ . وبعد يومين فقط من اعلان الهدنة الشاملة التي وضعت حدا لمعارك الحرب العالمية الاولى . التي تغيرت في اعقابها خريطة اوروبا . وتطلع العالم إلى مبادىء جديدة كحق تقرير المصير ' هذا الشعار الذي اطلقه الرئيس الامريكي وودرو ويلسون . فرفع من قدر بلاده في نظر الشعوب المتعطشة إلى الحرية والاستقلال . بالرغم من اغفال تطبيقه بالكامل في مؤتمر الصلح الذي انعقد في «فرساي» بضواحي العاصمة الفرنسية باريس !

● وظلت مصر تحتفل بذكرى ١٣ نوفمبر ١٩١٨ باعتباره عيدا للجهاد الوطني سنين طويلة حتى قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فاسقطته من حسابها ! وفاتها ان تاريخ الشعوب ليس ملكا لجيل بذاته . بل للاجيال المتعاقبة جميعا ! وان ما قد يعتبر في يوم من الأيام حادثا جللا يثير الانبهار ويخطف الابصار . سوف ينكمش مع الوقت إلى حجمه الطبيعي . بعيدا عن التهويل والتضخيم . ولن يصح في النهاية إلا الصحيح ' ولن يبقى إلا ما يستحق الخلود والبقاء ! وشاءت الظروف ان يعود حزب الوفد . فانتظم عقد الذكريات . والتقط الشعب من قاع سلة المهملات تلك الحبات الثمينة التي انفرطت او اسقطت . ليعيدها إلى مكانها معززة مكرمة !

● وهكذا احتفل الوفد يوم الاربعاء ١٣ نوفمبر ١٩٨٥ بذكرى عيد الجهاد الوطني لأول مرة منذ ٣٢ عاما ' فتوجهت قيادات الحزب في الصباح لزيارة ضريح خالد الذكر سعد زغلول الذي قام في مثل هذا اليوم من ٦٧ عاما بالمطالبة بالاستقلال وإنهاء الاحتلال . فكانت الشرارة التي فجرت ثورة ١٩١٩ ! ثم توجه الشعب زرافات في المساء إلى السرادق الضخم الذي اقامه الحزب بجوار مقره بالمنيرة للاستماع الى الخطاب الفصيح الذي القاه رئيس الحزب وخليفة سعد زغلول ومصطفى النحاس في هذه المناسبة . وطرح فيه افكارا جديدة من بينها مطالبة السيد رئيس الجمهورية بالتخلي عن رئاسة الحزب الوطني الديمقراطي ليكون رئيسا للمصريين جميعا على اختلاف فئاتهم ومشاربهم . وبضرورة الغاء جداول الانتخاب الحالية واعداد جداول جديدة تكفل نزاهة الانتخابات المقبلة . وضرورة انزال العقاب الرادع لكل من شارك في تزييف الانتخابات واعادة النظر في نظام الحكم المحلي . واقامة عاصمة جديدة للبلاد بعيدة عن القاهرة الحالية . والغاء مجلس الشورى او اعادة النظر في اختصاصاته ليحل محل مجلس الشيوخ في العهد السابق على الثورة . وركز رئيس حزب الوفد في خطابه على النواحي الدستورية . فطالب بدستور جديد بدلا من الدستور الحالي الذي يجعل الامور كلها مرهونة بإرادة شخص واحد هو رئيس الدولة . او في القليل تعديل الدستور الحالي لتنقيته من نقائصه وشوائبه . لاسيما فيما يتعلق باختيار شخص رئيس الدولة ليكون اختيار رئيس الجمهورية ونائبه في انتخابات مباشرة حرة وتنافسية . وليس عن طريق استفتاء مقصور على اسم واحد يمليه مجلس الشعب كما هو الحال الآن !

● وتشاء الظروف ايضا ان يكون يوم ١٣ نوفمبر ١٩٨٥ هو ايضا يوم افتتاح دور الإنعقاد الثاني من الفصل التشريعي الرابع لمجلس الشعب . ولقد كانت لفتة كريمة من الرئيس محمد حسني مبارك ان سجل هذا التوافق السعيد في عبارات قوية . فيقول في بعض مستهل خطابه : «شاءت المصادفة الطيبة ان يكون خطابي امامكم اليوم في الثالث عشر من نوفمبر ! وهو يوم له مغزاه في تاريخ مصر . ويجب ان يبقى حيا في وجدان كل الأجيال . ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩١٨ توجه سعد زغلول وعبدالعزيز فهمي وعلي شعراوي إلى ممثل السلطة الأجنبية لابلاغه مطالب الشعب واستعداده للتضحية بالروح والدم في سبيل الاستقلال الكامل لمصر . وتحرير ارضها . وتخليص ارادتها ' وتحدى الاستعمار حق الشعب في الحرية والاستقلال . وحاول ان يتجاهل ارادته . فنفى سعد زغلول ورفاقه إلى خارج ارض الوطن . واشتعلت الثورة في البلاد من اقصاها إلى اقصاها . وكانت ثورة شعبية رائدة بكل معنى الكلمة . شارك فيها الشعب بكل فئاته وفصائله . وضرب اروع الامثال في التضحية والفداء .. وتغير وجه التاريخ . واعطى شعب مصر القدوة لكل الشعوب المغلوبة على امرها ..» كلمات وعبارات افتقدناها منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ! واعتراف بحقائق تاريخية تشرفنا جميعا والحق احق ان يتبع !

● وكان خطاب رئيس الجمهورية في افتتاح الدورة التشريعية الجديدة من اهم واخطر الخطب التي القاها منذ توليه رئاسة الدولة في ١٤ اكتوبر ١٩٨١ ! فلم يترك شاردة ولا واردة إلا احصاها . فمن الحديث عن الديمقراطية ونظام الحكم إلى القروض والاقتصاد والانتاج . إلى متاعب الجماهير ومعاناتها . إلى الثقافة والفنون . إلى سياسة مصر الخارجية .. الخ ' وذلك كله في مصارحة شجاعة لظروفنا وامكاناتنا ونقائصنا وآمالنا امام جماهير شعبنا التي كانت تتابع هذا الخطاب من خلال وسائل الاعلام . مع عرض برنامج عملي كامل لتحقيق ما اسماه الرئيس ونادى به في اكثر من موضع من خطابه «بالصحوة الكبرى» لتغيير وجه الحياة في مصر : وقد القى هذا الخطاب على كل من الحكومة وفئات الشعب المختلفة والنقابات والاحزاب السياسية اعباء ثقيلة وعديدة نرجو ان تثبت الأيام اننا جميعا اهل لتحملها من اجل صحوة مصر الكبرى .

● ولست اشك في ان هؤلاء الذين استمعوا إلى خطاب رئيس الجمهورية في نهار ١٣ نوفمبر . ثم إلى خطاب رئيس اكبر احزاب المعارضة في مساء نفس اليوم . وقد استغرق كل منهما قرابة ساعات ثلاث . هم بحاجة إلى بعض الوقت . لاستيعاب وتحليل ما ورد في هذين الخطابين الهامين من افكار ومقترحات ' وإذا كان هذا هكذا فكم من الوقت يلزم لتنفيذ هذه الأفكار والآراء لتحقيق الصحوة الكبرى المنشودة عملا لا قولا ' ومهما يكن من امر فسوف يظل يوم ١٣ نوفمبر ١٩٨٥ من الايام التي لاتنسى ..

سداد ديون مصر

بقلم مصطفى الطويل

رغم انى من المولعين بحب مصر والمؤمنين بالذود عنها بكل نفس ونفيس . الا انه وانطلاقا من حبي وايماني بها وحتى تنجح فكرة اشراك الشعب في سداد ديون مصر لابد من الاتى :

١ ـ اعادة الثقة بين الشعب والحكومة . ولا ابالغ اذا قلت ان الشعب في واد والحكومة في واد اخر . لان الحكومة لم تأت وليدة لارادة حرة ومعبرة عن رأى الجماهير . كما وان الصحف القومية وصحف المعارضة زاخرة بطلبات تصحيح المسار وحلول المشاكل وللاسف لا حياة لمن تنادى .'

وحتى يطمئن الشعب على ان ما سيدفعه سوف يسدد في الغرض المخصص له . ولانعدام الثقة بين الحكومة والشعب . ارى ضرورة ان تشكل (لجنة انقاذ مصر) برئاسة السيد / رئيس الجمهورية وعضوية كل من رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء .

وتودع الاموال التي سيدفعها الشعب باسمها في حساب خاص ويعلن كل شهر بالصحف القومية والمعارضة وجميع اجهزة الاعلام ما سدده الشعب

٢ ـ الحد من اسراف الدولة والذى يتمثل في عدة صور منها :

التعيينات بلا مبرر في الحكومة والقطاع العام . والاسراف في عدد اعضاء الوفود المسافرة الى الخارج وتعديل قوانين العمل بما يقضي على التسيب والاهمال في الحكومة والقطاع العام والخاص لانه من غير المعقول ان تكون نسبة العمالة المنتجة في مصر هي ٢٪

٣ ـ لابد للمسئولين في مصر ان يوضحوا وبكل شجاعة للشعب كيف ولماذا تراكمت هذه الديون على مصر ؟ وما هي الاوجه التي صرفت فيها ؟

لانه ببساطة لم يشترك الشعب برأيه مع الحكومة حين عقدت هذه القروض . ولم يقل الشعب كلمته بالقبول او الرفض . فكيف يتصور اليوم ان نطالبه بسداد شيء لم يكن له يد فيه .

ورغم علمي بحالة مصر الاقتصادية السيئة التي وصلت اليها . فاملى كبير في ان يأتي اليوم الذى يفيق فيه هذا الشعب من الشعارات الزائفة التي كان يتستر وراءها حفنة من القراصنة استباحوا لنفسهم دون مخافة الله والضمير ان يعبثوا باموال مصر بجهل او بعمد فبعد ان كان اقتصاد مصر اقوى اقتصاد في دول المنطقة وكانت مصر دائنة لدول الغرب وبعد ان كانت منتجات مصر الزراعية وخاصة القطن المصرى ومنسوجاته اجود المنتجات في العالم اصبح حالنا ومع الأسف الشديد كما هو الان .

واخيرا ..

ان هذا الشعب العملاق الذى ضحى بالنفس في سبيل استقلال مصر سنة ١٩١٩ وفي جلاء الانجليز سنة ١٩٥٦ . وحرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ . وبعد ان هانت عليه نفسه فلا اقل من ان يهون عليه نفيسه في سبيل ان تحيا مصر حرة كريمة .

ثقافتنا إلى أين ..

بقلم : المستشار سعيد الجمل

بعد حرب يونية سنة ١٩٦٧ مباشرة وفي مناقشة بين مندوبي الدول في الجمعية العامة للامم المتحدة حول الهزيمة التي منينا بها دون سبب إلا الاهمال الجسيم القاتل من جانب القيادتين السياسية والعسكرية في هذا الوقت . اتخذ نقاش المندوبين لهجة تهكم بالعرب ومقدرتهم ومدى القول بان لهم كيانا يملكون الدفاع عنه فانبرى في هذه المناقشة احد المندوبين واظنه المندوب الروسي طالبا من المتهكمين ان يرجعوا الى نفوسهم ويكفوا عن غلوائهم مذكرا اياهم ان العرب قوم ذوو حضارة إذ كان لهم كتاب وعلماء وكان من شأن ادابهم وعلمهم إثراء الثقافة الانسانية وطبعها في الكثير من الاحيان بطابعهم . تذكرت هذه الواقعة وانا اهم بتناول القلم للكتابة عن ثقافتنا وما آلت اليه . وهذا النقاش الذى تم في ذلك الوقت بالأمم المتحدة يريد ان يخلص الى ان أهم مايميز مجتمعا من المجتمعات او امة من الامم هو ان يكون لها ثقافة . وان يكون لها تاريخ ثقافي وان ذلك بمثابة العمود الفقرى لبناء المجتمع كله وان الامم لاتعيش بالخبز وحده او بمجرد النمو الاقتصادى . ومجتمع هذا شأنه يكون كما قال اديبنا الكبير يوسف ادريس مجتمعا بدون محتوى روحي وان التعليم والماء والنور والمستشفيات وحدها لاتكون امة او شعبا لان اهم من ذلك كله ان يكون لها هذا الاشعاع الثقافي الذى يحيلها الى كائنات متحضرة منظمة ويجعلها كلما ارتقت اقتصاديا . ترتقي سلوكيا وتعامليا وإنسانيا وفكريا . لان الثقافة ليست مجرد معلومات اذ التعليم بلا ثقافة لايتعدى خلق كائنات ميكانيكية لاتجيد الا صنعة او حرفة يد .

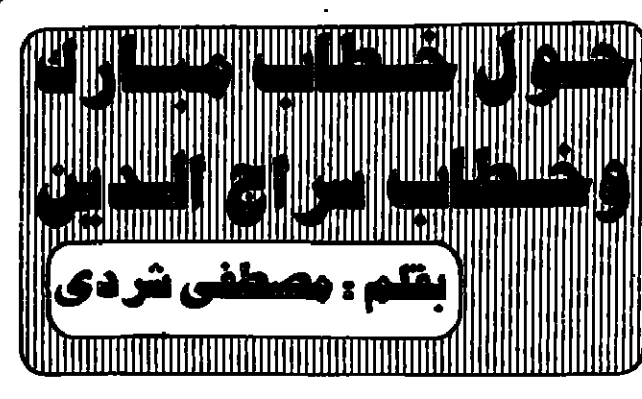
وكان يجدر بثورة يوليو ١٩٥٢ ان ترعى الفكر والثقافة بعيدا عن احتوائهما لخدمة اغراض السلطة . والتلويح بسيف المعز وذهبه . اذ باحتواء السلطة للثقافة اصبح الشعب صيدا سهلا لقيم جديدة انعكست بها سلوكياته وهي قيم الاستهلاك دون حدود والتراخي والإهمال والتحلل من كثير من القيم الاخلاقية . ولما كانت الثقافة الدينية هي جزءاً اساسيا من ثقافتنا عامة فقد انزوى ايضا ذوو الفكر الديني النير ولم يبق إلا هؤلاء الدعاة الذين يقصرون امور الدين على العبادات وحدها دون التطرق الى امور المجتمع ومساده من منكرات وآثام . والى علاقة الحاكم بالمحكوم وحقوق الانسان المهدرة ودون الدعوة الى مبدأ التكافل الإجتماعي وهو الذى عنى به الدين ونص عليه الكتاب الكريم في اكثر من آية من آياته . وفي هذه الأجواء السلوكية المرتدة والعاجزة فإنه لم يكن من الممكن لفكرنا وثقافتنا الا ان تكون صورة لهذا السلوك معبرة عن المجتمع الجديد بكل انتكاساته وتقهقره والذى اصبح فيه المواطن متلقيا اكثر منه فاعلا ومؤثرا والذى اصبحت فيه المطامح المادية وحدها هي المطلب وهي الغاية والتي استبيح من اجلها كل شيء وافتقد المواطن المحتوى الروحي في ثقافة حقيقية تملأ عليه نفسه وتجعل له اهدافا وآمالا كما قلنا وهو ما انحرف به نحو كثير من العادات والتي كان اخرها شيوع الإدمان بين عدد كبير من الشباب .

بعيدا عن « الشمة » الأولى !!

بقلم المستشار : محمد أبو علم

في انجلترا قدروا ثمن الأميرة ديانا زوجة ولي العهد بمبلغ خمسمائة مليون دولار هي حصيلة ماكتبه المؤلفون عنها من كتب ومانوزعوه في العالم من تلك المؤلفات ثم ماسببته الأميرة من رواج للسياحة في بلادهم .. فكم خسرنا نحن بسبب مياه الشرب الملوثة واكوام الزبالة المتراكمة وشواطىء النيل المهملة وانقطاع التيار الكهربائي كل حين وسوء معاملة السياح .. قابلت اجنبيا يعمل في شركة الطيران السويسرية فقال لقد جبت جميع انحاء العالم تقريبا ورأيت معظم شواطىء الدنيا فلم اجد اجمل ولا اقذر من شاطىء العجمي عندكم فهل عندك تفسير لذلك ؟» قلت له ياعزيزى ان محافظ الاسكندرية لايحب النظافة .. لقد ترك موظفا يعبث بمواسير المجارى في الاسكندرية حتى لوث شواطئها جميعا وليس العجمي فقط فماذا نفعل ؟» .. ومضيت اقول له ان العجيب فينا اننا شعب حي تراه عند اللزوم يلبى النداء .. لقد مر بنا حدث صغير منذ وقت قريب فاجتمعنا جميعا على رأى واحد وهكذا نحن في الخطوب والأحداث .. ومع ذلك فلسنا بقادرين على عمل شيء يعيد نهضتنا وعظمتنا من جديد .. وتذكرت اننا عند التوافه ايضا نسارع فنلبى النداء .. ان إعلانا واحدا عن فتح احد محلات القطاع العام في مدينة الأوقاف ترتب عليه ان دخل المحل يوم افتتاحه مليون شخص .. ولولا قلة العقل وقرب المحل من منزلي مافكرت في دخوله .. لقد اختنق التكييف المركزى في المحل حتى كاد الناس ان « يفطسوا » ..

نحن نريد ان نكون جميعا مثل الاميرة ديانا نجلب النفع والخير لبلدنا .. لقد سبقتنا دول صغيرة في جميع المجالات .. ان كل قادم من اى دولة افريقية يتحدث اول مايتحدث عن النظافة وعن النظام هناك .. صحيح ان مرجع ذلك كله إلى انها دول كانت مستعمرة من دول تهتم كثيرا بالنظافة والنظام اما وقد سبقناهم في الاستقلال فلا يصح ان يكون مستوانا الحضارى اقل بكثير منهم .. صحيح اننا تعرضنا لنظام حكم اشد قهرا وظلما من الاستعمار .. وتعرضنا لحروب الفشل من الفشل لولا ان اتركتنا رحمة الله بحرب اكتوبر ولكن ذلك لايمنع اننا شعب عظيم عريق يستطيع ان ينهض من جديد نهضة شاملة ..



(بقية المنشور ص ١)

وقد استمعت إلى خطاب حسني مبارك تحت قبة مجلس الشعب صباح الاربعاء ، واستمعت إلى خطاب فؤاد سراج الدين في المساء ، بالسرادق الذى اقيم بجوار مقر حزب الوفد ، على مسافة قليلة من ضريح سعد ، ومن برلمان مصر . واشهد ان كلا الرجلين ، كانا يتدفقان بحماسة لم اشهدها فيهما من قبل ، وكانا يقولان من اجل مصر وحدها ، وكانت كلمات خطابيهما ساخنة ، بل كقطع الجمر التى تتطاير من قلبين يشتعلان بحب الوطن ، وخوفا عليه ، ولهفة على انقاذه من محنته .

واذا حاولنا ان نتلمس الملامح الرئيسية لخطاب حسني مبارك ، فاننا نجد ان ابرزها على الإطلاق ، هي تلك الدعوة الحارة ، الملحة ، التى تطالب شعب مصر بصحوة كبرى ، وعاجلة ، او هى دعوة تطالبه ، فى اعتقادى الشخصى ، بان يغير من موقفه ، وينهى غضبته الطويلة ، ويوقف عقابه الصارم لمن ظلموه ، وسلبوه الارادة والحرية . بل ان دعوة مبارك لتحقيق هذه الحركة الكبرى ، هى فى حقيقتها وعد وعهد لشعب مصر ، بانه إذا ادار وجهه إلى المسرح ، فسوف يرى جديدا ، وسوف يلمس تغييرا ، وسيجد لنفسه دورا رئيسيا هو دور السيد المطاع ، الذى هو دوره الحقيقى المسلوب ، وسيكون صوته هو الاعلى ، الذى هو فى الاسلس الصوت الوحيد المقدس ، وستكون إرادته هى المطلقة ، التى ينبغى ان تكون وحدها صاحبة كل قرار . فإذا اراد الشعب ان يزيح من فوق المسرح بعض «الارجوزات» التى كانت تحاول ان تضحك عليه طوال الثلاثين سنة الماضية ، مرة فى مسرحية إسمها هيئة التحرير ، ومرة فى مسرحية إسمها الاتحاد القومى ، ومرة فى مسرحية إسمها الاتحاد الاشتراكى ، ومرة فى مسرحية إسمها حزب مصر ، واخيرا فى المسرحية ، او المهزلة الراهنة ، التى تحمل إسم الحزب الوطنى . إذا اراد الشعب إزاحة هؤلاء وإبعادهم ، فسوف تحترم إرادته ، وإذا قرر ان يلفظ ويطا بقدمه بعض النفايات البشرية ، التى اعتادت الوقوف بين الكواليس ، والالتفاف حول كل مائدة ، والانتفاع بكل موقف ، وبكل موقع ، بل بكل مصيبة ، والتصفيق الحاد لكل حاكم ، ولكل وزير ، ولكل مدير ، حتى لو تمطى وتثاءب ضجرا منهم ، إذا قرر الشعب القضاء على هؤلاء ، فسوف ينفذ قراره فى الحال . وهذا الوعد من حسنى مبارك ، وهذا العهد من رئيس الجمهورية ، هو اهم ما فهمته من خطابه ، فى مقابل ان يلبى شعب مصر النداء ، وان يهب لنجدة الوطن ، وان ينتفض فى حركة كبرى بعد هول الثلاثين سنة العجاف . وقد احسست بوعد مبارك وعهده للشعب ، بانه لا مساس بعد اليوم بحرياته السياسية والاقتصادية ، طوال الخطاب ، وكان هذا الوعد ، وذلك العهد ، هو العمود الفقرى الذى إستند إليه اطول واخطر خطاب القاه مبارك منذ ان تولى مسئوليات الرئاسة ، فهو يرى ضرورة تغيير وجه الحياة فى مصر ، سياسيا واقتصاديا وإجتماعيا ، وهو يعلن ان الصحوة المصرية المطلوبة تلزم السلطة بخط واحد مستقيم ، وانه لا حياة بغير ديمقراطية ، ولا ديمقراطية بغير معارضة ، ولا معارضة بغير الالتزام القومى ، ولا قيود على القطاع الخاص ، فهو امن من اية إجراءات استثنائية ، وهذا امر مقطوع به ، ولا ردة فيه ، ولا تراجع عنه ، وتلك نص كلمات مبارك فى خطاب يوم الاربعاء ، وبقى ان يفهمها جيدا الذين حول رئيس الجمهورية ، والذين هم فى مواقع التنفيذ .

●●●

ولاننا فى موقف وطنى عصيب ، ولان هدف إنقاذ الوطن يفرض على الجميع مبادىء اساسية ، فى مقدمتها المصارحة الكاملة ، وإزاحة المجاملات جانبا ، ووضع مصلحة مصر فوق كل اعتبار ، لهذه الاسباب المهمة ، فإن فؤاد سراج الدين عندما جلس إلى منصة الخطابة مساء الاربعاء ، وفى يوم الاحتفال بعيد الجهاد ، وامام جماهير حاشدة تدفقت من كافة ارجاء مصر ، جاءت كلماته ناصعة ، محددة ، مباشرة ، ومن القلب ، ولذلك فقد نفذت دون التواء إلى قلوب الناس .

وقد كان إحساسى ، وانا استمع إلى خطاب زعيم الوفد ، انه إذا كان الرئيس مبارك قد طرح فى صباح ذلك اليوم ، تصورا عاما ، وبرنامج عمل شاملا ، فإن فؤاد سراج الدين فى المساء ، قدم الخطة التنفيذية ، وحدد الخطوات العملية ، والبدايات الضرورية ، التى تتجه بمصر إلى ذات الهدف ، وهو التحرك الشعبى الكبير ، الذى يخرج الوطن من غابة المحن التى تخنقه ، وتحرر المصريين نهائيا من تيه السنوات الثلاثين .

ومصر فى اشد الحاجة فعلا إلى تحرك عاجل وهائل وشامل ، وإذا لم يتحقق هذا التحرك فى اقرب وقت ممكن ، فإن الله وحده يعلم النتائج المروعة . ولكن تحرك الأمة لن يحققه خطاب من حسنى مبارك او من فؤاد سراج الدين ، لان ابشع حقيقة إستقرت فى وجدان المصريين خلال سنوات التيه الثلاثين ، ان حكامهم يضحكون عليهم دائما بالكلمات والخطابات والبيانات والشعارات ، والميثاق الذى كان وثاقا ، وبيان ٣٠ مارس الذى كان بلوى وكارثة ، وورقة اكتوبر التى كانت وهما وسرابا ، إلى اخر تلك التسميات التى لم تكن سوى اكاذيب وترهات .

ولذلك اقول بكل الصراحة ، ومن خلال فهمى الكامل لخطاب مبارك وخطاب سراج الدين ، إن الأمة «صاحية» تماما وليست نائمة ولا تحتاج إلى صحوة ، وإن شعب مصر يقظ دائما ولا يغفل ابدا عن مصالحه العليا ، وإن الجماهير كلها ، على اختلاف انتماءاتها الحزبية ، قادرة على التحرك السريع لانقاذ مصر ، ولكنها تريد ان تتاكد اولا من الضمانات القاطعة ، التى تؤكد ان حركتها لن تذهب هباء ، وان جهدها لن يضيع فى البالوعات المعتادة ، وان مسيرتها بعد ان تتجاوز المازق الراهن ، الذى يخنق الحاكمين قبل المحكومين ، لن تتعرض من جديد لسياط القهر وقيود الطغيان واساليب الارهاب .

ورغبة الجماهير ، ان تمسك فى يدها اولا ضمانات سلامة المسيرة الوطنية ، قبل ان تبدا حركتها ، هى بالضبط ما عبر عنه فؤاد سراج الدين بكل الدقة والصراحة فى خطاب عيد الجهاد ، وقد صدق سراج الدين عندما قال ، ان الجماهير تثق فى حسنى مبارك ، وفى إخلاصه ، وفى نواياه ، ولكن حسنى مبارك بشر ، وهو ليس خالدا ، ثم إن الجماهير لا تثق على الاطلاق فى العديد من الوجوه الكالحة ، التى ماتزال تقف على المسرح السياسى ، والمسرح الاقتصادى ، والمسرح الاعلامى ، وتلعب العديد من الادوار الرخيصة التى تجيدها ، وتقدم الكثير من المشاهد الخسيسة التى إعتادتها ، والتى يتقزز منها شعب مصر ، ولهذا السبب فإن شعب مصر يريد ضمانات قاطعة للمستقبل .

لقد طحنت الدكتاتورية اكثر من جيل ، وتركت لنا ما يشبه العاهات المستديمة سياسيا واقتصاديا وإجتماعيا ، بل وفنيا ورياضيا ايضا ، فلا توجد سلحة فى مصر سلمت من الاصابة ، ولذلك فان الاجيال الجريحة ، المطحونة ، التى تتكون منها جماهير شعب مصر حاليا ، تريد ان تضمن للابناء مستقبلا افضل ، وهذه الحقيقة هى خلاصة ما استقر فى وجدانى من خطاب سراج الدين .

واضيف ، ان الاجيال الراهنة ، إذا استجمعت بقايا قواها المنهكة ، وتحاملت على نفسها فى انتفاضة كبرى ، فانها تعلم مسبقا ان الثمار ليست لها ، وإنما للابناء والاحفاد ، وهذه تضحية كبرى ، وهذا موقف عظيم من شعب اعتاد ان تكون مواقفه على امتداد التاريخ عظيمة ، وفى مقابل هذه التضحية ، وذلك الموقف ، فلا اقل من ضمان حقيقة ان الابناء سوف يعيشون فى مجتمع حر امن مطمئن ، فلا دكتاتورية يمكن ان تعود ، ولا شيوعية تستطيع ان تطل براسها السام من جديد ، ولا فساد تنتشر جيوبه مثل الطاعون فى جسد الامة ، ولا معتقلات يمكن ان تفتح للابرياء ، ولا حاكم يجلس على كرسى الحكم إلى ما شاء الله دون تحديد لفترة الرئاسة فى الدستور ، ودون ان ينتخبه الشعب بملء إرادته ، ولا اجهزة إعلام تمارس النفاق الوضيع ، والخطير ، لكل جالس على مقعد السلطان ، وكاننا قد تخصصنا فى تاليه البشر وصناعة الفراعنة ، ولا تسلط ولا إرهاب ولا قهر ، وإنما عدالة كاملة ، ومساواة رشيدة ، وفرص متكافئة ، ومودة وتكامل وتعاون بين الناس ، ومجتمع يتكاتف على البناء وتحقيق النماء والرخاء .

●●●

ولا شك ان فؤاد سراج الدين ، لم يقدم فى خطابه التاريخى الشامل فى يوم عيد الجهاد ، الخطوات التنفيذية والعملية لتحقيق تحرك الأمة نحو الخلاص من محنتها فقط ، وإنما عبر ايضا بكل الصراحة والوضوح ، عن الضمانات التى ينتظرها شعب مصر ، قبل ان تبدا خطاه ، فالشعب يطالب رئيس الجمهورية بالتخلى عن رئاسة الحزب الوطنى ، ليكون رئيسا لكل المصريين ، ولان الحزب الوطنى غير موجود حقا فى الشارع المصرى ، ولا تاثير له بين الناس ، فهو حزب وليد تنظيمات سياسية عديدة جاءت من اصلاب غير شرعية ، وقد إستمد منها تكويناته ، فعظامه من عصى الأمن المركزى ، وشرايينه من كرابيج السلطة ، وهو ليس حزبا بالمعنى المعروف ، وإنما هو مجرد خرابة سياسية محاطة باسوار إعلامية براقة وملونة ، وبداخلها بقايا الاطلال القديمة والهزائم الموجعة والكثير من البوم والضباع والوطاويط .

والغريب ان الحزب الوطنى ، يضم بداخله ، وبين هؤلاء عناصر جيدة وشريفة وقادرة على إقامة تشكيل حزبى سليم ، ولكنه لن يكتسب وجودا او قوة إلا إذا ابتعد تماما عن الاعتماد على مؤسسة الرئاسة وعلى عصا السلطة .

والشعب يرفض ان يعيش فى ظل دستور يجعل الامور كلها مرهونة بإرادة فرد هو رئيس الدولة ، وخطاب فؤاد سراج الدين لم يعبر عن ذلك فقط ، ولم يكن مجرد رفض ومعارضة للاوضاع الخاطئة ، والخطيرة ، القائمة فى مصر ، وإنما قدم الخطاب عشرة مبادىء اساسية من اجل تحقيق الاصلاح ، وكبداية لتحرك مسيرة الأمة ، وكضمانات للمستقبل .

● فلابد من إقامة الديمقراطية على اسس دستور جديد ، يتضمن نصوصا صريحة على حرية الراى ، وحرية العقيدة ، وحرية الاجتماع ، وحرية الصحافة ، وإصدار الصحف ، وحرية تكوين الاحزاب .

● ولابد من تحقيق مبدا المسئولية الوزارية امام مجلس الشعب ، فتتخلى الوزارة ، او الوزير ، عن الحكم بمجرد صدور قرار من مجلس الشعب بعدم الثقة .

● ولابد ان يكون للبرلمان حقه الكامل فى مراقبة الميزانية ، وحقه فى إدخال اى تعديل عليها ، وخضوع جميع ابواب الميزانية لهذه الرقابة الشعبية البرلمانية .

● ولابد من اعتبار تزييف الانتخابات ، او التدخل فيها ، واستخدام الوسائل المختلفة لحمل الناخبين بالوعد والوعيد ، على انتخاب مرشح معين ، جريمة إعتداء على الدستور يعاقب عليها بالسجن ، ولا تسقط بالتقادم .

● ولابد من ضمان الحرية النقابية ، وان يكون للعمال الحق فى اجور عادلة تواجه مستوى المعيشة ، فمن اهم واجبات الدولة رفع مستوى الطبقات الكادحة .

● ولا يجوز تشكيل محاكم استثنائية لمحاكمة المواطنين ، ولا ولاية للمحاكم العسكرية ، إلا على العسكريين ، وفى حالة وجود مدنيين مع آخرين عسكريين ، يكون القضاء المدنى وحده هو المختص .

● ولابد من حظر الجمع بين الوظائف العامة بالحكومة او القطاع العام وبين عضوية المجالس النيابية .

● ولا يجوز تعطيل الصحف او وقفها او مراقبتها ، لاى سبب كان ، وللصحفيين حصانة كاملة فى إبداء آرائهم .

● وينبغى انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه بالاقتراع العام المباشر ، ولا يجوز تجديد انتخابهما لاكثر من فترة او فترتين .

● وجوب الفصل الكامل بين السلطات الثلاث : التشريعية والتنفيذية والقضائية .

● إن الوفد يوافق تماما وبكل جلاء ، على ان تكون الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى والأساسى للتشريع المصرى ، ويرى وجوب تنقية كافة التشريعات القائمة من كل شائبة مخالفة لاحكام الشريعة .

هذه هى كلمة الوفد التى تستمد جذورها من ضمير الشعب ، وهذا هو موقف الوفد ، كما عبر عنه بصدق ودقة خطاب فؤاد سراج الدين ، الذى نبعت كلماته من وجدان الجماهير ، وهذه هى بداية حوارنا مع من يطالب بالحوار .. إذا كان راغبا حقا فى الحوار ..!!

«كما تحدث الرسول» كتاب من تلك الكتب النادرة التى تهرع إلى محتواه النفس فتجد سكينتها ، وتجتاز أزمتها وتجدد أفراحها ، فكلما اشتد قرع الطبول الجوفاء ، وهبت فى الأرجاء رياح الغوغائية الفكرية والدينية بما تثيره من تطرف وانغلاق وتعصب ، اشتدت الحاجة إلى سماع ذلك الصوت الجياش فى هدوء .. الواعد فى ثقة .. المعلم فى حنان صوت خالد محمد خالد .

وإذ يتجه القارىء المحايد إلى هذا العمل الشامخ بمثل هذا الشوق والرغبة فى المعرفة فذلك ثمرة غرس طويل للكاتب الكبير من خلال مسيرة حميمة من النضال الفكرى الجسور . فكم تعلقت الأفئدة ، بفضل خالد محمد خالد ، بحب العظمة الانسانية اينما وجدت .. عبر مفكرين افذاذ تعلمنا برفقتهم ان ننهل من هذا النبع المقدس ـ نبع البحث عن الحقيقة الذى توفر له خالد محمد خالد .

فى ذكرى المولد النبوى الشريف

عظمة الرسول
كما تجلت فى فكر خالد محمد خالد

عرض وتلخيص :
سـهير إسكندر

وقبل ان نلتقى باحاديث الرسول الكريم كان كاتبنا قد غرس فينا ان الحب هو الطريق لمعرفة الحقيقة ، كما ان المعرفة لازمة للحب بل هى سببه . فكانت رحلته فى حب بشر عابدين وإن عظموا هى السبيل إلى الانتقال بقرائه من معاناة الحب الانسانى الصادق كدرجة لابد منها للوصول إلى ما هو اسمى ، حب الله الذى نعبده جميعا فلنتجه للقراءة بعض ما احتواه هذا العمل الكبير راجين الا تخفت فى نفوسنا تلك الشعلة التى اضاءها خالد محمد خالد منذ زمن بعيد .. «ان الحياة هى القصيدة البطولية للانسان الذى يبحث عن قلبه حتى لو لم يجده ، والانسان الذى يريد ان يعرف كل شىء حتى لو لم يصل اليه .. وإن الثبات المتحجر على راى هو غول العقول الصغيرة .. وان الضمير الانسانى قبس من الله يرفض منه التسامح كما يرفض وقاحة التعصب» .



النفس الباطنة

من اروع فصول كتاب «كما تحدث الرسول» ذلك الفصل الذى افرده الاستاذ خالد محمد خالد شرحا وتحليلا فكريا وعلميا ودينيا للنفس الباطنة «فالنفس الباطنة هى القدر الذى يحملنا فى رحلة التفوق والكمال إذا الهمت تقواها ، وهى القدر الذى يدحرجنا فى مهاوى التعاسة والضلال إذا استجابت لفجورها . ذلك ان نوايانا تشكل اعمالنا وتوجهها ومن اجل كشف هذه النفس ، ومن اجل دعم وجودها وبعث رشدها .. يتحدث «الرسول» عنها حديثه العذب وكلمته المأثورة : «إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل إمرىء ما نوى» ذلك ان احلامنا لا اعمالنا هى التى تكشف بصورة اوضح عن جوهرنا .. «فما الذى نعنيه بعبارة التوجه إلى وجه الله ؟» إن وجه الله يعنى هنا الخير المطلق والعظمة المطلقة فإذا توخيت بعملك وجه الله تجرد عملك حتما من كل غرض وعرض ، وتحرره من فوره من كل الموبقات التى تحتجزه عن التحليق «طوبى للمخلصين ، اولئك مصابيح الهدى ، تنجلى عنهم كل فتنة ظلماء» هكذا يقول النبى الكريم ويتساءل الاستاذ خالد ماذا يفسد نوايانا وينحرف ببواعثنا الباطنة عن رؤية الحق الذى يجب ان نعمل له ونعيش فى خدمته «حين نعبد الله مثلا ليقول الناس عنا عابدون .. وحين نخطب ونكتب ليقول الناس عنا جهابذة .. حين ننشد المناصب لنزهو بها على الناس ونستعلى .. وإذا كان النفاق شديد الوطأة على النفس الباطنة معمن الاصرار على تشويهها وإخلالها فقد شن عليه النبى الكريم حملة قاهرة وإنه ليبدا فيقول «ان شر الناس ذو الوجهين ياتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه» او «إن ابغضكم إلى وابعدكم منى مجلسا يوم القيامة الثرثارون ، والمتشدقون ، والمتفيهقون» .

وتزكو علاقة الانسان بنفسه حين يكون ظاهره وباطنه سواء فكلما استقام الشكل والجوهر فى انسان تكونت له شخصية مشعة تريح الاعين وتهب الثقة . يقول عليه السلام : «ما كرهت ان يراه الناس منك ، فلا تفعله إذا خلوت بنفسك» ومع الرياء يدحض الرسول الكريم افة اخرى هى افة الكبر ويـوضح مضمونها اللاإنسانى ، وإنه ليبدا حديثه عنها فيقول : «الا اخبركم باهل النار ؟ كل عتل جواظ مستكبر» ويحلل الاستاذ خالد انه إذا كانت النار معزلا يمور بالوان العذاب والبؤس فإن الكبر ايضا هو تلك النار . إن المتكبر يحرم نفسه بكبريائه من كل فرح الحياة وبهجتها . هذا الفرح وهذه البهجة الكامنة فى البساطة والوداعة وإيلاف الناس وهنا يقول النبى الكريم «لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر» ان تلتزم دائما مكانك كواحد من الناس كالقول العظيم للنبى :

«كلكم لآدم ، وآدم من تراب» .
«ليس لإبن البيضاء على إبن السوداء فضل إلا بالتقوى» .
«الناس سواسية كأسنان المشط» .

عن الفطرة المؤمنة

يشبع هذا الفصل شوق اولئك الذين يحبون قراءة دعوات النبى عليه السلام لله ، فكل خطوة فى حياته ، بل كل خلجة من خلجاته موصولة العرى بالله . ولها ابتهالها الخاص إلى الله .. وإن الناس ليصابون بالضجر وبالجزع وباليأس حين يشعرون انهم موكولون إلى حولهم وقوتهم لا غير ، اما حين يرسلون البصائر إلى مصدر الوجود الأعظم ويحسون المدد اللانهائى الذى يصب فى قوائمهم فإن قوائمهم ساعتئذ تتفوق على الضعف والخذلان .. وهنا يتردد القول البليغ الذى يبعث الثقة للنبى الكريم :

«احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سالت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشىء لم ينفعوك إلا بشىء قد كتبه الله لك وإن اجتمعوا على ان يضروك بشىء لم يضروك إلا بشىء قد كتبه الله عليك» .

وها هو ذا عليه السلام يقول :

«تعرف إلى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة ، واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ، وما اصابك لم يكن ليخطئك .. واعلم ان النصر مع الصبر» .

ويتكشف خالد محمد خالد مع قرائه قضية الايمان بالغيب فحين يسأل النبى اخبرنى عن الايمان يقول : «ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر



خالد محمد خالد

وتؤمن بالقدر خيره وشره» ويتساءل كاتبنا انى الايمان بهذا ما يضعف قضية الايمان انى ، وكيف ؟ ان الذى يؤمن بالله لا يجد اية صعوبة فى الايمان ببقية الاركان فالله ذاته غيب بالنسبة لوجودنا الحسى كله بل هو سبحانه اكبر حقائق ذلك الغيب الرحيب ، ويرى خالد محمد خالد ان عقيدة الايمان بالله وملائكته ورسله نجد مضمونها الانسانى تقدميا إلى اقصى حدود التقدم إذ يراها على هذا النحو :

ـ فالملائكة هم قوى الخير غير المنظورة .

ـ والكتب والرسل هى قوى الخير المنظورة التى ادت دورها على ارضنا وبين صفوفنا .

ـ واليوم الآخر هو البعث بعد الموت ، وهو يعنى ان الانسان اجل خطرا وابقى ذكرا من ان ينتهى بتلك الغيبوبة العميقة التى تاتيه فجاة فتنتزعه من وجوده بل إن له بقاء وخلودا .

ـ القدر يعنى ان الحياة لا تتخبطها عشوائية ولا الصدفة .

عن أزمة الانسان

لم يعتد الاستاذ خالد محمد خالد فى كل كتبه ان يتحدث إلى الانسان المستسلم المذعن الفاقد لقدرته على التساؤل بل كان دائما حسن الظن بقارئه يرى فيه الرغبة الدائمة فى سبر الاغوار .. فإذا كان الايمان هو فطرة تهدى لحقيقتها بنفسها إلا ان هذه الفطرة حين تتعرض لالحاحات الشك فإنه ليس ثمة ما يخيف ذلك لان هذا الشك لا يمثل ازمة ولا خصومة وانما هو عند «الرسول» رد فعل لحركة الايمان وحيويته لذلك يكون تعليقه الحانى عليه «إنه صريح الايمان» و«محض الايمان» .. لا إرهاب إذن ولا اتهامات بالالحاد هنا وهناك بل نفس عليمة بما يموج بداخل الانسان من تساؤلات .. ويستطرد خالد محمد خالد كيف واجهت «احاديث الرسول» ازمة الانسان مع مصيره وازمته مع قدره .. او بمعنى اخر كيف يموت الناس وكيف يبعثون .. يجيب «الرسول» :

«لتموتن كما تنامون» .
«ولتبعثن كما تستيقظون» .
«ولتجزون بالاحسان احسانا وبالسوء سوءا» .

وازاء فكرة القدرية والتعقيد التى تثيرها ما بين احساس الانسان بالقدر ومسئوليته عن الاختيار يحلل الاستاذ خالد هذه الفكرة على نحو فذ .. فالقدر باعتباره قوة غيبية تتحكم فى خطوات الانسان وسعيه هو الذى يمثل جانبا من ازمة الانسان والذى يشكل ازمة فى هذا المفهوم هو لولا وضع النتيجة قبل السبب ثانيا الغاء الاختيار الانسانى .. فكيف يحل هذا التناقض بين كون الانسان مسئولا ؟ او كيف يحل هذا التناقض بين كون الانسان منفذا لاحكام قدر مكتوب ومختارا فى نفس الوقت لاعماله ؟ يقول الاستاذ خالد اننى اضع السؤال على هذا النحو لان المتحدثين فى مسألة القدر تعودوا ان يصوغوه كذلك واحسب ان المسالة توضع وضعا سديدا وصحيحا حين يجعل السؤال عنها هكذا ما دامت كل احاديث الرسول تؤكد اختيار الانسان ومسئوليته فما مغزى الايمان بوجود قدر ، وتجيب فى ضوء احاديث القدر نفسها بان مستوى هذا الايمان ووظيفته شحذ كل طاقات الانسان وانهاض قوى الاقتحام والمخاطرة لديه لان الايمان بالقدر لا يقول له نم وانتظر قدرك بل يقول له : قم واكتشف قدرك اجل فإذا كان لكل قدر منا يـرادف مستقبله المغيب المجهول .. اعنى إذا كان المستقبل المغيب قدرا مكتوبا فاكتشـاف هذا المستقبل قدر ايضا ، إن الايمان بالقدر كما يوضحه بجلاء الاستاذ خالد يعنى ان تنهض قائما إذا اصابتك مصيبة والا تجتر مرارتها لانها قدر لم يكن من تلافيه بد .. ان الايمان بالقدر يقول لك ساعتئذ قم وانهض حذار ان تتحول إلى حطام لتسمع حينئذ حديث «الرسول» هذا «المؤمن القوى خير واحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفى كل خير إحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز ، وإن اصابك شىء فلا تقل لو انى فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل : قدر الله وما شاء فعل» .

«عليك نفسك»

«من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله» .

«لا تظهر الشماتة باخيك فيرحمه الله ويبتليك» .

«ان من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» .

احاديث كثيرة «للرسول» تقول للانسان «عليك نفسك» ويحدد خالد محمد خالد معالم الأزمة السلوكية للنفس الانسانية حيث تتمثل فى :

ـ الخواء الذى يوحشها عندما تفقد ايمانها :

ـ الياس الذى ينهشها عندما تفقد سلطانها على نزعاتها .

ـ التردى الذى يحيق بها عندما تبالغ فى الفعل او تبالغ فى الترك اى عندما تكون مفرطة فى الخير او مفرطة فيه . ثم الحرب الاهلية التى تعانيها حين يفقد العقل والغريزة السلام والتفاهم وتتحول النفس بينها إلى ارض قتال .

وفى واحة من الاحاديث رحبة مزهرة كورود الربيع كما يقول الاستاذ خالد محمد خالد بحق صور «الرسول» رحمة ربه والفاض فى وصفها قائلا للنفس البشرية لا تقنطى من رحمة الله ولا تقعدى ابدا يقينك بقدرته على انتشالك وتطهيرك من الاثم والبانك لباس التقوى وتتويجك بالرحمة والمغفرة والمثوبة فيقول عليه السلام : «والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى ، فيغفر لهم» او قوله «لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة» والنبى الكريم يعاون النفس البشرية على تخطى ازمتها فيدعوها لترك التطرف فى العمل حتى حين يكون هذا العمل عبادة : «ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق فإن المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى» .

خيانة مال الأمة

حين تتقهقر القيم الفاضلة إلى وراء وتاخذ مكانها حوافز النفعية والوصولية والطمع يمسى الاستغناء عن المال الحرام سذاجة او ضعفا فى اعين الجاهلين ، وما اكثرهم حينذاك .. وفى مثل هذه الفترات المرهقة للشرفاء يرسل الرسول عزاءه الحق وحكمه الصادق : «لا تغبطن جامع المال من غير حله ، او من غير حقه فإنه إن تصدق به لم يقبل منه وما بقى كان زاده إلى النار» .

والوظيفة الاجتماعية للمال تتمثل فى سلامة الإسباب المفضية اليه ثم فى سلامة المنهج الذى يتم به انفاقه وعلى الطريق الذى يتزحم الناس فيها ليكتسبوا الثروة والمال تتربص بهم مغريات ضارة وآفات مهلكة وعلى راس هذه الآفات المهلكة يجىء الاحتكار .. «فالرسول» ﷺ يرفض كل ثروة تجىء من هذا الطريق فيقول :

«الجالب مرزوق ، والمحتكر ملعون» ، ثم يقول : «بئس العبد المحتكر ، إن ارخص الله الاسعار حزن وإن اغلاها فرح» وكل اختلاس او انتهاب لما ليس لك بحق ستتحمل وزره الفادح فى الدنيا والآخرة والاحـاديث الزاجـرة عن الاختـلاس والغلول تبلغ ذروتها فى واقعة رفاعة بن يزيد .. فقد اصاب رفاعة هذا وكان خادما للرسول سهم فقتل وسمع الرسول بعض اصحابه يغبطونه على استشهاده فقال والاسى يكسو وجهه «ان الشملة التى اخذها من الغنائم لتشتعل عليه نارا» .

عن العلاقات العلوية
الانسان وربه

يقول الاستاذ خالد محمد خالد فى بداية هذا الفصل «تقوم علاقة الانسان بربه على راس المهام التى من اجلها جاء الانبياء والمرسلون وفى سبيل تبيانها واجلالها كرسوا حياتهم اجمعين ـ عليهم صلاة الله وسلامه ، وقد كان الرسول ﷺ الخاتم لمسيرة اخوانه المباركين .. ولقد كان امام الرسول ﷺ طريقة واحدة لانشاء هذه العلاقة تلك التى علمه اياها القرآن الكريم .

«بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» .

ان اولى تبعات وجودك ان تؤمن بالله الذى منحك هذا الوجود «فطرة الله التى فطر النـاس عليهـا» «النـاس» .. لا المسلمون ، ولا اليهود ، ولا النصارى ، بل الناس جميع الناس معهم فطرة الله وفى اعماقهم برهان وجوده وآية الوهيته ووحـدانيتـه .. والايمـان كمـا يعلم «الرسول» الكريم ﷺ «ان تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليـوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره» .

وعن المرسلين .. لقد تحدث «محمد» ﷺ عن الكتب التى سبقت القرآن ، وعن الرسل الذين ختموا به .. واعتبر نفسه فى تواضع عظيم اللبنة التى يكتمل بها البناء ، من اجل هذا كان معنى اشتراط الايمان برسالته إن هذا الايمان يتضمن ـ فى نفس اللحظة ولنفس السبب ـ الايمان بجميع اخوانه الذين سبقوه من الانبياء والمرسلين ولقد امره القرآن الكريم ان يقول هو واصحابه والمسلمون معه إلى إن يرث الله الارض ومن عليها :

«آمنا بالله ، وما انزل الينا ، وما انزل إلى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط .. وما اوتى موسى وعيسى ، وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ، ونحن له مسلمون» .

يا من تحبون قراءة دعاء الرسول هلموا الى احتضانها فى شوق فكل خطوة فى حياته موصولة العرى بالله

فى الممنوع

دعا الاستاذ ابراهيم سعده رئيس تحرير جريدة «مايو» مليونيرات الحزب الوطنى ـ وما اكثرهم على حد تعبيره ـ لتلبية نداء الكاتب الكبير جلال الدين الحمامصى بدعوة كل مواطن ، بتحمل عبء تسديد ديوننا الخارجية . وهى شجاعة من الاستاذ سعده ان يطالب من مليونيرات حزبه على صفحات «مايو» التبرع .. وان يكونوا القدوة وان يضربوا لغيرهم المثل .. قبل ان تكون وطنية منه ـ وهى دعوة ارى تعميمها على جميع المليونيرات وهم كما ذكر تحت قبة مجلس الشعب منذ عام تقريبا ، تجاوز عددهم ١٧ الف مليونير ، وتجاوز ٢٥٠ الف مليونير كما تذهب تقديرات رجل الشارع العادى .

وذهب الاستاذ سعده فى تحريضه لمليونيرات الحزب الوطنى على التبرع الى درجة كتابة اسمائهم فى لوحة شرف تنشر فى الصفحة الاولى من جريدة «مايو» ، وهذه الدعوة ارى انها تحمل من المجازفة ومن التسرع اكثر بكثير مما تحمل من اليقين والثبات ، فكثير من مليونيرات هذه الايام ـ حزب وطنى وغير وطنى ـ كونوا ثرواتهم فى الظلام وباسرع الطرق واقصرها وخرجت النكت تقول بان لم يسرق فى تلك الايام فلن يسرق ابدا . فهل ننتظر من مثل هؤلاء المليونيرات ان يساهموا فى حملة التبرع لسداد ديون مصر ؟

وقناعتى الشخصية ـ وارجو ان اكون مخطئا ـ هى إن هؤلاء المليونيرات الجدد ، لم يتعلموا شيئا ابعد من موطىء اقدامهم ، وإن حب المال عندهم اهم بكثير من نداء الواجب ومن الوطنية .

إن ملايين المصريين لديهم الامل فى إنجاح هذه الدعوة .. ولديهم الاستعداد فى المساهمة فى حملة التبرع لسداد ديون مصر .. لكنهم يتساءلون اين تذهب هذه التبرعات .. ومن الذى يضمن انها لن تسرق او لن تبعثر فى السفر على الوفود الى الخارج ، او فى إنفاقها على مشروعات وهمية ؟ هذا هو السؤال الذى يتردد على لسان كل من استمعت اليه فى الشارع .. فى الاتوبيس .. وعلى المقهى ، الجميع يريد الضمان ، والجميع يريد الثقة فى اننا فعلا جادون فى حل مشكلاتنا .

فكل مصرى يريد ان يسمع من الرئيس مبارك شخصيا ان تبرعه لن يتم التصرف فيه إلا بتعليمات من رئيس الجمهورية ، وان المبلغ الذى تبرع به سوف يذهب الى سداد الديون وليس الى شىء اخر غيره . ووقتها ـ ربما ـ يستعيد كل مصرى ثقته فى نفسه وفى الآخرين .

مجدى مهنا

مع العمال

الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب

هذا داء لكم ..

ولعل متابعة هذا القسم ، تلاحظ النقد الحالى والشديد الذى يوجه للحركة النقابية المصرية ـ ولذا فلا يمكن القول ان هذا النداء صادر ، بتوجيه ، منها او صادر عن دفاع عنها . وانما تعالوا الى كلمة سواء ..

لقد انتقدتم ورفضتم سياسة كامب ديفيد ، وكنتم على حق . وقررتم مقاطعة الحركة النقابية المصرية ، جميعها ، وبلا استثناء ، من يؤيدون تلك السياسة الآثمة ومن يعارضونها ! . فهل حمل هذا الخط ، الخير لكم ، او للحركة النقابية المصرية ، او الحركة النقابية العربية ؟؟

هل ادت هذه السياسة ، فى الواقع ، الى سياسة مناضلة ونشطة من جانبكم منذ كامب ديفيد ؟

واسمحوا ان ازعم ، دون غرور ، ان الحركة النقابية المصرية ، على الرغم من النجاح الجزئى الذى حققه المخطط الاستعمارى ، الامريكى الصهيونى ، باختراق بعض النقابات عن طريق الاتحاد الدولى للنقابات الحرة واتحاداته المهنية ، على الرغم من هذا فإن الذى تحمل العبء الرئيسى فى النضال ضد كامب ديفيد ، وقدم التضحيات الماضية هو الحركة النقابية المصرية اساسا . لقد ان الاوان لنواجه هذا الواقع بصراحة ، وان الاوان للبحث عن سبل توحيد الحركة النقابية العربية ، ان الاوان لنسد الطريق على الاعداء ، ولنطهر الصفوف ممن استطاع العدو استقطابهم .

هذا نداء اليكم .. فهل من مجيب ؟ !

أحمد طه

●● تستفسر إحدى المواطنات بالقاهرة عن كيفية احتساب منحة الوفاة ومصاريف الجنازة ..

ـ واجيب عن تساؤل المستفسرة بان قانون التامين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وتعديلاته قرر احتساب منحة الوفاة على اساس الاجر الذى تخصم عنه الاشتراكات المقررة فى نظام التامين الاجتماعى . وعرف القانون اجر الاشتراك بانه الاجر الأساسى وجميع العناصر المتغيرة كالحوافز والبدلات والعمولات والاجور الاضافية وإعانة الغلاء . كما حدد قرار وزير التامينات العناصر المتغيرة التى تخضع للاشتراك وعلى ذلك فإن منحة الوفاة التى تستحق للورثة عن شهر الوفاة والشهرين التاليين تحسب على الأجر الذى تستقطع عنه الإشتراكات وهذا الأجر يشمل المرتب الأساسى وجميع العناصر المتغيرة ، اما بالنسبة لمصاريف الجنازة فانها تستحق طبقا لقوانين التوظف وقانون العاملين بالقطاع العام او لائحة التوظف .

المهدى الشربينى
نائب رئيس لجنة القوى العاملة

اعداد القيادات النقابية للعمل فى مجال العلاقات العمالية

تنتهى اليوم ، الخميس ، الدورة التى نظمها معهد «العلاقات العمالية الدولية» ، لاعداد بعض القيادات النقابية للعمل فى مجال العلاقات العمالية الدولية .

تناول برنامج الدورة ، كثيرا من الموضوعات العمالية الخاصة بمصر وبالاتحادات العمالية الدولية واتحاد العمال العرب . وتحدث فى الدورة ، الدكتور عصام رفعت ، وجمال البنا ، ومحمد عبد الله نصار ، وعاصم عبد الحق ، وسعد عبد العليم مدير المعهد الذى اشرف على الدورة . وحضر الدورة من النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام ، مصطفى ناجى ، وفضل عبد الجواد ، وانور عبد المؤمن ، وسعد ابو النصر ، وحسين عبد المنعم . ومن النقابة العامة للمرافق ، سميرة ريحان ، ومن النقابة العامة للنقل البرى جلال احمد ، ومن نقابة الخدمات حسين السيد ، وسيد عبد الرحمن ، وعلى الدكر ، ومن النقابة الهندسية والمعدنية ، عماد الدين احمد ، ولبيب محمد واحمد حلمى نوح ، وسيد فؤاد .

برقية تأييد لرئيس نقابة عمال البناء والأخشاب

ارسل ابراهيم شلبى رئيس النقابة العامة للغزل والنسيج رسالة تاييد لرئيس النقابة العامة للبناء والاخشاب الحاج محمد احمد عمر بخصوص ملتمارسه شركة المقاولون العرب ، ضد لجانها النقابية والتهرب من تنفيذ مواد الدستـور ، والقوانين المنبثقة فى خصوصية تمثيل العاملين بمجلس إدارة الشركة وكان هذه الشركة ليست خاضعة للقوانين المصرية . طالبت الرسالة وزير الاسكان بتصحيح الوضع الشاذ وإصدار القرار اللازم بتشكيل مجلس الإدارة وإنتخاب من يمثلون هذا المجلس من العمال ..

توصيات مؤتمر الإدارة العليا :
حد أدنى للأجور يكفل المعيشة اللائقة لكل فرد
تخبط سياسة الدعم لعدم ارتباط الأسعار بجودة الإنتاج

تجاهلت الصحف القومية ، التوصيات التى اصدرها المؤتمر الواحد والعشرون للادارة العليا ، والذى نظمته جماعة المعهد القومى للادارة العليا ، على مدى ٣ ايام فى الاسبوع الماضى لبحث «الادارة .. واستراتيجيات التنمية حتى سنة ٢٠٠٠» ، شارك فى المؤتمر وزراء التخطيط والصناعة والتنمية الادارية ، واعتذر عن عدم الحضور رئيس الوزراء ووزراء الزراعة والاقتصاد والقوى العاملة ! . واوصى المؤتمر بكل لجانه ، بتحديد الحد الادنى للاجور بما يكفل مستوى معيشيا لائقا لكل فرد ، فى ظل اتجاهات التضخم وارتفاع الأسعار ، على ان يتم تعديل هذا الحد الادنى كل خمس سنوات ، كذلك وضع نظم مناسبة للاجور والحوافز ، فى ظل ظروف وخصائص ترتبط اساسا بطبيعة النشاط الاقتصادى .

وطالب المؤتمر بضرورة وضع استراتيجية طويلة الاجل للتنمية ، باعتبار ان ذلك يعد امرا هاما وضروريا ، فى وضع الخطط السنوية والخمسية ، ويمثل ركيزة هامة لاغنى عنها للوحدات الاقتصادية عند وضع خططها ، وبرامج الاستثمار الخاصة بها ، بما يؤكد وضوح الرؤية والتنسيق بين التخطيط على المستوى القومى ، والتخطيط على مستوى المشروع .

وقال المؤتمر فى توصيته ان هناك خللا فى هيكل الاجور فى مصر ، ادى الى استمرار اهدار العلاقة بين الأجر والانتاج ، وإهدار فاعلية الحوافز ، وعدم تناسب الاجور مع نفقات المعيشة ، كما ان تضخم الهياكل الوظيفية بما لايتلاءم مع الاحتياجات الفعلية لمزاولة النشاط ، قد ترتب عليه تضخم حجم الاجور ، وارتفاع التكاليف وانتشار البيروقراطية بما يعوق العمل وسيولته ، وتبلور ذلك اساسا فى ان الاسعار اصبحت لاتمثل القيمة الحقيقية للمنتج ولاترتبط بجودة الانتاج ولابتصريف المخزون ، مما ادى الى تخبط سياسات الدعم والتسعيرة لمعظم المنتجات ، واوصى المؤتمر فى هذا الصدد بان يستبدل بنظم الاجور الحالية نظم فعالة جديدة ، واعطاء المرونة للوحدات الاقتصادية فى تسعير منتجاتها وفقا للقوى العرض والطلب داخليا وخارجيا ، وإحياء وظيفة «جهاز تخطيط الاسعار» ليمارس دوره فى وضع السياسة السعرية المناسبة على المستوى القومى .

يستخدمون سيارات الشركة ويطالبون ببدل انتقال

يبحث مجلس الدولة ، طلب شاغلى الوظائف العليا بالشركة العربية للراديو والترانزستور والاجهزة الاليكترونية ، بصرف بدل إنتقال ثابت لهم ، على الرغم من استخدامهم لسيارات الشركة فى تنقلاتهم ، وكان المستشار القانونى لوزير الصناعة ، قد رفض الجمع بين البدل واستخدام سيارات الشركة ، لكن كبار موظفى الشركة ثاروا عليه وطالبوا بإعادة النظر فى قراره !

(عيب !!)

عنف رئيس تحرير إحدى المجلات الحكومية الاسبوعية المحرر العمالى بالمجلة لنشره موضوعا عماليا خاصا بالدفاع عن تمثيل العاملين باحدى شركات المقاولات الكبيرة ، فقد رئيس التحرير «الصغير السن» ، المحرر فى حالة معاودة كتابة فى مثل هذه الموضوعات التى تعرض المجلة للحرج الشديد ، بانه سوف يضطر ، اسفا ، الى تجميد نشاطه ..

خيار .. وفاقوس

واصدر رئيس مجلس الوزراء فى عام ١٩٧٩ قرارا بصرف بدل ظروف ومخاطر المهنة ، وبعد ٣ سنوات من اصدار هذا القرار التنفيذى من قبل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة قام مجلس ادارة هيئة القطاع العام للتشييد باصدار قرار صرف البدل المذكور للعاملين بالشركات التابعة له ... ولكن حرمت الشركة العامة لمقاولات الأعمال الصحية والشركة العامة للانشاءات وشركة الأسمنت .. فهل هناك خيار وفاقوس !!

حكم القوى !!

بعد حادث تصادم القطارين الاخير ، اصدر وزير النقل والمواصلات قرارا بحرمان جميع مهندسى السكة الحديد فى جميع الورش وفى جميع المناطق من حوافز الانتاج !!

على الرغم من ان ملبسى بحوافز الانتاج ليست فى الواقع سوى قروش ضئيلة !! وتلك حكمة حكم القوى .. على الضعيف !!

كل الفنون

هل تتدخل الدولة لدعم الفيلم القوى ؟

وزارة الثقافة هي المسئولة عن السينما كثقافة .. وعليها ان تفكر جديا في تنظيم مجلس اعلى للسينما برياسة وزير الثقافة يضم كبار كتاب القصة والسيناريو والاخراج . واساتذة الاجتماع والادب . والمتخصصين في دراسات السينما ثقافة وفنا من غير ذوى المصالح الخاصة سواء كانت مادية او ادبية

واذا ما تم تشكيل المجلس الاعلى للسينما فلنهيىء له قيادة مثقفة ومجلس ادارة من الاكفاء ادبا وعلما وثقافة والماما بالتراث . وتصورا عميقا للماضى بامجاده .. والحاضر بمتطلباته .. مع دراية سينمائية بفن القصة السينمائية والسيناريو والحوار والاخراج . ثم يكون تمويله عن طريق تخصيص عشرة قروش من قيمة التذكرة التى زيدت قيمتها الى جنيه لتخدم السينما التجارية الهابطة - وحصيلة طابع تمغة دعم السينما .

ورسوم الرقابة على الافلام الاجنبية واشرطة الفيديو التى يجب الا تقل رسومها عن رسوم الفيلم الاجنبى . وحصيلة ارباح الشركات التابعة للمجلس الاعلى للثقافة . وحصيلة كل ذلك لن تقل عن ٥ ملايين جنيه سنويا . وهذا المبلغ يمكن المجلس الاعلى للسينما من انتاج خمسة افلام مصرية قوية اجتماعية او تاريخية او حربية تعبر عن تطور مصر وحضارتها وتعبر عن تاريخنا المصرى والعربى والاسلامى وتصور كفاحنا وانتصاراتنا . كل ذلك فى طابع قصصى شائق .

والمهم ان ما يتحصل من هذه المصادر السينمائية المتعددة يكون دعما ماديا متجددا لجهاز دعم السينما . يمكنه من المساهمة فى تقويم او الاشتراك فى تطوير معدات السينما . ولا يجوز ان يفهم من ذلك ان الدولة هى التى ستنتج وحدها افلاما كبيرة . بل ان الدولة عن طريق جهاز الدعم عليها ان تشترك القطاع الخاص فى انتاج افلام كبيرة لا يمكنه القيام بها وحده . وعليها ان تمده بمساعدات عينية وخدمات استديوهات ومعامل فى حالة موافقة لجنة متخصصة على قصة وسيناريو ومشروع ميزانية الفيلم المقدم من منتج القطاع الخاص الملتزم بالانتاج المصرى الرفيع الذى يرفع قيمة الفيلم المصرى فى الخارج والداخل ويوافق عليه مجلس ادارة جهاز الدعم مسبقا .

عدلى المولد
رئيس جمعية مؤلفى السيناريو

عندما جاء الطوفان .. وضع الأبناء أمهم تحت أرجلهم

اصبحت حادثة «الست التى التهمت ذراع جوزها» مسألة لا تدعو إلى الدهشة . او العجب . وسط موجة الحوادث الغريبة . التى نقراها فى الصحف . صباح كل يوم . ان الصحف تفاجئنا الان بصفة يومية . باخبار عن سيدات يذبحن ازواجهن . او ابناءهن - واخيرا الاثنين معا " واخبار عن ابناء يقتلون اباءهم او اشقاءهم . وغيرها من الحوادث التى يشيب لها الولدان . وتقشعر منها الابدان . ووسط هذه المجازر الاسرية التى نقراها بهدوء اعصاب . لتكرار حدوثها . تبقى جريمة قتل الأم باعتبارها الاكثر بشاعة حقا . وتعطى مؤشرا خطيرا يعلن ان المجتمع فى خطر . وأن هناك خللا ما يهدد . بل يزلزل كيان الأسرة المصرية . ويقتلعها من جذورها . ان الأم مازالت . الكائن المقدس الذى يصعب ان تمتد له الايدى مهما كانت اثمة بالاذى . ولا يتصور العقل أن هناك مجرما مهما كانت درجة شراسته . ان يقدم على هذه الجريمة فى كامل قواه العقلية او فى نصفها على الأقل .. وحتى ابناء العاهرات والساقطات لا يقدمون على هذه الجريمة بسهولة . ويفضلون الانحراف او الانتحار هربا من مواجهة الأم . ولذلك فإن عملا سينمائيا تقوم فكرته على اجتماع اربعة ابناء على قتل امهم «امينة رزق» التى تمثل فى السينما المصرية النموذج الابدى للأم الحنون . يجعل من الصعب الاقتناع بهذه الفكرة . حتى لو حاول كاتب السيناريو بشير الديك . ان يطلق تحذيراته . بوجود خطر يهدد الأسرة . والمجتمع وان الحياة المادية طمست مشاعر الحب والمودة . بين ابناء الأسرة الواحدة . لدرجة ان الابن سوف يقدم على قتل اعز الناس إلى قلبه وكيانه وهى امه . من اجل تحقيق مكسب مادى زائل "

واذا كان المثل العامى يقول «إذا جاء الطوفان . ضع ولدك تحت رجليك» فإن الفيلم يقول «إذا جاء الطوفان ضع امك تحت رجليك» وهنا المسألة تصبح شائكة . وشديدة التعقيد والخطورة .. والحمد لله ان النماذج الثلاثة او الاربعة . التى قدمتها الصحافة لابناء قتلوا امهاتهم . كانت نماذج مريضة ومتهرئة نفسيا . او كانت غائبة العقل نتيجة لتعاطى انواع مختلفة من المخدرات وقت إقدامهم على هذه الجريمة النكراء .. وفيلم «الطوفان» الذى يعد التجربة الأولى فى الاخراج للسيناريست بشير الديك . يقدم جريمة قتل ام ضعيفة الاسباب وبشكل مخل . ومثير للدهشة حقا . ان احداث الفيلم تبدا بتقديم شخصية «ابوالفتوح» او محمود عبدالعزيز . وهو فلاح نصاب يعمل بالمقاولات . ولا يتردد فى مخالفة ضميره . اثناء عملية ترميم احد المساجد لمحاولة التقرب من اهالى البلدة . تمهيدا للجلوس على كرسى «العمدية» وهذا الفلاح الانتهازى هو زوج الشقيقة الكبرى لاسرة مكونة من خمسة ابناء والدتهم امينة رزق وتجتمع الاسرة فى زفاف احد ابنائها . ونفهم ان الاسرة مترابطة . ويحمل كل افرادها مشاعر مودة وحب للآخر وان كانت مشاغل الحياة تجعل لقاءاتهم شبه نادرة . ويطرح «ابوالفتوح» فكرة بيع قطعة من الارض يملكها الابناء بمبلغ مليون جنيه . وتصبح الصفقة غير المتوقعة حلما يراود خيال الاشقاء الخمسة . وخاصة ان لكل منهم هدفا يعجز عن تحقيقه . لضيق ذات اليد . ويهدد الفشل الصفقة لان العم او ابراهيم الشامى يملك عقد بيع للارض من شقيقه المتوفى . وتصبح شهادة الام امينة رزق امام المحكمة . تتيح لابنائها التمتع بمبلغ مليون جنيه . او تحرمهم منها لتضيع احلام الجميع ادراج الرياح . وكانت الأم تعلم جيدا ان عقد البيع حقيقى . رغم انه مجحف لحق ابنائها . بسبب اضطرار زوجها الراحل إلى الاستدانة . من شقيقه مبلغ مائة جنيه وباع له الارض بهذا الثمن البخس سدادا للدين . ويرفض ضمير الأم انكار حادثة البيع امام المحكمة . ويحاول الابناء استدرار عطفها . واللعب على وتر الأمومة . وترفض باصرار وقبل ان تدلى الأم بشهادتها فى اليوم التالى ينجح «ابوالفتوح» زوجة الشقيقة الكبرى فى اقناع الجميع بضرورة التخلص من امهم " وبدون رمشة عين . او تردد يضعون كميات مضاعفة من الدواء الذى تتناوله مساء كل يوم . حتى إذا جاء النهار . لا تستطيع الأم الذهاب إلى قاعة المحكمة لإنها فى هذا الوقت ستتحول إلى جثة هامدة . ويثير حادث وفاتها الشقيق الاصغر محمود الجندى . وهو الوحيد الذى لم يشترك فى القتل . فيقرر إدانة اشقائه بقتل امهم .. وإذا عرفنا من هم الابناء ؟ وما هى مشاكلهم المادية التى دفعتهم لهذه الجريمة سيزداد احساسنا بالدهشة . والاستنكار فى نفس الوقت .

ان الابن الاكبر فاروق الفيشاوى كان يعمل فى احد البلدان العربية لمدة تسع سنوات . وتزوج من إمراة متسلطة «سناء يونس» ولا يشعر معها باى سعادة . ومع هذه الزوجة يهتز كيانه . ويفقد شعوره بالادمية . ويتحول إلى زوج خانع . بلا ملامح او شخصية ويلتقى مرة اخرى بقصة حبه القديمة «سمية الالفى» ويحاول ان ينال معها قسطا من السعادة ويفكر فى الزواج منها . ولكن للاسف لا يجد معه ثلاثة آلاف جنيه لزوم الزواج ويضطر للاستدانة من زوج شقيقته «ابوالفتوح» . وهنا تبدو المسألة مثيرة للسخرية جدا . فكيف لرجل عاش فى بلد عربى طوال تسع سنوات وكون خلالها ثروة لا باس بها . يصبح معذورا فى مثل هذا المبلغ المتواضع . ويقرر قتل امه ليتزوج من إمراة احبها " فلماذا لم يفكر فى طلاق زوجته او حتى قتلها ؟ وهذا ايضا احتمال شديد الحمق . ولكنه افضل بالتاكيد من قتل الأم

اما الشقيقة الثانية «هالة صدقى» فهى تحلم بفتح مكتب محاماة . واستدانت مبلغا من «ابوالفتوح» ايضا لاستكمال مقدم شراء الشقة . رغم ان امامها فرصة للسفر مع زوجها للعمل فى إحدى الدول الخليجية . وحل مشكلتها بعد عام او عامين تقضيهما فى كفاح شريف . بدلا من الاشتراك فى قتل امها . بلا تردد !!

اما الابن الثالث . فموظف بسيط . ومتزوج من إحدى زميلاته ويعيش الزوجان بسبب ازمة السكن مع اهل الزوجة . وتصاب الزوجة بالجنون للضغط النفسى والمعنوى . لعدم تحقيق رغبتها فى الاقامة بشقة زوجية مستقلة . ويضطر الابن لقتل امه لهذا السبب . وهذا ايضا سبب شديد الغرابة لأن مشكلته بوجه خاص يعانى منها مئات الالوف من الشباب . وربما يكون وضع هذين الزوجين احسن كثيرا من غيرهما . فقد وجدا حلا باقامتهما مع اهل الزوجة . ولا اعتقد ان هذا الحل يؤدى إلى الجنون او إلى قتل ام فى وداعة امينة رزق

ويمثل «محمود الجندى» . العنصر المعتدل بين اخوته . انه مطرب يبحث عن فرصة للانطلاق .

ورغم خروج الفكرة عن المنطق والمألوف . يظل الفيلم نظيفا . ويخلو من المغريات التجارية . وان كنت استبعد اى تعاطف بينه وبين الجمهور . ويرفع من قيمة الفيلم مجهود الممثلين الذين يبرز بينهم كالعادة محمود عبدالعزيز . الذى يقدم دورا جديدا مع كل فيلم . ويبدو انه شديد الاصرار على احتلال عرش النجومية . ولكن عليه ان يتحاشى تكرار ضحكته ذات الطابع الخاص . والتى قدمها فى اكثر من فيلم حتى اصبحت احدى لزماته . وتذكرنا بلزمة «وشرف امى» التى كان يطلقها فريد شوقى فى افلامه القديمة . واصبحت نكتة محروقة بعد فيلم او اثنين "

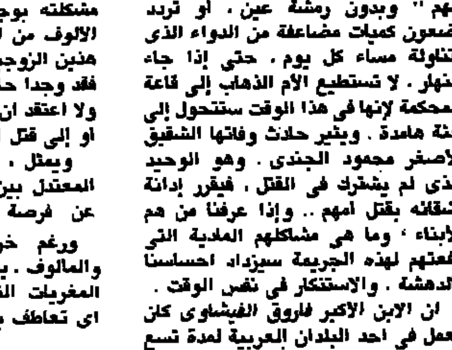
اما دور الزوج الخنوع الضعيف . امام تسلط زوجته فيعد اهم ادوار فاروق الفيشاوى . الكثيرة جدا ولا نذكر منها شيئا غير هذا الدور الهام فقد تخلى فيه عن وسامته . وكان مشهد محاولة زوجته لاغتصابه . من افضل المشاهد التى قدمها فى الفيلم . ويليها مشهد انهياره التام . وذهوله بعد موت امه .

اما الوجه الجديد «عبلة كامل» فإن اداءها ينبىء بموهبة تتفجر وتنضج مع الايام وتبقى «سناء يونس» الاكثر حيوية وتاثيرا فى المتفرج رغم قلة المشاهد التى ظهرت فيها ... ولا يزال «الجندى» حائرا بين التمثيل والغناء

واذا كان «بشير الديك» قد كسب بعض النقاط فى محاولته الاولى فى الاخراج . فانه للاسف خسرها كسيناريست . ولكنها على كل حال تجربة ممكن ان نغفرها له .. إذا تذكرنا له عملا محترما مثل «سواق الاوتوبيس» "

« ماجدة خير الله »

فاروق الفيشاوى ومحمود عبدالعزيز وسمية الالفى فى لقطة من الفيلم ..




اوانى ستانلس ستيل
الاهرام
مضمونة ١٠ سنوات

من تهم نقيب الممثلين
براءة «طنطاوى»

اصدرت محكمة جنح مستانف بولاق . حكما ببراءة المخرج التليفزيونى احمد طنطاوى مما نسب إليه من اتهامات خاصة بتشغيل الفنانين . كما قضت بعدم قبول الدعوى الجنائية والمدنية المرفوعة من حمدى غيث بصفته نقيبا للمهن التمثيلية . ضد المخرج . لعدم استصدار اذن من المحامى العام برفع الدعوى الجنائية .

وكان نقيب الممثلين قد قام برفع جنحة عام ١٩٨٤ ضد المخرج احمد طنطاوى لقيامه بتقديم وجه جديد هو «محمود حميده» من خلال مسلسل «الازهر الشريف» ليس مقيدا بجداول النقابة . وبناء على ذلك صدر قرار المحكمة بتغريم المخرج مبلغ ١٠٠ جنيه . وقام التليفزيون بمجازاته بعقوبة الانذار . واضطر المخرج إلى استئناف الحكم ...

[النص المائل مقطوع جزئيا في الصورة]

صلاح سعد

مطلوب التحقيق فى هذه الواقعة

● فوجئت قيادات الباخرة العالمية «سيجادوس» السياحية . باستقبال سىء فى ميناء الاسكندرية . فور وصولها اوائل الشهر الحالى . حجزت هيئة الميناء رصيف ١٨ المخصص للبواخر السياحية لرسو الباخرة . وقبل وصولها بيوم واحد . خصصت هيئة الميناء . جزءا من رصيف ٢٢ المخصص لبواخر البضاعة . لرسو الباخرة السياحية العالمية .

«العاشقان» فيلم تليفزيونى جديد

● يصور الآن المخرج التليفزيونى كريم نجل المخرج احمد ضياء الدين اول افلامه التليفزيونية باسم «العاشقان» ويؤدى بطولته كرم مطاوع . وسهير المرشدى . وفردوس عبدالحميد . والطفل المعجزة وسام . ارسل المخرج كريم ضياء الدين . الى مصلحة الارصاد الجوية بالإسكندرية يستفسر عن مواعيد «النوات» . ليحدد موعد التصوير فى الاسكندرية .

«فهمى» فى موقف حرج

● وضعت الفرق الموسيقية . فهمى عمر رئيس الاذاعة فى موقف لايحسد عليه . تخاذلت اغلب الفرق عن استكمال تقديم بعض اغنيات اعياد الطفولة . كان رئيس الاذاعة يتولى الاتصال الشخصى بالعازفين ! شارك افراد الكورال ايضا فى هذا التذمر .

ازمة بسبب مكياج المذيعات!

● رصدت ادارة التليفزيون ١٨ الف جنيه لشراء المكياج للمذيعات . احتجت المذيعات على القرار لانهن يستعملن مكياجا خاصا بهن . واعلن ان المبلغ سوف يذهب إلى موظفى المكياج . طالبت المذيعات بتوزيع هذه الميزانية عليهن . كل حسب عدد مرات الظهور على الشاشة .

«فريال» فى كشوف الحوافز

● تضمنت كشوف الحوافز التى يصرفها التليفزيون كل ثلاثة شهور للعاملين به . اسم فريال صالح المذيعة التى اختفت عن الاضواء . رغم الانذارات التى حصلت عليها . والتحقيقات التى تجرى معها . من المعروف ان الموظف الذى يحصل على اى جزاء يحرم من الحصول على الحوافز . ومع ذلك حصلت فريال على الحوافز . رغم انها - ايضا - فى إجازة لمدة شهر من عملها بإدارة الإعداد التى نقلت اليها . بعد قرار منع ظهورها على الشاشة !!

«الزوجة أول من يعلم» .. اعاد الابتسامة

بعد سلسلة من أعمال المآسى والنكد والتشنج

استطاع المسلسل التليفزيونى الكوميدى «الزوجة اول من يعلم» الذى كتبه نبيل عصمت . واخرجه فايز حجاب . ان يجمع المشاهدين حول جهاز التليفزيون لمتابعة حلقاته . يوما بعد يوم وسواء كان المشاهد مثقفا دراميا . ومن رايه ان المسلسل ملىء بالاخطاء والثغرات المنطقية والفنية . او كان مشاهدا عاديا لا يهمه إلا اراحة اعصابه بعد عناء يوم كامل . فإن المسلسل نجح فى إثارة إهتمام الجميع . وإطلاق ضحكاتهم . او ابتساماتهم على اضعف تقدير . لانه العمل الوحيد الذى يجمع هذا الحشد الهائل من النجوم الذين لم يصادف وجودهم فى عمل واحد على الاطلاق بالاضافة إلى عرضه بعد سلسلة من الاعمال التى كانت تحمل قدرا هائلا من المآسى . والنكد . والتشنج . والملل الذى يصعب ان يخلو منه مسلسل تليفزيونى .

ومن الإجحاف محاولة تطبيق بعض الأسس النقدية . على «الزوجة اول من يعلم» فلم يدع احدا من صانعيه او المشتركين فى بطولته . انهم يقدمون فكرا . او قضية . او ان احد منهم سوف يحل مشاكل المجتمع المصرى الكثيرة . ولكننا اجتمعنا جميعا على محاولة جادة . ومحترمة للاضحاك وهو هدف شديد النبل وجاء فى وقته حقا .

ومن الموضوعات المحببة للنفس . تلك الدراما الاجتماعية التى تستعرض حياة الازواج . ومشاكلهم اللانهائية . وعادة تدعو إما للبكاء بمرارة . واما للضحك بسخرية واختار نبيل عصمت الحل الثانى .

ومن الصعب تجاهل اداء الممثلين الذين تقمص كل منهم شخصيته بذكاء لدرجة . اننا نشعر احيانا ان كلا منهم اضاف وتصرف . فى الشخصية وكانه يمارس جزءا من واقعه اليومى . ثم يتذكر فجاة انه يعمل فى مسلسل مكتوب ويعود إلى كلمات النص . ويستانف الاداء وتصعب التفرقة بين ما اضيف من وحى اللحظة . وما كان مفروضا ان ينطق به . بعد ان ذابت شخصيات الممثلين . مع الشخصيات التى يلعبونها .

ويبرز من المجموعة اداء الممثل العملاق جميل راتب . الذى يعانى من صرامة زوجته . ويتوق إلى لحظة حب .. ويتدرج اداؤه بين الهزل والجدية . وخاصة فى مشاهد احالته إلى المعاش . وحبه الذى لا يعرف له سببا للسكرتيرة «ميرفت امين» اما سناء يونس . فتعد اكثر العناصر النسائية جاذبية . واستطاعت بخفة ظلها ان تذكرنا باداء «زينات صدقى» وان كنت اخاف عليها من المقارنة . والافضل الا تلجا لنفس الأساليب العتيقة فى الاضحاك مثل ارتداء القبعات الغريبة . كما ان شهيرة لعبت دورا اثبت انها فنانة مقتدرة . وانها وجه تليفزيونى ناجح تماما وربما كان نجاحها على الشاشة الصغيرة اكبر من النجاح على الشاشة الكبيرة .

ان مسلسل «الزوجة اول من يعلم» ملىء بالشخصيات التى تجب الاشادة بادائها . ولا تسمح المساحة بذكر كل منهم على حدة ولهم جميعا . ولمؤلف ومخرج المسلسل اقول .. شكرا على الابتسامة !!

بين السطور

كنت اتصور . قبل ان ندعو الأمة الى المساهمة فى سداد ديون مصر . ان نعيد الثقة المفقودة بين الحكومة . وابناء الامة . ولن تعود الثقة . فى يوم وليلة . بشعارات براقة ونداءات جذابة . تطلقها الحكومة فى المناسبات السعيدة .. ان الخطوة الاولى فى طريق إعادة الثقة . تبدا بإعلان ترشيد السرقات . وترشيد العمولات . وترشيد المرتبات الفاجرة التى يتقاضاها كبار القوم . وبمنح المافيا الموجودة فى كل موقع . اجازة سنة بدون مرتب !!. والحد من سفر الوفود الحكومية الى الخارج للنزهة وشراء مستلزمات فصول السنة . كما تبدا الخطوة الاولى ايضا . فى طريق اعادة الثقة . بإزالة «التراب» من على التقارير التى تعدها الاجهزة الرقابية حول المنحرفين فى مختلف المناصب والمواقع . ان الكاتب الصحفى الكبير استاذنا مصطفى امين . عندما يدعو فى «فكرة» . إلى التبرع من اجل مشروع ما . تنهال عليه التبرعات فى نفس اليوم . وتصل قيمتها لاكثر مما يطلب . لماذا هذه الظاهرة ؟ . لان ابناء الامة يثقون فى مصطفى امين . ويثقون ان الاموال التى تبرعوا بها . ستذهب الى نفس المشروع الذى دعا اليه . اعرف مصريا يقيم فى الخارج . قال لى . انه كان يتمنى ان تعلن الحكومة عن تحديد عدد من المشروعات التى تريد اقامتها فى المحافظات مثل بناء المستشفيات او المدارس . وتدعو الحكومة . ابناء الامة الى إقامة هذه المشروعات على نفقتهم وكان الاثرياء سيسارعون الى اقامة هذه المشروعات . لانهم يعلمون ان الاموال التى سينفقونها . سوف تذهب الى ما خصصت من اجله . ولماذا هذا الرأى ؟ . ان القادم من الخارج . لاول مرة الى مصر . سيعتقد اننا بلد يعانى من فائض ضخم فى الميزانية . عندما يرى وزراء الحكومة يتنقلون بين السيارات الفاخرة . وعندما يرى حفلات الاستقبال الضخمة التى تقيمها الاجهزة الحكومية . وعندما يرى المؤتمرات التى تقام بلا داع وبدون مناسبة . ان هناك من يردد ان تكاليف إقامة مؤتمر السيرة والسنة النبوية . تجاوزت مليونا و نصف مليون جنيه . لاستضافة ٣٥٠ ضيفا لمدة اسبوع او عشرة ايام . وإذا صح هذا الرقم . فهل يعقل ان نطالب ابناء الامة بالمساهمة فى سداد ديون مصر ؟ . واذا راى القادم من الخارج لاول مرة . كل هذه المظاهر وغيرها التى يشيب لها الولدان . لن يصدق مهما اقسمنا له . وقلنا له . ان بلدنا يعيش على المعونات والديون الخارجية . والتى بلغت ٣١ مليار جنيه . وسيتصور هذا القادم من الخارج . ان الدعوة الى المساهمة لسداد ديون مصر . ملهاة جديدة . ينشغل بها ابناء الامة لفترة ما . حتى يتم التوصل الى ملهاة اخرى . ان سداد الديون . لن يتم بخصم خمسة ايام او عشرة ايام . من مرتبات الموظفين الذين يعانون . بل سنسدد ديون مصر . اذا تخلينا عن مظاهرات الكذب والنفاق والخداع . واذا سمحنا للصحف بنشر تقارير الاجهزة الرقابية بدلا من دفنها فى «التراب» . واذا اوقفنا سيل تدفق المال العام فى جيوب الانتهازيين والمنتفعين . ان مصر فى حاجة الى العمل . ولن يعمل ابناء مصر . قبل ان يروا القدوة . التى افتقدناها من زمن طويل . لقد تعودنا . ان نصحو كل صباح . على شعارات ونداءات . تحتل دائرة الضوء لفترة قصيرة . ثم سرعان ماتخبو وتنطفىء . لعدم الإيمان بها . ولعدم الثقة فى مايقال .. إن الشعب سوف يقبل على سداد ديون مصر . اذا بدات الحكومة فى ترشيد السرقات . وترشيد العمولات . وترشيد المرتبات الفاجرة . ووقتها سيعلم ابناء الأمة . ان ماسيدفعونه لن يذهب للترفيه عن كبار القوم .

سعيد عبد الخالق

تطور الخبر فى الصحافة المصرية

الخبر هو المحور الذى تدور حوله المواد الصحفية المختلفة . فوراء المقال والحديث والتحقيق الصحفى خبر . وفى الصورة خبر . والإعلان نفسه يحمل للقارىء خبرا . ومع ذلك انصرف اهتمام الباحثين الى دراسة المقال والإعلان وفن التصوير . بينما ظلت مكتبة البحوث المصرية والعربية تفتقر إلى دراسات عن الخبر الصحفى .. كيف نشأ وتطور . وما هى العوامل التى اثرت فيه .

واصدرت الهيئة العامة للكتاب - تداركا لهذا النقص - كتاب «تطور الخبر فى الصحافة المصرية» من تاليف «رمزى ميخائيل جيد» تضمن دراسة وافية لهذا الموضوع فى الفترة من سنة ١٨٢٨ إلى سنة ١٨٨١ . حيث تتبع المؤلف تطور الصياغة الفنية للخبر من البدائية إلى افضل اساليب الصياغة القائمة على الاسلوب البرقى . او طريقة الهرم المقلوب . كما تحدث عن تطور موضوع الخبر . والفروق الموضوعية بين الاخبار الداخلية والخارجية فى الصحف الرسمية وشبه الرسمية والأهلية . معززا وجهات نظره بالإحصاءات .

والكتاب يقع فى ٣٥٠ صفحة من القطع المتوسط .

اعلان هام

● نشترى السجاد العجمى الفاخر كاشان واصفهان وتبريزى فضيات فضة وكريستوفل - فازات جاليه وبنبونيرات سيفر - نجف وتماثيل فرنسية .
● نشترى مجلدات الهلال والمقتطف والمنار والرسالة والاغانى
القاهرة : ٤٣٢٣٥٦

ليل و نهار

«الشحرورة» تمنح «الشحرور» استغناء عن خدماته !!

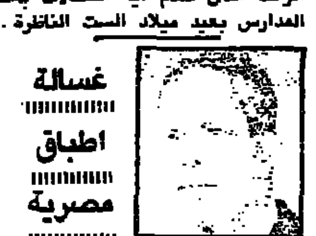
● يعانى «شحرور» الصحافة المصرية . من حالة نفسية سيئة . بعد ان منحته «شحرورة» الطرب اللبنانية . استغناء عن خدماته . للمرة الثانية . خلال الثلاثين عاما الماضية . كان «شحرور» الصحافة المصرية . قد حصل على الاستغناء الاول فى عام ١٩٥٨ . بعد خدمة ثلاث سنوات . فى بلاط صاحبة الجلالة «الشحرورة» . وعلمت «ليل ونهار» . ان «الشحرور» بعد زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية . سافر الى «الشحرورة» فى باريس . واكتشفت «الشحرورة» . ان «الشحرور» يتعمد سب الناس لينهالوا عليه بالهجوم والسخرية والاستهزاء وانه يستمتع بذلك ! يتعاطى «شحرور» الصحافة المصرية . المهدئات الان . ويدعى لاصدقائه . ان مزاجه لايساعده على كتابة المقالات الصحفية فى الوقت الراهن وفى نفس الوقت . يتفاخر بانه يكتب «اشياء اخرى» هامة جدا جدا ."

مطربة تتزوج من مخرج

● احتفلت مطربة مصرية كبيرة . فى الاردن . بزواجها من احد المخرجين المصريين . كانت المطربة وهى شقيقة احدى الممثلات . قد سافرت الى الاردن . لتصوير اغنيات للتليفزيون الاردنى . وطار اليها المخرج . الذى يخرج فيلما كل ٩ سنوات وعاش فترة طويلة فى الكويت . لإخراج الأغانى لها . وانتهت الزيارة للاردن باعلان زواجهما .

افلح إن صدق

● عقد صفوت الشريف فقيه الاعلام ونجم المجتمع الساطع . إجتماعا يوم السبت الماضى . ضم قيادات التليفزيون والاذاعة . وعد الشريف فى الاجتماع . بمنح الفرصة لجميع الاحزاب . فى التعبير عن ارائها لحل مشاكل مصر . من خلال جهازى التليفزيون والاذاعة . وكان فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . قد طالب فى خطابه بمناسبة عيدالجهاد الوطنى . يوم الاربعاء الاسبق . بان يذهب صفوت الشريف فى بعثة دراسية الى تليفزيون اى دولة ديمقراطية . ليعلم كيف تتعامل اجهزة الاعلام مع الحزب الحاكم . واحزاب المعارضة المهم ان اجهزة الاعلام المصرية . وفى مقدمتها الاذاعة والتليفزيون . تجاهلت تماما احتفال الوفد بعيد الجهاد ولم تشر إليه بكلمة . فى الوقت الذى تقدم فيه احتفالات بعض المدارس بعيد ميلاد الست الناظرة .





● عاد الى القاهرة الدكتور محمد كمال العريان رئيس الشركة الاسلامية للتصنيع . التى تنتج ثلاجات «سيلتال» . قام رئيس الشركة . بجولة استمرت اسبوعين . زار خلالها بعض الدول الاوروبية . والبرازيل . لبحث مجالات التعاون الفنى فى تصنيع الاجهزة المنزلية . كما قام بتوقيع عقد تصنيع غسالة اطباق . لاول مرة فى مصر .

الدروس الخصوصية .. مبكرا

● بدات الدروس الخصوصية مبكرا . فى مدرسة ليسيه الهرم بمحافظة الجيزة . بعد ان تعرضت معظم الطالبات للرسوب فى امتحانات الفترة . كما بدات اعياد ميلاد المدرسات مبكرا قبل اعياد الميلاد وراس السنة . خصوصا مدرسات اللغات . ووعدت رجاء السيد . مديرة المدرسة . اولياء الامور بحل هذه المشاكل . ومشكلة زيادة المصروفات والانشاءات

«المتعهدة» تظهر فى اسوان

● إستضاف المدير العام الأجنبى لأحد الفنادق الحديثة ٥ نجوم باسوان . متعهدة الحفلات «كوكى» . وبصحبتها فتاة . واقامتا فى جناح وحجرة . إقامة كاملة مجانية . دارت المباحثات بين كوكى . والمدير العام الأجنبى . حول قيامها بتوريد مطربين ومطربات للعمل فى الفندق . بعد ان إمتنعت معظم فنادق القاهرة والاسكندرية عن التعامل معها .

وكانت «ليل ونهار» قد شنت حملة ضد هذه المتعهدة التى تحتكر عقود توريد الفنانين المصريين للفنادق مقابل عمولات ضخمة .

حملة على جناح «مناعة»

● قام رجال وزارة الداخلية . يوم السبت الاسبق . بمداهمة جناح الحاجة «مناعة» . فى سجن القناطر الخيرية . ضبطت الحملة فى الجناح ١٣ حقيبة ملابس . ومجموعة ضخمة من اشرطة الفيديو . والبومات صور الحاجة مناعة عن ذكرياتها فى سجون مصر . تمت مصادرة هذه المضبوطات . واخلاء الجناح من الادوات الترفيهية التى تتمتع بها الحاجة «مناعة» . وكانت «ليل ونهار» قد نشرت فى العدد السابق . عن استضافة المعلمة «مناعة» المحكوم عليها فى قضايا مخدرات . للممثلة ماجدة الخطيب . فى جناحها بسجن القناطر الخيرية .

الضحية .. المال العام

● علمت «ليل ونهار» ان التليفزيون يمتلك ٨ وحدات تصوير خارجى على احدث طراز . ومع ذلك يصر المسئولون فيه على استئجار وحدات تصوير خاصة من «القطاع الخاص» . رغم ان معظم هذه الوحدات الخاصة مستهلكة . تبلغ قيمة استئجار الوحدة «الواحدة» ٢٠٠٠ جنيه فى اليوم الواحد . حدث ذلك اثناء تصوير مسلسل «رحلة المليون» . ومازال يحدث حتى الان . والضحية المال العام !!

مهزلة رقابية فى التليفزيون

● اشترى التليفزيون مسرحية «حفلة جواز بلبل» . من الانتاج الخاص مقابل ١٢ الف جنيه . بناء على موافقة الرقابة واثناء التنويه عن المسرحية لعرضها على الشاشة . اعترضت نفس الرقابة وطالبت رسميا بعدم إذاعتها . لهبوط مستواها الفنى . وضاع على التليفزيون الاف الجنيهات التى دفعها لشراء المسرحية . اضطرت الرقابة فى محاولة لتبرير موقف اعضائها المتردد بين الموافقة ثم الاعتراض . بمجازاة محمد عبده الموظف بالتنسيق والتنفيذ . بخصم ثلاثة ايام من مرتبه وتقديمه كبش فداء لهذه المهازل التى ترتكب دون عقاب . رغم ان الموظف الذى تمت مجازاته ليس له علاقة على الاطلاق بهذه المهزلة الرقابية "

الوساطة والنفوذ أقوى كثيرا

● تراجعت مها مظهر مذيعة الربط بالقناة الثانية عن استقالتها . وعادت مرة اخرى الى عملها . وكانت المذيعة قد تقدمت باستقالتها احتجاجا على حالة البطالة التى كانت تعانى منها . وبقائها بدون عمل . تمت ترضية المذيعة المستقيلة بعد ان تدخلت الوساطات والنفوذ التى تتمتع بها خارج ماسبيرو . وقامت بسحب الاستقالة وعادت المذيعة مرة اخرى مع احتفاظها فى نفس الوقت بعملها الجديد فى احدى شركات البترول . ولتجمع - ايضا - وفى نفس الوقت بين الربط والبرامج . وظهرت على شاشة القناة الثانية لتقدم برنامج «العالم يغنى» بدلا من مذيعته حمدية حمدى التى سافرت فى مهمة خارج البلاد "

سهير الاتربى بدون مكتب

● تشغل حاليا المذيعة الناجحة سهير الاتربى مستشار رئيس التليفزيون . غرفة مكتب المخرج نور الدمرداش بعد إحالته للمعاش . سهير الاتربى المذيعة الوحيدة التى ليس لها مكتب خاص بها . ورغم المنصب الكبير الذى تشغله . على عكس كبار وصغار المسئولين الذين يحتلون غرفا مجهزة باحدث الديكورات

٤٨ ألف جنيه مكافأة

مطلوب فيلم لانتصار اكتوبر

● تخلف ممدوح الليثى مدير افلام التليفزيون . عن حضور الاجتماع الذى عقده صفوت الشريف وزير الاعلام . لقيادات التليفزيون والاذاعة . يوم السبت الماضى . نشر ممدوح الليثى . فى اليوم التالى للاجتماع . خبرا بإحدى الصحف عن انتاج التليفزيون ٩ افلام فى وقت واحد . وتناشد «ليل ونهار» ممدوح الليثى . انتاج فيلم واحد عن انتصار ٦ اكتوبر العظيم . لعرضه فى هذه المناسبة الخالدة . بدلا من الاحتفالات الهزيلة التى يقيمها التليفزيون فى ٦ اكتوبر سنويا

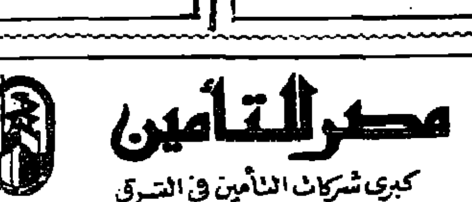
● حصلت سامية صادق رئيس التليفزيون على ٤٨ الف جنيه . نصيبها من مكافآت انتاج الاستديوهات عن العام الحالى . يحصل اربعة اخرون من قيادات إتحاد الإذاعة والتليفزيون . على مكافآت انتاج بنسب مختلفة !. كانت همت مصطفى رئيس التليفزيون السابق . ترفض الحصول على مكافآت إنتاج عن ساعات العمل فى الاستديوهات . مكتفية بتقاضى مرتبها . وتقترح «ليل ونهار» الغاء هذه المكافآت . ومكافآت تنظيم الأسرة . وتحويلها الى صندوق سداد ديون مصر .

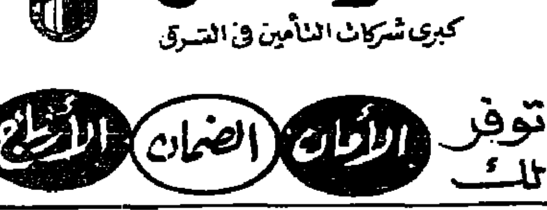
سامية صادق

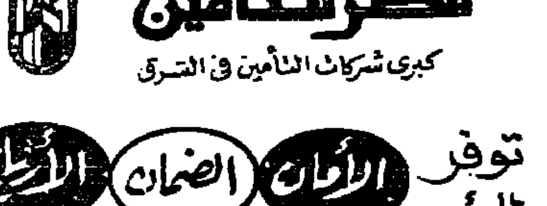
وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضى
جهاز تعمير وتنمية الساحل الشمالى الغربى

تحذير

يحذر جهاز تعمير الساحل الشمالى السادة المواطنين بعدم إقامة مبانى فى حرم ازدواج طريق اسكندرية / مطروح وهو ٥٠ مترا من كل جانب وكذلك بين الحد القبلى لأراضى الجمعيات والحد البحرى للازدواج طبقاً لقانون الطرق السريعة وقانون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة .
وفى حالة المخالفة ستتم الإزالة فورا على نفقة صاحب المبنى .









تعقيب على حديث اسماعيل فهمى

اعلن السيد اسماعيل فهمي انه قدم استقالته للرئيس السادات في نوفمبر ١٩٧٧ بعد ان اختلف معه في موضوع الزيارة إلى اسرائيل . وقال «عندما ذهب السادات إلى القدس حدث زلزال في العالم العربي ولم يعد هناك دفاع مشترك» .

واني اشكر الاستاذ الدكتور عبدالعظيم رمضان على مقالته في جريدة الوفد بعدد ٣١ اكتوبر ١٩٨٥ ردا على السيد اسماعيل فهمى تحت عنوان . « مصر ليست مسئولة عن تمزق العالم العربي » . « وان العرب لم يتوحدوا على الاطلاق منذ الحرب العالمية الاولى . . « وان المعركة مع اسرائيل كانت مصرية اساسا ووقف العرب يتفرجون عليها» . ولقد كان الدكتور عبدالعظيم رمضان بارعا في تحليله للوقائع السياسية والتاريخية لإثبات هذه الحقائق الثلاث

والآن اسمحوا لي بان اناقش بعض ما جاء في اقوال السيد اسماعيل فهمي في جريدة الوفد بعدد ٢٤ اكتوبر ١٩٨٥ ولم يكن السيد اسماعيل فهمي وحده هو الذي اختلف مع الرئيس السادات حول مبادرة السلام مع اسرائيل . بل هناك آخرون كانوا ومازالوا يختلفون حول ذلك .. اذن فلنتناقش معا هذا الموضوع بهدوء

اولا ذكرت ياوزير خارجيتنا ان مصر كان يجب ان تحصل على السلاح . من اى طريق . الروس . الامريكان .. العرب .. ومن الشيطان فمن غيره لا فائدة ولا بديل . وهذا كلام عظيم جدا من الناحية النظرية ولكن من الناحية العملية .. من هو هذا الشيطان الذي كنت تريد من السادات أن يستورد منه السلاح ؟ واين موقعه على خريطة العالم ؟ إذا كنت تريد بكلمة . الشيطان . ما كان يذكره المستر ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا في حديثه اثناء الحرب العالمية الثانية . ويعني به الاتحاد السوفيتي . فقد فررت أنت انك كنت «من المنادين بتوطيد العلاقات مع امريكا» وذكرت ان «مصر دخلت الجراج السوفيتي بالكامل خلال ثمانية عشر عاما ايام جمال عبدالناصر» ثم عقد السادات معاهدة صداقة مع السوفييت عام ١٩٧١ بهدف الحصول على السلاح الذي تحتاج إليه مصر ولكن للاسف دون جدوى فطرد السادات الخبراء والفنيين السوفييت في يوليو ١٩٧٢ والغى السادات المعاهدة الفاشلة مع الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٦ . فلماذا تلوم السادات على هذا التصرف السليم وتقول انك كنت ضد إلغاء هذه الاتفاقية وانك ارسلت مذكرة له بذلك فلماذا تحاول قلب حسنة قام بها السادات إلى سيئة ؟

ثانيا نتساءل متى كان العرب مجتمعين قبل المبادرة او بعدها ؟ ومتى كان هناك دفاع مشترك ؟ العرب هم العرب وصدق من قال «اتفق العرب على الا يتفقوا» . الم تر ان سوريا وليبيا يساندان إيران ضد العراق الشقيق ؟ الم تسمع بان ليبيا ترسل إلى ايران صواريخ بعيدة المدى لتقصف بها المدن العراقية وقتل العراقيين ؟

ثالثا لقد قدمت استقالتك يا وزير الخارجية في احرج الأوقات العصيبة وقبلها السادات ولم يمسسك اى اذى مما يدل على ديمقراطية نظام السادات حينذاك وكنت انا اثناء اعلان استقالتك خارج البلاد وسمعت تعليقات كثير من المصريين الوطنيين في الخارج الذين لم يستحسنوا التوقيت الذي اخترته انت لتقديم استقالتك لان تقديم الاستقالة في ذلك الوقت كان احراجا كبيرا لزعيم مصر وهو خارج مصر يتفاوض من اجل مصلحة مصر وتحرير سيناء دون سفك دماء جندي مصري واحد . وقد وفقه الله إلى ذلك بعد ان ذهب إلى القدس للعدو في عقر داره .

رابعا تقول ان الفجوة بين القوة العسكرية لاسرائيل والقوة العسكرية للعالم العربي اصبحت الآن كبيرة . وهذه الفجوة زادت بعد مبادرة السلام بين مصر واسرائيل . وقطعا هذا الاستنتاج بعيد كل البعد عن الحقيقة والواقع فقوة مصر العسكرية الان واسلحتها المتطورة الحديثة وقواتها الجوية والبحرية الآن اقوى بكثير مما كانت عليه وهي الآن اضعاف اضعاف قواتها قبل مبادرة السلام . وكذلك باقي دول العالم العربي فكل دولة عربية زادت من اسلحتها بعد مبادرة السلام

خامسا اما القول «بان اسرائيل لم تضرب المفاعل النووى العراقي ولم تعتد على لبنان او تونس خارج حدودها إلا بعد مبادرة السلام» فهذا القول يوحي لقارئه او سامعه أن اسرائيل بعد معاهدة السلام مع مصر قد ضمنت عدم تصدى مصر لها فاخذت تعربد في باقي الدول العربية كيفما تشاء فضربت المفاعل النووى العراقي واعتدت على لبنان وضربت معسكر الفلسطينيين في تونس . هذا الكلام في ظاهره يحمل نوعا من الاقتناع وقد يصدقه العقل . ولكن إذا قمنا بتحليل جميع الحوادث والظروف تحليلا دقيقا نجد الآتي

١ ـ نقول الان بكل فخر واعتزاز ووطنية ان مصر اليوم سنة ١٩٨٥ المستقلة والتي اصبحت تفرض سيادتها على كل شبر من اراضيها . مصر الآن بقواتها المسلحة باسلحتها المتطورة الحديثة تخشاها اسرائيل وتعمل لها الف الف حساب الان .

٢ ـ اما مصر عام ١٩٧٧ قبل مبادرة السلام فقد كانت معظم ارض سيناء مغتصبة وتحت وضع يد اسرائيل وكانت معظم اسلحتنا قد استنفدتها حرب ١٩٧٣ وتقاعس السوفييت عن مد مصر بالأسلحة التي كنا في حاجة اليها والغى السادات معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٦ ولو لم تتم مبادرة السلام مع اسرائيل لاستمرت مصر على هذا الحال من الضعف وظلت سيناء مغتصبة تحت يد اسرائيل

وللوصول إلى الحق نتساءل :

١ ـ في غياب مبادرة السلام ماذا كانت مصر تستطيع ان تفعله عند ضرب المفاعل النووى العراقي ؟ هل كان في مقدور مصر ان تشن حربا جديدة على اسرائيل لتاديبها ومصر نفسها في ذلك الوضع الضعيف ومعظم ارض سيناء مغتصبة تحت يد اسرائيل ؟ هذا أمر مستحيل ولا يصدقه العقل او المنطق السليم

٢ ـ وبالمثل ـ في غياب مبادرة السلام ـ ماذا كانت مصر تقدر ان تفعله عند اعتداء اسرائيل على لبنان ؟ هل كان في مقدور مصر ان تشن حربا جديدة على اسرائيل وترسل قواتها المسلحة إلى لبنان لتحارب القوات الاسرائيلية المعتدية على لبنان ومصر نفسها في ذلك الوضع الضعيف ومعظم ارض سيناء مغتصبة وتحت يد اسرائيل ؟ هذا أمر مستحيل ولا يصدقه العقل والمنطق السليم ايضا وتاكيدا لذلك وجدنا ان الجيوش السورية نفسها الموجودة في البقاع بارض لبنان لم تحرك ساكنا عند غزو القوات الاسرائيلية لأرض لبنان .

٣ ـ بديهي ايضا ـ في غياب مبادرة السلام ـ ولنفس السبب . ما كان في مقدور مصر ان تعاقب اسرائيل على غاراتها على معسكر الفلسطينيين في تونس .

ويجب ان نعلم ان وجود معاهدة سلام مع اسرائيل او عدم وجود معاهدة سلام معها . ما كان هذا او ذاك يغير من طبيعة اسرائيل الشرسة الارهابية بحجة الدفاع عن النفس وسط مائة مليون عربي . هذه الحجة التي تعلنها دائما اسرائيل للعالم عند اعتداءاتها على العرب لتغطي طبيعة نواياها العدوانية امام الراى العام العالمي كما ان اسرائيل عند اعتداءاتها على اى جزء من العالم العربي تكون واثقة كل الثقة من ان العرب لم ولن يتحدوا ويشنوا عليها الحرب

د . اميرة الشنوانى

دكتوراة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

الظاهرة الجديدة فى انتخابات اتحادات الجامعة

تزايد عدد المرشحين
تناقص عدد الناخبين
هبوط نسبة التصويت فى بعض الكليات الى ٩٠ ٪ .. وإعادة الانتخابات فى كليات أخرى لعدم استكمال النصاب القانونى

تجمع المرشحين وانصارهم امام اللجان بعد أن تقرر إعادة الانتخابات

اجريت يوم الاحد الماضي انتخابات اتحادات طلاب الجامعات المصرية وهذه هي المرة السادسة التي تجرى فيها الانتخابات وفقا للائحة ٧٩ المرفوضة طلابيا .. تميزت انتخابات هذا العام بمزيد من الوضوح والتحديد للتيارات السياسية داخل الجامعة . وبالتالي اختفت الاشكال الجبهوية والقوائم التي تجمع اكثر من فصيل او تيار سياسي . واستتبع هذا زيادة ملحوظة في البيانات الانتخابية والبرامج المطلبية والدعايات وايضا زيادة مرتفعة في اعداد المرشحين . حيث وصل عدد من رشحوا انفسهم في جامعة القاهرة وعين شمس ما يقارب خمسة الاف طالب وطالبة . وكذلك في جامعة المنصورة وصل عدد المرشحين في احدى الكليات اكثر من ثلاثمائة طالب وطالبة .

ورغم هذا التنامي في التيارات السياسية المشاركة والبيانات الانتخابية واعداد المرشحين فإن مؤشرات الجولة الاولى تؤكد غياب القاعدة العريضة من الطلاب فقد تقرر اعادة الانتخابات في اغلب الكليات نتيجة عدم اكتمال النصاب القانوني للناخبين . ففي جامعة القاهرة تقررت اعادة الانتخابات في الفرق الرابعة بكليات الحقوق والآداب والتجارة وكذلك جامعة عين شمس والاسكندرية والمنصورة والزقازيق وطنطا واسيوط . وهذا الاحجام الطلابي الذي لم يظهر الا في السنوات الست السابقة يفرض علينا ان نتساءل: اين القاعدة العريضة من الطلاب وسط كل ما يحدث تحت قبة الجامعة ؟؟ وهل هذا الصمت الذي التزمت به الغالبية العظمى . هل يعد رفضا ضمنيا لما هو قائم من لوائح واتجاهات داخل الجامعة . أم هو اثر من اثار لائحة جائرة وحرس مرفوض ؟

كان من المتصور ان تكون انتخابات هذا العام تواصلا حقيقيا لحالة التصعيد السياسي الذي بدا منذ اليوم الاول للعام الجامعي الا ان هذا التصعيد لم ينعكس على الانتخابات الطلابية حيث ان نسب التصويت هبطت في بعض الكليات الى اقل من ٩٪ من اجمالي الاصوات التي لها حق التصويت . ولم تتجاوز النصاب القانوني وهو ٥٠٪ الا نسبة قليلة جدا من الكليات . وهذا يؤكد ان القاعدة الطلابية مازالت بعد تحتفظ بمقعد المتفرج دون المشاركة الحقيقية .

الخريطة السياسية بالجامعة

تميزت الخريطة السياسية بوضوح معالمها عن الاعوام السابقة خاصة في جامعة القاهرة . فقد ضرب اليساريون بشعار وحدة اليسار عرض الحائط ودخلت التجمعات الناصرية المعركة الانتخابية تحت مسميات وشعارات وقوائم مستقلة . بعد انفصالها عن اللجان الوطنية التي احتوت الماركسيين بفصائلهم المتباينة . وبطبيعة الحال ادى هذا للتراشق بالاتهامات بين الطرفين . ومحاولة ابراز التباين بينهما في صياغة البيانات والدعايات الانتخابية .

اما الجماعات الاسلامية فقد بدات منذ العام الماضي في استعادة قوتها الا انها هذا العام حرصت على تاكيد سيادتها في ساحة الجامعة وتدعيم وجودها من خلال تقوية نفوذها في بعض الكليات التي كانت تفتقد الانتشار الواسع ككليات الاداب والحقوق .

مرشحو السلطة

وعلى الجانب الاخر هناك قوتان تفرضان وجودهما على الساحة داخل الجامعة وهما مرشحو الحزب الوطني المدعمون ادبيا وماديا منه ومرشحو الأسر الطلابية . ويصعب التمييز بين الفريقين حيث ان كليهما يعلن انه بلا انتماءات سياسية . او توجهات حزبية ويرفعون غالبا مطالب متعلقة بالنشاط داخل الجامعة ـ وهذا لا يمنعهم بين الحين والآخر من المزايدة على بعض المطالب ذات الطبيعة السياسية ـ التي يرفعها اعضاء الجماعات الاسلامية والناصريون والماركسيون . مثل الغاء لائحة ١٩٧٩ .

●● والحقيقة ان كل القوى التي برزت هذا العام على الساحة الجامعية تتمتع بمقومات قد تدعم من موقفها .

ففي الوقت الذي يتمتع فيه مرشحو السلطة بقدرات مالية وتسهيلات واسعة وتاييد مستتر من ادارة الجامعة فإن مرشحي اللجان الوطنية والناصريين يتمتعون بنشاط وقدرة على التنظيم وثقافة عالية . وكذلك تتمتع الجماعات الاسلامية بكفاءة الانضباط والاتصال وتتمتع بتاييد وتعاطف واسع من جانب الراى العام الطلابي .

إلا انه رغم كل هذه المقومات التي تتمتع بها القوى التي تشكلت منها الخريطة السياسية للجامعة فإنهم جميعا لم يستطيعوا اجتذاب القاعدة العريضة ودفعها للمشاركة في المعركة الانتخابية حتى ولو بالتصويت فقط .

فماذا يقول طلاب الجامعة واساتذتها في ظاهرة احجام الغالبية العظمى من الطلاب عن المشاركة .

حق مقدس

●● دكتور الشافعي بشير رئيس نادي اعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة : الديمقراطية كلمة مقدسة ومضمون لا يتاكد الا بالايمان به والتمسك بالحق فيه . فإذا لم يتمسك اصحاب الحق بحقهم . تحول الحق لشعار اجوف لا قيمة ولا وزن له . وان المحنة الديمقراطية التي عانت منها الجامعة المصرية لن تنتهي الا بتمسك الجامعة طلابا واساتذة بالديمقراطية وحقهم في ممارستها وعلى الجامعة ان تعطي الطلاب مزيدا من الثقة في اتحاداتهم من خلال رفع الوصاية عنهم بشكل يكفل لهم تواجدا حقيقيا ملموسا .

مرض جيل

●● د عبدالعزيز حمودة عميد اداب القاهرة :

ظاهرة احجام الطلاب عن الاشتراك في الانتخابات ليست ظاهرة جديدة وهذا يدفعنا لضرورة دراستها : واعتقد ان السبب الرئيسي ان هناك فجوة المصداقية بين الطلاب واتحاد طلابهم وهذه الفجوة افقدتهم الثقة فيها والحقيقة ان السلبية اصبحت ـ ليست ظاهرة فقط ـ بل هي مرض جيل باكمله .

لم نشطبهم فشاركوا

● دكتور مختار التهامي عميد كلية الاعلام :

حرصنا هذا العام على ديمقراطية الانتخابات فلم نشطب احدا من الطلاب لاسباب سياسية . وبالتالي كانت المشاركة هذا العام في كلية الاعلام مرتفعة عن الاعوام السابقة . ولقد شاركت بنفسي في توعية الطلاب وحثهم على التمسك بحقهم في اختيار ممثليهم .

التزوير هو السبب

●● د . محمد مصطفى جامعة عين شمس : إن تزوير الانتخابات العامة سواء في مجلس الشعب او المحليات حتى الاستفتاءات لابد ان تخرج هذا الجيل كافرا بما يسمى بنزاهة الانتخابات حتى ولو كانت الانتخابات داخل منزله شخصيا . وبالتالي فطبيعي ان يرفض هذا الجيل ان يشارك فيها . ومعالجة هذه الآفة الخطيرة التي اصابت شبابنا لن تتحقق الا اذا عالجنا المجتمع من اخطر امراضه وهو مرض تزوير وتزييف الانتخابات العامة ويومها فقط سوف يسترد الشباب ثقته في كل شيء .

للطلاب رأى

●● يقول محمد صالح فرح : ان ملامح الدولة البوليسية تلقي بظلال كثيفة على الجامعة . فكيف ننتظر من الطلاب ان يشاركوا في الانتخابات ورجال المباحث ينتشرون في كل مكان داخل الجامعة . ان الارهاب ضد الارادة الحرة .

ويقول وليد عبداللطيف وبيتا الغمراوى اداب القاهرة إن القضية قضية وعي فالطالب الذى يفتقد الوعي لا يمكن ان ننتظر منه اى شيء .

اما طارق عبدالعزيز من حقوق المنصورة فيقول ان ١٠٪ فقط من شباب مصر هم الذين يملكون بطاقة إنتخاب ولا يذهب نصفهم الى الصناديق . فالقضية ليست قضية الجامعة فقط بل هى اخطر ما تكون خارج الجامعة .

ويضيف يسرى ابراهيم نافع تجارة خارجية : ان الاهتمام بالقضايا العامة اصبح امرا نادرا بين شباب الجيل . وعدم الاقبال على انتخابات الجامعة هو صورة من صور عدم الاقبال على الامور العامة والعلاج هو ترسيخ الانتماء عند الشباب المصرى .

اما انور الهوارى ـ إعلام ـ فيقول : ان تحجيم الاتجاهات السياسية داخل الجامعة والنشاط الاسلامي هو السبب فيما نحن فيه من احباط . واعتقد ان عودة الجماعة الإسلامية سيثرى الحياة داخل الجامعة مرة اخرى .

ويضيف حافظ السيد ـ حقوق القاهرة ـ ان ما تم من تعتيم اعلامى في السبعينات لرهب الطلاب من مجرد المشاركة في اى نشاط وحول الطلاب لاتية يفرغ فيها العلم . لقد حاولوا سلب الجامعة دورها . وما يحدث من احجام من غالبية الطلاب عن المشاركة في الانتخابات هو احد الاثار لهذه المرحلة السوداء .

مختار التهامى　　حافظ السيد

وليد عبداللطيف　　انور الهوارى

امام لجان الانتخابات بجامعة القاهرة .. المرشحون يقفون فى حسرة على الاقبال الضعيف على صناديق الانتخابات .

تحقيق وتصوير :
أيمن نور

وفى جامعة الاسكندرية
شطبوا اسماء ٦٠٠ طالب من الترشيح
جهاز الأمن يلقى مسئولية الشطب على إدارة الجامعة

كتب : مؤمن رشاد

فازت الجماعات الاسلامية في انتخابات الاتحادات الطلابية التي جرت في جامعة الاسكندرية .. لم تفلح المحاولات التي قامت بها اجهزة جامعة الاسكندرية والمباحث العامة والحزب الوطني في ابعاد الجماعات الاسلامية عن الاتحادات الطلابية على الرغم من شطب ٦٠٠ مرشح من المتقدمين للترشيح من اعضاء الجماعة بحجج واهية ..



عمرو ابوخليل

واستمرت المسيرات الصامتة ولافتات الاحتجاج والاضرابات عن الدراسة بكليات جامعة الاسكندرية طوال اسبوع الانتخابات وحرص الطلاب المرشحون على عدم الاحتكاك بقوات الامن التي كانت تحاصر الجامعة بحشود كبيرة حرصا منهم على عدم تكرار ما حدث في جامعة عين شمس .. ولقد كانت عملية شطب الطلاب من انتخابات اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية مهزلة للديمقراطية فلم يسبق ان تم شطب ٦٠٠ مرشح من انتخابات اتحاد الطلاب حتى في عهد شعراوى جمعة ومنظمة الشباب !! من بين المشطوبين مجموعة من رؤساء اتحادات الطلاب السابقين ومنهم عمرو ابوخليل رئيس اتحاد طلاب الجامعة والجمهورية وعبدالسلام البحيرى رئيس اتحاد كلية الطب وخالد زكي رئيس اتحاد كلية العلوم ومجموعات كبيرة من الطلاب بحجة انهم لم يسبق لهم مزاولة النشاط او انهم غير اعضاء في الاسر الجامعية او عشائر الجوالة .

ولقد استخدمت بعض الكليات اساليب جديدة لمنع مرشحي الاحزاب والجماعات الاسلامية من تقديم طلبات ترشيحهم عندما قام بلطجية الحزب الوطني من افراد عشائر الجوالة بمنع الطلاب راغبي الترشيح من تقديم بطاقات الترشيح الى اماكن تلقي الطلبات . وحتى يفوت الموعد المحدد لتقديم الطلبات . حدث هذا في كليات التجارة والاداب التي تعرض عميدها عاطف غيث لمحاولة اعتداء عليه من بعض الطلاب عندما اصر على عدم سماع وجهة نظرهم !! ولقد بذلت محاولات لالغاء الانتخابات في الكليات التي وضحت سيطرة الجماعات الاسلامية عليها على الرغم من عملية الشطب التي كان المقصود بها في الاساس شباب الجماعات الاسلامية والوفد .. وذلك عن طريق اختلاق مشاجرات ومناوشات . ولكن الطلاب تنبهوا الى هذه الالاعيب ورفضوا الدخول في اى مشاجرات حتى لا تتدخل قوات الامن الموجودة باعداد كبيرة خارج اسوار الجامعة في انتظار اى شغب . ولقد لوحظ ان عمداء الكليات في جميع كليات الجامعة قاموا بشطب كل افراد الجماعات الاسلامية من لجان الجوالة بالتحديد بدون سبب معروف !! وان كان من الملاحظ ان هذه اللجنة سيتم استخدامها كوسيلة للقيام بكل انشطة الحزب الوطني داخل الجامعة والتي تواجه نفورا من جماهير الطلاب !!

ولقد اسفرت المعركة الانتخابية في كليات جامعة الاسكندرية عن فوز الجماعات الاسلامية بكليات . الطب والهندسة وطب الاسنان والتربية وفوز حزب التجمع في انتخابات كلية العلوم والحزب الوطني بكلية الزراعة ومشاركة كل من الوفد والجماعات الاسلامية والتجمع في اتحادات كليات الحقوق والتجارة والاداب . اى ان الغالبية للجماعات الاسلامية الا ان الاتجاهات تشير الى استخدام اصوات رواد الشباب في اختيار رئيس اتحاد طلاب الجامعة ونائبه وامناء اللجان بحيث لا يكون من اعضاء الجماعات الاسلامية !!

ولاول مرة يخوض شباب الوفد بعد تشكيل لجنة الطلاب على مستوى الاسكندرية معركة الاتحادات الطلابية في كليتي الاداب والهندسة بتشكيلات كاملة وفي باقي الكليات ببعض العناصر داخل اللجان . ولقد وجدت مبادىء الحزب وشعاراته الحق فوق القوة استجابة من جماهير الطلاب وبذل الربان مدحت الهوميل امين مساعد الحزب بالاسكندرية بالتعاون مع اعضاء لجنة الطلبة جهودا كبيرة لمحاولة تخفيض الاعداد المشطوبة من طلاب الجماعات الاسلامية الا ان المسئولين في اجهزة الامن قالوا ان الشطب هذا العام تم من داخل الجامعة بعد ان استوعب المسئولون عنها قواعد اللعبة جيدا .


الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة والله فوق الجميع .. بعض الشعارات التى وضعت على حوائط جامعة الاسكندرية

رسالة من مصرى
لمن يهمه الأمر

وضعت وزارة الأوقاف وعلى راسها الدكتور الاحمدى ابو النور في موقف حرج إن لم يكن في قفص إتهام على يد الكاتب الكبير احمد رجب . فقد اتى سيادته ـ من خلال مقالاته ـ بموضوع صناديق النذور وسوء استغلال الاموال التي تجمع عن طريقها من مسلمين ذوى نوايا طيبة ، وضرب مثلا لهذا العبث باموال الاوقاف . فقد اطلعنا على وقائع مؤلمة ملخصها هو دفع ثمن عشاء فاخرة في احد اكبر وافخم فنادق مصر من حصيلة تلك الصناديق ـ ولم يكتف الاستاذ احمد رجب بمجرد الاتهام العلني بل سنده بادلة قوية ، إن لم تكن قاطعة ومن ضمنها رقم فاتورة عشاء وشهادة مكتوبة من وزير الاوقاف وبعض كبار المسئولين بتلك الوزارة يشكرون فيها الفندق على حسن الخدمة وجودة الطعام المقدم .

وانتظرنا رد وزارة الاوقاف ـ وكم تمنينا ان يكون عنيفا في نفيه لتلك التهمة الخطيرة ولكن الدكتور الاحمدى ابو النور فضل الصمت على الاحتجاج ـ وقد كان هذا الصمت من قبل الوزير اقوى دليل اتهام ضد كل من امتدت يده باسم نشر الدعوة الاسلامية على مال ليس من حق احد سوى فقراء المسلمين ... وما اكثرهم ... نعم ... ما اكثر الذين ينامون في العراء وبطونهم تصرخ جوعا . لقد كان هذا الصمت المريب إعترافا ضمنيا بتلك الوقائع المؤلمة والتي اغضبت كل مسلم بل كل مصرى ...

ان الحكومة تتغنى بالجو الديمقراطي السائد في البلاد وترفع شعار الطهارة ومحاربة الفساد عاليا ... وهذا الحدث ، إن صح كفيل بان يسقط وزارة باكملها في اى بلد ديمقراطي فعلا وطاهر حقا . اما نحن في مصر فنعلم ان لديمقراطيتنا حدودا ـ إن لم تكن قيودا . ولذا فلا نطمع في الكثير ولسنا من السذاجة ان نطالب باستقالة الوزارة . ولكننا نطالب بتشكيل لجنة تقصى الحقائق في وزارة الاوقاف تعلن فيما بعد ما توصلت إليه من نتائج ومن كشف لأوجه القصور في العمل ومظاهر إستغلال النفوذ وسوء استخدام السلطة من قبل موظفي الاوقاف . وإن ثبت فعلا حقيقة أي من التهم الموجهة إلى مسئولي تلك الوزارة فإننا نطالب عندئذ باقالتهم ومحاكمتهم علنا . حتى وإن كان من ضمنهم الوزير نفسه . حتى يشعر كل مصري بالعدالة فعلا ولكي ترى جماهير الشعب مثلا حقيقيا وتطبيقا عمليا لعفة اليد والطهارة من قبل حكومته فلا يفقد الثقة فيها ولا يعتبر الشعارات التي ترفعها جوفاء واقل قيمة من الحبر الذي كتبت به ...

واملنا في كبار الدولة كبير ...

طارق قاسم



سياحة　طيران　فنادق

حصر جميع طلبات إنشاء القرى والخيمات والفنادق السياحية

افتتاح ٤ فنادق جديدة بالاقصر والمنيا وملوى

مصر للطيران
بروكسل
الأحد ـ الجمعة

سيناء للطيران
الى شرم الشيخ

M.S.CARD
كارت المليون خدمة

انتصار مصرى عالمى

"تم إنقاذ أكثر من مائة ألف طفل مصرى من الوفاة بسبب الجفاف فيما يعد أنجح برنامج فى العالم للإعلام الصحى"

المجلة الطبية البريطانية المجلد ٢٩١ نوفمبر ١٩٨٥

المشروع القومى لمكافحة أمراض الإسهال

الرياضة

غدا .. الأهلى وليفنيتس بعد درس الزمالك

« ماء وجه » الكرة المصرية بين أقدام نجوم الأهلى !

اذا اراد الاهلى ان يحفظ « ماء وجه » الكرة المصرية ويحرز بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس بعد « نكسة » المنتخب امام المنتخب المغربى فى تصفيات كاس العالم .. وبعد « وكسة » الزمالك امام فريق الجيش الملكى المغربى فى الدور قبل النهائى لبطولة ابطال الدورى .. واذا كان الاهلى يريد ان يسعد عشاقه وكل عشاق الكرة المصرية باحراز البطولة لتكون الانتصار المرموق قبل نهاية عام ١٩٨٥ .. فعليه ان يستوعب الدرس .. فقد خسر المنتخب المصرى امام نظيره المغربى هنا فى القاهرة فى اللقاء الاول عندما فشل فى هز شباك الفريق المغربى .. فكانت الهزيمة (صفر / ٢) والخروج من تصفيات كاس العالم فى المباراة الثانية بالمغرب امرا متوقعا بل ومنطقيا .. وكذلك فريق الزمالك الذى فشل فى الفوز باكثر من هدف يتيم فى القاهرة .. بل ان الاهلى نفسه سبق ان تعرض لنفس الماساة عندما فشل فى الفوز على فريق كوتوكو الغانى فى نهائى ابطال الدورى عام ١٩٨٣ بالقاهرة .. وخسر المباراة الثانية فى غانا ، وخسر اللقب الذى كان يحمله كبطل ابطال افريقيا لموسم ١٩٨٢ عندما تغلب على فريق كوتوكو ايضا بالفوز ٣ / صفر فى المباراة الاولى بالقاهرة ثم التعادل ١ / ١ فى غانا !

ومن هنا فان المباراة الاولى التى يخوضها الاهلى غدا (الجمعة) باستاد القاهرة امام منافسه النيجيرى نادى ليفنيتس .. هى التى ستحدد بطل ابطال الكئوس .. هل هو الاهلى حامل اللقب والامل الوحيد الباقى لعشاق الكرة المصرية .. ام الفريق النيجيرى ؟ .. فى استطاعة الاهلى ان يحسم المعركة لصالحه بفوز كبير فى مباراة الغد ليجعل من مباراة العودة فى لاجوس يوم ٦ ديسمبر المقبل تحصيل حاصل ومجرد اعلان رسمى وتتويج للبطل .

لكن حتى يتحقق هذا الامل المنشود - ودون محاولة التدخل فى عمل الجوهرى كمدرب قدير للفريق - فلابد من التذكير بان طريقة ٤ / ٤ / ٢ التى يلعب بها الاهلى معظم مبارياته ويطبقها بدفاعية اكثر منها هجومية لاتصلح لمباراة الغد التى لايكفى فيها مجرد الفوز بل بعدد وافر من الاهداف حتى لانقع تحت رحمة « ضميز » حكم او خطا غير مقصود او عدم توفيق فى ضربات الترجيح !

ولاعبو الاهلى يدخلون مباراة الغد ولاينقصهم شىء - فقائمة المصابين تكاد تخلو من اللاعبين الاساسيين والنجوم الكبار .. - وامسكوا الخشب - والروح المعنوية فى السماء بعد التربع على قمة الدورى .. وكل جماهير مصر خلفهم .. وكان الفريق قد دخل معسكر اعداد مفتوح بالنادى تخلله مران يومى منذ يوم الاثنين الماضى وادى الفريق مرانه الاساسى الاخير امس الاربعاء باستاد التتش وظهر جميع اللاعبين بحالة طيبة .. ويؤدى الفريق مرانا خفيفا صباح اليوم يلقى بعده الجوهرى محاضرة عن خطة اللعب على ضوء مستوى الفريق النيجيرى ونقاط القوة والضعف فيه والتى تعرف عليها الجميع من خلال شريطى مباراتى فريق ليفنيتس مع فريق ليبارذز بطل كينيا فى الدور قبل النهائى .

ولايبقى إلا ان نتمنى للاهلى كل التوفيق فهو املنا الوحيد الباقى لنستعيد فرحة الانتصارات الكروية .

الخطيب

الدورى يعود اليوم ويستأنف السبت

الزمالك هل يتخطى الأحزاب .. والترسانة هل تتجاوز الهزائم ؟!

احترس المباريات تبدأ الثالثة إلا ربعا ..!

فى ظل الموعد الجديد لبدء المباريات (الثالثة إلا الربع ظهرا) .. تعود مباريات الدورى مرة اخرى إلى الملاعب بعد توقف عشرة ايام بسبب مباراة مصر والكويت فى اعتزال النجم الكويتى حمد بوحمد .. ويشهد اليوم (الخميس) مباراتين فى بداية الاسبوع التاسع للمسابقة .. فى بورسعيد يلتقى المصرى مع المنصورة .. واذا كان المصرى قد خسر نقطة غالية على ملعبه بتعادله مع الاتحاد فى الاسبوع السابع .. وتأجلت مباراته مع الزمالك فى الاسبوع الثامن الى الاربعاء القادم .. فإن فريق المنصورة خسر هو الاخر ليس نقطة فقط . بل ثلاث نقط بتعادله مع المنيا ثم خسارته - بملعبه - امام المقاولون .. ومن هنا - ستشهد المباراة صراعا من الفريقين للتعويض . وان كانت كفة المصرى - بملعبه - ارجح .. وهو يدخل المباراة كتجربة اخيرة قبل لقاء الزمالك المؤجل بالقاهرة. وفى استاد القاهرة تقام ثانى مباريات اليوم (الخميس) وطرفاها الزمالك والبلاستيك .. والسؤال الذى يطرح نفسه على هذه المباراة هو .. . هل يتخطى لاعبو الزمالك احزانهم للخروج من بطولة افريقيا ويتفرغون لبطولة الدورى وتعويض مافات .. ام يستغل لاعبو البلاستيك حالة التمزق التى تنتاب فريق الزمالك حاليا .. ويواصلون مفاجاتهم فى المسابقة ؟؟؟ ! الاجابة تحددها اقدام اللاعبين اليوم .

ويخلو غدا (الجمعة) للاسبوع الثانى على التوالى من مباريات الدورى .. وهذه المرة بسبب مباراة الاهلى وفريق ليفنيتس النيجرى فى نهائى كاس الكئوس الافريقية .. ويعد غد (السبت) تستانف مباريات الاسبوع التاسع بثلاث مباريات .. السويس مع الترسانة والمحلة مع الاتحاد السكندرى ...

... الى يوم ٣٠ نوفمبر الحالى .. ويوم الاربعاء القادم سيستضيف الزمالك . بالاستاد . فريق المصرى وهى المباراة المؤجلة من الاسبوع الماضى .

« البادى أظلم » يا لجنة المسابقات !

الخليلى : أنور سلامة زميل عزيز وقرار الشطب عادل !

« العين بالعين والسن بالسن ولكن يبدو ان السادة اعضاء لجنة المسابقات باتحاد الكرة الموقر لا يعترفون بهذا وإلا لما كانوا قد اتخذوا قرارا بشطب انور سلامة مدرب ناشئى الاهلى تحت ١٨ سنة بسبب تبادله الضرب مع حكم مباراة فريقه امام الترسانة فى دورى الناشئين ؟!

... الشهود .. ولو تغاضينا عن كل هذا .. الا يشفع لانور سلامة ماضيه الكروى النظيف سواء كلاعب ثم مدرب ؟! والا ...

انور سلامة

مقبول وغير منطقى !

اما ابراهيم الخليلى عضو لجنة المسابقات وعضو اتحاد الكرة فيقول .. انور سلامة زميل عزيز ومن جيلى فى الملاعب وانا حزين جدا بسببه فقد كنت احد الذين رشحوه لتدريب منتخب مصر سواء تحت ١٨ او ١٦ سنة .. ولكنى لم استطع ان افعل له شيئا فى لجنة ...

... تبادله الضرب .. وكل ما اطلبه هو تحقيق عادل من اتحاد الكرة وبعدها سأتقبل اى قرار اما الاعتماد على تقرير الحكم فقط وقد اصبح خصما فأمر غير ... يتمادى ويكيل الضربات للحكم حتى غرفة خلع الملابس فهذا امر مرفوض .. مرفوض !

السر وراء تعديل مجلس إدارة الكروم

● تعديلات جديدة سوف تطرا على مجلس ادارة نادى الكروم بعد نقل احد اعضائه الذى كان يشغل امانة الصندوق الى شركة اخرى لاكتشاف مخالفات ، حيث يقضى القانون بان يكون امين الصندوق هو المدير المالى للهيئة .

تشمل التعديلات ايضا احد الاعضاء وكان « ذراع يمين » وكاتم اسرار الامين السابق بعد ان تاكد لرئيس النادى « تلتيف اليد » ان العضو الحالى اطلق يده فى تصريف امور النادى المالية فى عهد المجلس السابق . كما انه يتقاضى مبلغا ماليا شهريا دون وجه حق مخالفة لاحكام القانون .

مشكلة حليمو فى طريقها للحل

احداث اخر حلقة من حلقات مسلسل حليمو تتلخص فى ان النادى الاولمبى فى طريقه لكتابة مذكرة لاتحاد الكرة يتهم فيها لاعبه بتهمة التمرد تمهيدا لمعاقبته - فى نفس الوقت بعض اعضاء الاولمبى ينادون بالتعقل والتانى لان الاولمبى حاليا يحرم مرماه الخويسكى الحاصل على انذار وربما يلحقه الانذار الثانى او يصاب فيبقى حسن رجب الحارس الناشىء فقط بلا بديل ، وتصبح النتائج عكسية ، وبدلا من الصعود الى الاضواء يهبط الى الدرجات السفلى مع اقرانه السواحل والترام ... يتدخل حاليا فى الموضوع الدكتور كمال الدين القرمانى رئيس مجلس ادارة شركة النصر للملاحات ورئيس الاولمبى السابق باعتبار ان حليمو موظف بالشركة عنده ومشكلة حليمو ان يكمل عامه ال ٢٨ فى مارس القادم واعرب ، يقول ان طلبه الوحيد ان يكمل دينه ويستقر ماديا وادبيا اسوة بزملائه بعد ان لعب ١٧ عاما بالاشبال والفريق الكبير ، من المنتظر حل هذه المشكلة عن طريق المحافظ وفى انتظار الحلقة القادمة من المسلسل !

محنة نادى الزمالك العريق ...!!

على مدى اسبوعين لم تخل صحيفة او مجلة رياضية من كلمة عن هزيمة الزمالك من الفريق المغربى فى المباراة الاخيرة ... كتب المحترف والهاوى ، وكانت الغالبية العظمى ، قد بررت الهزيمة بسبب احتساب ضربة جزاء ، ظالمة ، حتى ان احدهم كتب ثلاث صفحات فى مجلته الاسبوعية عن الحكم وحده وضربة الجزاء .. ومع ان الكل اجمع لافرق بين ناقد ومشاهد ، على ان هناك لمسة يد من هشام يكن - مقصودة او غير مقصودة - فهذا امر يرجع الى الحكم وحده فلم يكن هناك داع الى كل هذه ...

... مباراة المحلة والاهلى ، وناله من العبارات غير اللائقة مالم ينله اى حكم آخر فى يوم من الايام ، ولقد عودنا دائما واصبح تهديده بالغاء اية مباراة يحكمها ، موضع رهان ، بين المشاهدين .. والفائز دائما من يقول انه سيرجع فى كلامه لامحالة .. واود ان اسال ماالذى يجرى فى كل مرة لكى يرجع فى تهديده .. ؟ هل هو سعيد بتوسلات رجال الامن والمسئولين عن جماهير النادى المعتدى .. واؤكد للكابتن حسام وغيره من الحكام انه لو الغيت مباراة واحدة .فلن تتكرر اعتداءات الجماهير بالالفاظ النابية والشتائم المقززة ، مرة اخرى فى جميع الملاعب على مستوى الجمهورية ..

طلبة صقر

.. ومهزلة فى المقصورة !!

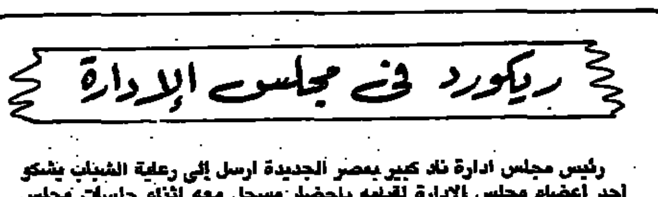
مع نهاية مباراة ناشئى الاهلى والترسانة تحت ١٨ سنة .. شهدت المقصورة الرئيسية بالاستاد مهزلة اخلاقية لاتقل عن تلك التى شهدتها ارض الملعب .. فبينما وقف طارق خيرى عضو مجلس ادارة منطقة القاهرة للكرة يعبر عن استيائه عما يحدث بين حكم المباراة وانور سلامة مدرب الاهلى فوجىء بلكمة قوية فى وجهه من صلاح حسنى لاعب الاهلى السابق .. وسال دمه !! والغريب ان بعض الاهلاوية لم يستنكروا مافعله « الفتوة » .. وانما لاموا طارق خيرى بحجة انه استفزهم ومنهم حسن حمدى ومصطفى يونس !!!

وقد تم علاج طارق فى المقصورة وظل لفترة غير مصدق لما حدث له فى ملعب كرة .. وكان مصمما على اثبات ماحدث فى محضر ولكنه عاد وتنازل بعد ان علم من الضابط المختص انه سيلقى القبض على صلاح حسنى ..

وبعد رجاء بعض مجلس ادارة الاهلى خاصة عادل هيكل .. وقد قرر طارق خيرى الاستقالة من منصبه احتجاجا على مايسود الوسط الكروى من مهازل !

البورى مطلوب فى الاوليمبى

حالة الغليان تجتاح النادى الاوليمبى بعد هزيمة الفريق الاول من المريخ فى بورسعيد ١ / ٠ على الرغم من ان الفريق لعب مكتمل الصفوف ، وتواصل جبهة الرفض فى النادى والتى تطلق على نفسها ابناء النادى جهودها لاقناع مجلس النادى لاجراء تغيير فى جهاز الكرة واقالة مدرب الفريق الدكتور محسن نحريرى وتعيين المدرب بالنادى الذى تمكن فى فترة سابقة من انقاذ النادى من الهبوط ولولا سفره لتعاقده مع احد الانديه بالسعودية لاستمر مدربا للفريق ، وكان من الممكن ان يبقى الفريق فى الممتاز - ويطالب الاعضاء ايضا بضم محمود بكر مديرا للكرة لان وجوده سيفيد الفريق من الناحية الاعلامية ، ومن المؤكد ان تشهد الايام القادمة تغييرات فى الاوليمبى .



رئيس مجلس ادارة ناد كبير بمصر الجديدة ارسل إلى رعاية الشباب يشكو احد أعضاء مجلس الادارة لقيامه باحضار مسجل معه اثناء جلسات مجلس الادارة .. ويطالب بمنع عضو مجلس الادارة من ذلك ...عضو مجلس الادارة اضطر إلى احضار المسجل ريكوردر معه عندما لاحظ وجود تحريف وحذف لاقواله فى محاضر جلسات مجلس الادارة .. وعقب ذلك ارسل العديد من الشكاوى إلى رئيس المجلس وإلى رعاية الشباب ولكنها لم تحرك ساكنا .. حتى الآن .. اكتشف عضو مجلس الادارة ايضا ان اعضاء المجلس يظهرون غير ما يبطنون ، وان أراءهم اثناء جلسات المجلس تتعارض مع ما يقولونه لاعضاء النادى .. ولذلك فهم يخافون من اكتشاف امرهم امام الاعضاء د . عبدالاحد جمال الدين .. كلف مختار قاسم مدير رعاية شباب القاهرة بحضور جلسة لمجلس الادارة .. ويقوم ببحث الشكاوى التى تقدم بها كل من عضو مجلس الادارة ورئيس المجلس . لعل وعسى .. عضو مجلس الادارة مازال يصر على احضار المسجل معه ويطالب بان يلجا المتضرر إلى القضاء .. ليقول كلمته ..

أحوال الأندية

الكلاب البوليسية ضبطت إبن شخصية كبيرة

الزمالك يتهم اتحاد كرة اليد بمجاملة الأهلى ..

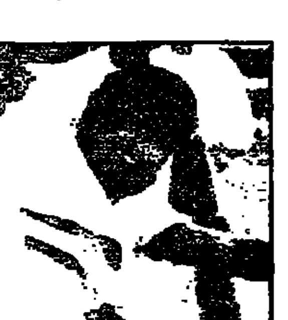
تحت ١٨ سنة .. ويسب الحكم بسبب الكارت الاحمر

● الكلاب البوليسية التى تبحث عن المخدرات داخل الاندية ... قامت بضبط ابن زوجة شخصية كبيرة فى نادى هليوبولس ..

● نادى الزمالك يتهم اتحاد كرة اليد بمجاملة الاهلى ومخالفة قانون اللعبة باعادة مباراة الاهلى مع غزل شبين بعد ان قرر الحكم إلغاءها لعدم وجود ارقام واضحة على فانلات لاعبى الاهلى .. والمعروف ان التعديل الجديد للقانون اللعبه يقضى باعتبار الفريق المخالف مهزوما .. هدد الزمالك برفع الاحتجاج ...

● طاهر ابو زيد حصل على بكالوريوس معهد التعاون .. وتسلم الشهادة اليوم (الخميس) ولعله يجعل الفرحه فرحتين بالمساهمة مع زملائه فى احراز فوز كبير فى مباراة الغد فى نهائى افريقيا .. هذا اذا لعب طاهر .. لانه اصيب بورم فى قدمه اثناء مباراة مصر والكويت و مازال تحت العلاج .

● احمد رزق .. لاعب الاهلى تحت ١٨ سنة .. المشطوب وفقا لقرار لجنة المسابقات ... سب الحكم بعد انتهاء مباراة فريقه مع الترسانه ، فاخرج له الحكم الكارت الاحمر !! وهو اجراء قانونى .. فلو لم تشطبه لجنة المسابقات كان لابد من ايقافه مباراتين للكارت الاحمر رغم انتهاء المباراة .




احمد عبد الحليم



طاهر ابو زيد

● بطلنا القومى محمد رشوان .. يكرمه اتحاد الجودو يوم ٢٩ نوفمبر الحالى باستاد الاسكندرية بمناسبة حصوله على المركز الثانى فى بطولة العالم للجودو التى اقيمت فى سيول بكوريا الجنوبية .. من المعروف ان رشوان سبق ان حصل على الميدالية الفضية (المركز الثانى) فى اولمبياد لوس انجلوس .

● عادل شريف .. اصدر كتابا رياضيا جديدا « لتسمين المكتبة الرياضية المصرية الهزيلة الفقيرة » الكتاب اسمه « ويمبلدون ومائة سنة مع التنس »

● حتى يخلى الدكتور محسن نحريرى مسئوليته لو خسر فريق الاولمبى فى احدى مبارياته فإنه يعقد اجتماعا خاصا مع العميد الجوينى يتم الاتفاق خلاله ...

خلافات خطيرة داخل الحكومة (بقية المنشور ص ١)

دفع الديون وفوائدها ، وتوقف عدد آخر عن العمل تماما ، وتفاقم الموقف ، حتى اصبحت مهددة بالافلاس . ويعنى ذلك إحجام مزيد من رجال الاعمال ، عن دخول مجال الاستثمار فى مصر . وفى اللقاء الذى عقد يوم الجمعة الماضى ، على الباخرة «إسكاراببه» بين الدكتور على لطفى ، ورجال الاعمال ، تحدث احد المستثمرين المصريين عن نتائج ارتفاع سعر الدولار ، واصرار الدولة على تحصيل مستحقاتها بالدولار ، فى حين انها تستخدم مشروعه وتدفع له بالجنيه المصرى . ولم يطلب المستثمر من رئيس الوزراء حلا . بل طلب ان تستولى الحكومة على مشروعه وتتركه يرحل خارج البلاد .

قرار وزارى يتسبب فى ضياع ١٠ ملايين جنيه من خزانة الدولة !

بدا المستشار عبدالقادر احمد على المدعى العام الاشتراكى ، التحقيق فى واقعة خطيرة ، تسببت فى ضياع اكثر من عشرة ملايين جنيه على خزانة الدولة .. كان اثنان من ملاك صوامع الاسمنت الاجانب قد استوردا ٣٠٠ الف طن اسمنت ، وتقدما بطلب الى وزير الاقتصاد السابق لاعتبار الصفقة ضمن السلع الغذائية الرئيسية التى تتحمل الدولة دعمها ، مثل القمح والسكر والزيت . ويتم استيراد هذه السلع بسعر ٨٣ قرشا للدولار ، وتتحمل الدولة الفارق بين هذا السعر وبين السعر الحر للدولار ، الذى كان وقتها ١٦٠ قرشا للدولار . وادعى صاحبا الصوامع ان الصفقة مستوردة لبناء منشات للقوات المسلحة . ووافق وزير الاقتصاد السابق دون التحرى عن صدق معلومات المستوردين التى اورداها فى طلبهما ، وتحملت خزانة الدولة ١٠ ملايين جنيه تمثل فارق العملة بين حساب الدولار بـ ٨٣ قرشا ، وبين ١٦٠ قرشا السعر الحر للدولار . وتبين ان المستوردين باعا الصفقة فى السوق بسعر خيالى ، وعلمت «الوفد» ان الدكتور سلطان ابوعلى وزير الاقتصاد ، كان قد اكتشف هذه الواقعة اثناء مراجعته لبعض القرارات التى صدرت قبل توليه الوزارة ، وأمر الدكتور سلطان بالتحقيق . وطلب المدعى الاشتراكى من هيئة الرقابة الادارية جمع التحريات اللازمة حول هذه الواقعة

عضو مجلس الشعب يعتدى على ضابط مرور

اعتدى عضو بمجلس الشعب عن الحزب الوطنى ، على النقيب احمد الاتربى الضابط بمرور وسط القاهرة ، بالضرب والسب ، حين كسر العضو اشارة المرور بسيارته فى ميدان باب الخلق ، واستوقفه الضابط مطالبا اياه بابراز رخصته ، وقال العضو ازاى تطلب منى رخصة القيادة انت ما تعرفنيش » ولما ساله عن هويته رد ساخر ، لما افصلك حتعرف انا مين » وحاول العضو ان يواصل سيره فوقف الضابط امامه ، فنزل من سيارته معتديا عليه ، وتوجه معه الى مدير امن القاهرة ...

موسيقى يتهم نادية لطفى بالاستيلاء على آلاته وملابسه

حملة إسرائيلية ضد الدكتور بطرس غالى

تجرى اسرائيل حاليا ، اتصالات مكثفة مع العديد من الدول الاوروبية ودول امريكا اللاتينية ، لحثها على عدم انتخاب الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ، مفوضا عاما لوكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة ، يرتكز التحرك الاسرائيلى ، الذى يحظى بتاييد الولايات المتحدة الامريكية ، على ضرورة ان يتولى هذا المنصب مرشح اوربى ، حتى يستطيع الحصول على معونات مالية ضخمة لصالح اللاجئين

٤٦ ٪ نسبة الزيادة فى قضايا التموين

اكد تقرير لوزارة الداخلية ، ان اجمالى قضايا التموين التى تم ضبطها خلال الشهور الستة الاولى من هذا العام ، بلغت ٨١٣٣٩ قضية ، وكانت القضايا قد بلغت ٥٥٤٢٠ قضية فى نفس الفترة من العام الماضى ، تصل نسبة الزيادة الى ٤٦٫٨ ٪ ، كما تم ضبط حوالى ١٥٫٦ ...

« مافيا المخدرات »

لجنة لتحديد أسعار السلع الزراعية غير التقليدية

تأجيل إصدار بطاقة وادى النيل

رفع سعر الفائدة على المدخرات

اجتماعات اللجان المتخصصة

سرقة فيديو ومجوهرات موظف بمجلس الشعب

إضراب تجار البيض احتجاجا على التسعيرة الجبرية

الدستور وسداد الديون (بقية المنشور ص ١)

حل مجلس جمعية اسكان العامرية

تحذير من تخريب منشات امريكية

إحباط أكبر محاولة تهريب (بقية المنشور ص ١)

هكذا أمنه الأصل



حتى ترتفع الستائر عن الفن الرفيع

من بين النقاط العديدة البارزة ، فى خطاب الرئيس مبارك امام مجلس الشعب ماقاله عن الفن والفنانين . وعلى الرغم من ان العبارات كانت قصيرة جدا ، وسريعة جدا . إلا انها فى تصورى كافية تماما لبدء حوار بناء داخل النقابات الفنية المتعددة ، بحيث تناقش كل اسرة مشاكلها واحوالها ، بالحرية والصراحة ، ودون تدخل من احد ، وبهدف الوصول إلى مبادىء يقتنع بها الجميع . ويلتزم بها افراد كل اسرة فنية دون استثناء . واسس المناقشة ، واهدافها ايضا ، ان الستائر فى المسارح ودور السينما ، يجب ان ترتفع لتعرض الفن الرفيع . اما بعض نوعيات الفن التى صدمتنا خلال السنوات الاخيرة ، فى المسرح والسينما ، فاننا نرفضها تماما ، ونرى انها لاتقل خطورة عن انتشار الكوكايين والهيروين .

ان الفن الهابط مرفوض اساسا فى اى مجتمع . واذا عمد هذا الفن الردىء إلى استثارة الشباب جنسيا ، من خلال افلام ومشاهد منحطة ، فى مجتمع بات الشباب فيه عاجزا عن الزواج لأسباب اقتصادية خانقة ، فان النتائج قد تكون اخطر من حريق المخدرات الذى يجتاح البلد . بل اننى لاأعفى أبدا بعض الافلام المصرية ، واتهمها بالاشتراك فى اشعال هذا الحريق

وليس معنى ذلك ان كل مسرحياتنا هابطة ، او ان افلامنا السينمائية جميعها رديئة . بل اقول ان غالبية مايعرض على المسرح وعلى الشاشة جيد وجاد ومشرف . وانما تكمن الخطورة البالغة فى ان العملة الرديئة ، على قلتها ، تتمتع دائما بقدرات اكبر لأسباب يطول شرحها ، واول ماتسعى اليه ، هو إزاحة العملة الجيدة من طريقها . فيحدث الخلل وتنقلب المعايير .

وعلى سبيل المثال ، فقد شاهدت اخيرا فيلما مصريا رائعا ، هو ، خيوط العنكبوت ، الذى يناقش بكل الصراحة والموضوعية ، مجموعة من القضايا المصرية الهامة ، مثل قضية القطاع العام ومايجرى فيه ، وايضا قضية الديمقراطية وماتتعرض له من متاعب ، ومن تلاعب . وهذه مناسبة لكى اوجه التحية إلى مخرج الفيلم عبد اللطيف زكى ، وإلى كاتب قصته الدكتور نبيل راغب ، وإلى كل من شارك فى التمثيل وعلى راسهم محمود ياسين نجم الشاشة الاول دون نزاع ، وباستثناء الممثلة رغدة التى اتمنى ان توقف هجومها الدائم ، وتطاولها المستمر ، على الفنانات المصريات ، مع انها تستطيع ان تتعلم منهن الكثير .

ولكن ، هل يمكن لفيلم ، خيوط العنكبوت ، او لأفلام اخرى من نفس النوعية الجيدة الجادة ، ان تصمد فى سوق العرض ، اذا برز امامها فجاة فيلم أخر هابط من نوعية ، شهد الملكة ، الذى يعتمد اساسا على حشد المشاهد الجنسية المثيرة ، وعلى مخاطبة الغرائز وليس العقول ؟ هذه هى القضية ..!

ان كل فنان مصرى ، يعمل فى المسرح او السينما ، ويعرفه الناس او يؤدى واجبه خلف الكاميرا وبين الكواليس ، انما هو كنز حقيقى نعتز به مصر ، وتستطيع استثماره فى الداخل والخارج ايضا ، ولكن الجواهر كثيرا ماتغطيها الاحجار الرخيصة ، وازاحة تلك الاحجار ، وبعض لطخ الطين التى تشوه صفحة الفن المصرى ، واجب وطنى ، وضرورة عاجلة ، وهذه مهمة النقابات الفنية وحدها ، التى ينبغى ان تكون لها صلاحيات كاملة ، حتى نستطيع ان نحاسبها على اى تقصير بعد ذلك .

مصطفى شردى

لحظة من فضلك

● تطهير جداول الانتخابات ●

تشطب مين يا سيدى .. ده أحمد أفندى عبد العزيز وده الاستاذ أحمد عبد العزيز ... ده غير ده ...

أنا غيرت سكنى الموجود فى الجدول .. أنا سبت المجاورين وساكن حالياً فى الغفير !!

الصبر

المواطن ده مات صحيح .. بس نشطبه إزاى .. ده مخلف عيال .. واللى خلف ما متش !!

إسمع قلد .. أنا جيت من شان أشطب إسمى من جدول الانتخابات !!

المواطن ده هاجر امريكا .. بدال ما نشطب ونتعب .. إكتب قدامه عبارة نيويورك المتفرع من شارع تكساس .. وآهه ينفع الحزب الوطنى !!

أيوه يا هانم .. عايزة بطاقة إنتخابية ولّا إتنين !!

ريشة : صلاح شفيق

عيد الجهاد وخطاب الرئيس



دمعت عيناى كطفل وانا استمع إلى الرئيس وهو يخاطب مواطنيه عبر التليفزيون ويحدثهم عن مقام عيد الجهاد الذى بدات به ثورة ١٩١٩ والتى قادها سعد زغلول وتحمل فى سبيل وطنه النفى والتشريد رغم شيخوخته وامراضه .

واحسست ان رئيسنا وهو يمدح ويثنى على تلك الثورة الرائدة انه نسيج وحده بين الرؤساء الذين سبقوه . وبذلك تمت المصالحة مع الماضى العظيم ، الذى انكره الرئيسان السابقان . فقد كان عبدالناصر والسادات لا هم لهما إلا تسوىء سمعة تلك الثورة واصحابها احساسا بنقص مقومات الانقلاب الذى حدث فى يوليو ١٩٥٢ . وسموه ثورة رغم انف الواقع الذى اعلنه محمد نجيب بانه حركة مباركة ، ورغم انف جميع المصريين ؟".

●○●

لقد كانت كلمات الرئيس تفيض اخلاصا لبلاده وهو يطالبنا بان نقف إلى جانبه حتى نتغلب على البلاء والمحن التى تحيط بنا وورثها عن سلفيه بسوء تدبيرهما وانحرافهما عن الجادة والصواب ، حتى اصبحت ديون مصر اكثر من اربعين بليون جنيه حسبما سجل البنك المركزى المصرى فى شجاعة مبينا فداحة المصاب . وطالب الرئيس بان يتبرع ابناء الشعب كل على قدر ما يستطيع حتى نسدد ديوننا ونفيق من الدوار الذى سببته هذه الديون .

واقول للسيد الرئيس ان هذا الدين ، قديمه وحديثه ، كان وليد السفه الذى عشناه حكومة وشعبا . وان خلل نظام الحكم قد مهد لهذا البلاء . فلو ان المسئولية الوزارية كانت قائمة لما امكن للسفهاء منا ان يصلوا بهذا الدين إلى عشرات البلايين . ولكن للاسف الشديد كان الاقتصاد المصرى قد تدهور بالحكم الشمولى الذى وضحت عيوبه ومخازيه فى عهد الرئيس السابق . فحدث انفصال شبكى بين الشعب والحكومة . وفقد المواطنون الثقة فى قياداتهم فى كل موقع . وارجو ان يعذر الرئيس مواطنيه ان وجد منهم اليوم تقاعسا فى تلبية دعوته الكريمة .

○●○

كيف يطلب من الشعب ان يتبرع بماله والقصور تهدى لصاحبتى الجلالة زوجتى الرئيسين السابقين قبل ولاية الرئيس مبارك للحكم بشهر وايام ؟ وكيف يتم هذا وعشرات الملايين تصرف على السادة الملوك اعضاء مجلس الثورة والضباط الاحرار ، ومنهم ضباط سرقوا ونهبوا القصور الملكية وبيوت المواطنين . وطغوا وبغوا وعذبوا ، حتى قال قائد انقلابهم اللواء محمد نجيب انها ثورة اشرار لا ثورة احرار ؟.. كيف يتم هذا والدولة تعيش فى بذخ فاق عهود السلاطين والملوك السابقين ؟.. كيف يتم هذا وبعض القيادات تسرق وتنهب وتبقى فى وظائفها لتحصل على مزيد من النهب والسرقات ؟!.. كيف يتم هذا والاسراف من القمة إلى القاعدة ، من الوزير إلى الخفير ؟!..

نعم ، ان الشعب قادر على تسديد الديون ومستعد فى سبيل مصر ان يعطى ولا يبقى لنفسه شيئا بشرط ان نرتب البيت فى الداخل ، وان يطمئن المواطن إلى ان القرش الذى يعطيه لسداد الديون انه فى ايد امينة ولا يضيع فى الاحتفالات والمادب والضيافات التى لا اول لها ولا آخر ، فما يحتاج اليه البيت يحرم على الجامع ، ويخشى المواطنون ان يروح هذا القرش إلى جيوب المتسلقين من العبيد الذين نشاوا وتخصصوا من ثلاثين عاما فى دق دفوف النفاق والنفخ فى مزامير الرياء بغية الحصول على الحرام من الثراء ؟.

اننا نعيش فى احلام اليقظة ، ان تخيلنا الشعب ينصت بالمودة لدعوة الرئيس الكريمة ، وهو يفتقد الجدية فى المسئولين الذين يديرون شئون البلاد .

وليس ما ذكرته يعنى تثبيط الهمم فان لدى اقتراحا ينقذ مصر من ديونها ، وهو ان يخصص الرئيس صندوقا يسميه «صندوق الدين» يكون مفتاحه فى جيبه شخصيا ، ويؤلف لجنة بعيدة عن الحكومة تمثل جميع الأحزاب ، وتكلف هذه اللجنة بان تسعى باساليب الدعايات الاصيلة لا باساليب فقيه الإعلام ، إلى جميع فئات الشعب اغنياء وفقراء فتحصل من القادرين على الملايين ومن المطحونين على الملاليم . ويصب ما يجمع فى صندوق الدين وحارسه مثال الطهارة والنقاء ، وسوف يرى الرئيس حينئذ انه يسوس امور شعب لا يضن بلقمة عيشه فى سبيل مصرنا الخالدة بشرط ان نبتعد بهذه القضية عن الحكومة والوزراء ، فان القوم ينفرون من اساليبهم فى طرائق النظر إلى الأمور ، وهم - اى المواطنون - يؤمنون بان الظل لا يستقيم والعود اعوج ؟".

○●○

سقطت سهوا ..

فى مقالى المنشور الاسبوع الماضى فى الصفحة السابعة سقطت منه سهوا فقرة عقبت فيها على نفاق كتبة السلطة الذين اصروا على منح وزير السياحة درجة الدكتوراه بالرغم من رجاء الوزير بان يعفوه من هذا اللقب ، بيد انهم تمسكوا بذكر هذا اللقب لان القرار الجمهورى بتعيين الوزير سجل انه دكتور ، والقرارات الجمهورية عند هؤلاء المنافقين اشبه ما تكون بالقرآن الكريم واستغفر الله العظيم ..

وذكر فى التعقيب على نفاقهم الذى سقطت فقرته ، بان الرئيس السابق رحمه الله كان قد حشد كتابا يضعون له خطبه ، وكان ينقصهم العلم بالتاريخ ، جعلت من الخطب التى يلقيها ما يدعو المشاهدين له عبر التليفزيون يستغرقون فى الضحك كاننا نشاهد مسرحية فكاهية لا خطبة لرئيس البلاد ..!

ومن الخطب المضحكة انه رحمه الله منح رفاعة الطهطاوى صاحب التاريخ العلمى العظيم صفة الزعيم الذى قاد الجماهير العانية ضد الامراء والخديويين ، وهو - اى الطهطاوى - عاش فى حجر السلطة حتى مات ".

وقال لنا - اى السادات - ان اسطفانوس سيد القدس ابى ان يسلم مفتاح المدينة إلا للخليفة عمر بن الخطاب ، ثم اضاف ، وكان ذلك بعد الحروب الصليبية ، اى بعد وفاة ذلك الخليفة باكثر من الف علم ؟!!! وقال فى خطبة ان سعد زغلول حين استقال خلفه فى رئاسة الوزارة نوبار باشا ، وكان نوبار يوم استقال سعد فى قبره منذ اربعين عاما ؟!

ونشر كتبة السلطان فى صحفهم هذه الأخطاء واصروا على نشرها بعد ان بصرناهم ليحذفوا هذه التخاريف ، ونستثنى من هذا العبث جريدة الأخبار ، وسجل المنافقون فى صحفهم هذا العار الذى يدمغ السادات بانه رئيس لا يعرف تاريخ بلاده .. ترى متى تنتهى الزلفى وينقضى عهد النفاق ؟"..

●○●

قضاؤنا بخير .. ولكن ..

ساقنى القدر إلى حضور جلسة من جلسات محكمة الاستئناف فى الاسكندرية منذ عدة اسابيع ، وهالنى ما يجرى من اصلاحات فى مدخل سراى المحكمة التى تفرض على كل مواطن ان يكون خبيرا فى القفز من فوق الاخشاب المنصوبة والاحجار المبعثرة ، وعجبت ان يحدث هذا فى اوائل نوفمبر اى فى مطالع السنة القضائية الجديدة وكان امامهم شهور الصيف الماضى حيث يكاد ينعدم النشاط القضائى ، وكانت شهور الصيف كافية للانتهاء من تلك الاصلاحات ..

ودخلت حجرة الدائرة القضائية ، فشعرت بالرهبة والاعتزاز حين رأيت السادة المستشارين يتصدرون قاعة المحكمة وجميع الأنظار تتجه إليهم ، حيث يرى المواطنون فيهم ظل الله سبحانه على ارضه ، اولئك الذين يديرون شئون الناس بعدلهم ، وهم لا يعرفون إلا الحق ينطقون به غير هيابين ولا وجلين .. ثم رأيت ما أحزننى فى مقاعد تلك القاعة المقدسة التى فرضت مقاعدها المهلهلة على معظم اصحاب القضايا ان يفضلوا الوقوف على الجلوس الساعة تلو الساعة ، وتساءلت اين الموظفون المسئولون عن إعداد القاعة بمقاعد تليق بسمو اصحابها ومكانتهم الموقور عند الله والناس ، وعجبت حين علمت ان رسوما فرضت على اصحاب القضايا توقف لملافاة هذا الاهمال الذى يجده الشعب فى كل محكمة ، وبودى ان ينهض وزير العدل وعنده المال الوفير فيامر موظفيه الاداريين بتجديد قاعات المحاكم حتى يستطيع ان يجلس اصحاب القضايا على مقاعدها ، ويرنو إلى الذين يؤيدون باحكامهم ان العدل حقا اساس الملك ، ويصونوا به حقوق الناس من ان تهدر ، ويحسنوا القسط والميزان ، وبغير عدلهم تصبح البلاد غابة كما حدث ذلك فى عهود سابقة .

○●○

فقيه الاعلام يمدح نفسه ويهاجم الوفد

قرات لنجم المجتمع الساطع فقيه الاعلام بيلنا باخبار اليوم ٩ نوفمبر يزعم فيه انه صرف فى مهرجان العيد الفضى لتليفزيونه بضع عشرات من الوف الجنيهات وليس اربعة ملايين جنيه كما قالت جريدة الشعب ونقلنا عنها قولها ، وان اصحاب الفن ساهموا فى الاحتفال بلا جزاء ، وان الاطعمة الفاخرة والطورطة التى بلغت عنان السماء ، كل ذلك كان بالمجان ، والذى يحكم بينه وبما قالته جريدة الشعب فريق من الخبراء يعود إلى مراجعة حسابات الافراح والليالى الملاح ، فان ثبت انه لم يكن صادقا فيما نشر حق عليه الجزاء ، وان كان صادقا فيجب ان تعتذر له جريدة الشعب ونقفى نحن بمثل هذا الاعتذار فليس بيننا وبين الفقيه خصومة او عداء ، فنحن لا نعرفه إلا من الفشل الذى يتسم به الاعلام المصرى فى عهده الميمون !..

وقد اتحفنا الفقيه بتاريخ حياته الذى نشره له مؤلف كتاب (كرسى الوزارة) واستمتعت حقا بهذه السيرة العطرة ، فلم اكن اعلم انه خطيب مصقع هز جنبات المدارس التى تعلم فيها ، ولم اكن اعلم انه اديب فرض ادبه على اساتذته فلم تنزل الموضوعات الانشائية التى كان يكتبها عن درجة الامتياز !! هكذا قال لنا الوزير عن سيرته الحافلة فى خمس وعشرين صفحة من الكتاب المذكور ؟!..

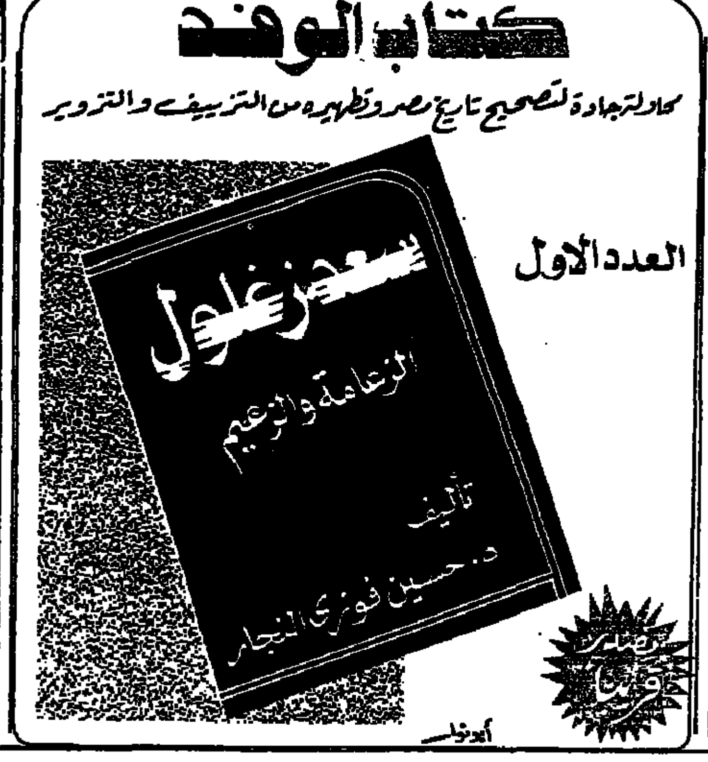
وانا لا اصدق حرفا مما ذكره عن نفسه كنابغة شهدت له جميع المدارس التى التحق بها ، لان الاديب والخطيب صاحب ملكات تبلغ القمة عندما يشتد عوده ، وقد تجاوز الفتى الخمسين من عمره ، ولم يذكر احد انه استمع إليه خطيبا يهز المنابر ، ولم يقرا له احد كتابا يتداوله الناس ؟!

وتحدث الوزير عن شبابه فزعم انه كان ينتمى إلى الحزب الوطنى قبل الثورة ، وان حزبه وحزب مصر الفتاة ، كانا يشكلان جبهة تجد ضد كل المفاسد الموجودة فى المجتمع ، وكانت الاحزاب كلها متقاربة عدا حزب الوفد الذى كان شبه معزول ، ؟؟!!

هذا كلام الوزير الذى اشتغل بالسياسة فى شبابه - ثم تعالوا إلى العبارة التى جاءت فى سيرته النزيهة وهى تناقض حكمه المضلل للشباب ، إذ يقول ، وكنت احب النحاس باشا جدا لدرجة اننى تسلقت مرة إحدى شجيرات جاردن سيتى لكى اراه ساعة يظهر فى الميدان حيث لا تجد مكانا للوقوف وجرعت ساقى فى هذه المرة وكان النحاس رمزا للحركة الوطنية فى هذه المساحة الزمنية التى نحكى عنها ، ؟؟!!

كيف يحب النحاس باشا جدا ؟ وكيف اضطر إلى التسلق على شجرة ليراه حتى جرعت ساقه ؟ وكيف يكون النحاس رمزا للحركة الوطنية وحزبه كان شبه معزول ؟؟!!

بهذه العقلية نصب نفسه قاضيا يحكم على اعظم حزب مر بتاريخ مصر فى عبارتين متناقضتين ؟.. وبهذه العقلية تدار شئون الاعلام فى مصر ، وبهذه العقلية تنشر فى اخبار اليوم بيانات اصبحت اشك فى صحتها ؟!



الشرق للتأمين
بوثائقها المتميزة
تتمتع بإعفاء
١٥ %
من ضريبة الدخل الخاضع للضريبة مقابل أقساط التأمين على الحياة

5M وسندس
مطبخ زان
سعر ١٥٠ جنيه للمتر
حجرة نوم بلا كار طفل
سعر ٥٠٠ جنيه
القاهرة : ٣٣ ش عمر بن الخطاب - مصر الجديدة
الاسكندرية

الصفا للعمارة والتصميم الداخلى
لأعمال الديكورات الكاملة • تصميمات هندسية
• إشراف هندسى • موبيليات موديرن وأستيل
• موردين لكبرى محلات الموبيليات

صورة حلوة من
معامل روكسى للألوان
طبع وتكبير جميع الأفلام لجميع المقاسات
التسليم خلال ساعة

إيجل للسياحة
قبرص لماسول ٨ أيام ٣٤٥
تركيا استنبول ٨ أيام ٤٧٥
لندن رحلة أسبوعية ٧ أيام ٨٩٥
كينيا سفارى ٩ أيام ١٥٥٥

مارشال للتجارة والمقاولات
ورق حائط
بارز وقتيل وأنسجة طبيعية
قسم خاص بالتصميمات / أسعار تجارية / تصميمات فى الحال
موكيت سيراميك
ستائر رأسية وأفقية
اكسسوارات أبواب أكورديون
٤٦ شارع طلعت حرب / ميدان عرابى ت : ٧٤٥٥١٨

ناشيونال National
قمة أجهزة الفيديو
جديد !
صناعة اليابان
جنيه ١٣٤٤ طراز "٢٣" ٢ نظام
جنيه ١٨١٥ ٤ نظام " طراز ٤٨٠ " بالمفتاح
جنيه ١٤٨٧ " طراز ٣٨٠ " ٢ نظام
بالنقد والتقسيط
● مركز خدمة معتمد : ٢١٨ شارع رمسيس الوكلاء الوحيدون
مؤسسة بغداد للتجارة

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد
صحيفة يومية - تصدر أسبوعية مؤقتا
رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
مدير التحرير : جمال بدوى
التحرير والإعلانات والإدارة : ٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة
تليفون : ٥٥٤٤٠ - ٥٥٥٥٣٣
مكاتب «الوفد» بعواصم المحافظات : مقار حزب الوفد مؤقتا
الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ٥ جنيهات
طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء